رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بوجود صدام حسين للمجد نبقى ماشين

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — السبت ١٨ محرم ١٤١٣ هـ - ١٨ تموز ١٩٩٢ م العدد - ٧٩٨٨

ATH - THAWRA - Sat. 18, July, 1992, No. 7988

القائد صدام حسين وجه امس خطابا قوميا وتأريخيا الى ابناء شعبنا والامة

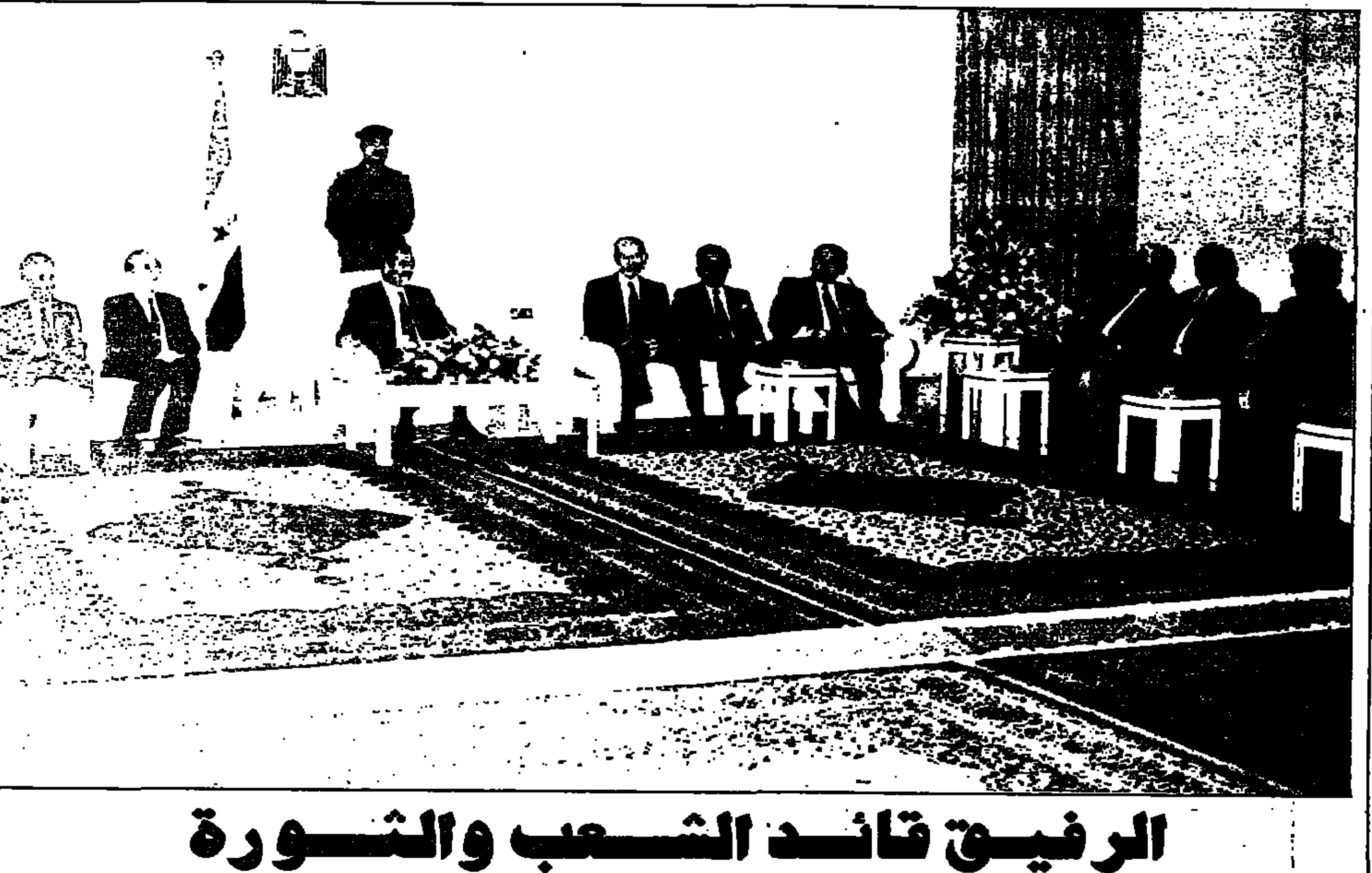
الى الجهاد .. ولتكن البداية [illegible]

ام المعارك كشفت الخونة .. وزيف شعارات اميركا

سيتفتت الحصار ويضعف شأنه وتأثيره ولن يرفع [illegible]

■ صمود عراق الايمان والجهاد ستكون له انعكاسات روحية ومعنوية كبيرة على المستوى العالمي ■ اميركا الدولة العظمى من غير منازع على قمة الضلال والتدني

■ ناقشنا قانون الصحافة باهتمام بالغ وهو في طريقه ليشرع عما قريب ■ الوضع السياسي الدولي والداخلي جعلنا حتى الان لم نشرع الدستور الجديد



وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساعة الحادية عشرة من صباح امس خطابا قوميا شاملا عبر شبكات ومحطات الاذاعة والتلفاز لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة .

نص خطاب الرئيس القائد صدام حسين ص ٢ وص ٣ وص ٤

الرفيق قائد الشعب والثورة

يستقبل المهنئين بالعيد الاغر لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة

استقبل الرفيق قائد الشعب والثورة الرئيس صدام حسين حفظه الله امس ولمناسبة حلول العيد الاغر لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة في ذكراها الرابعة والعشرين السادة المهنئين بهذا اليوم الخالد في تاريخ شعبنا وامتنا .

فقد استقبل سيادته الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عزة ابراهيم عضو القيادة القومية نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي والرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية عضو مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القومية ، والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ومحمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وعلي حسن المجيد وزير الدفاع والسيد مزبان خضر هادي عضو المجلس .

كما استقبل سيادته الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

وبهذه المناسبة الكريمة والعزيزة فقد استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبحضور السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء السادة اعضاء مجلس الوزراء وكبار موظفي الدولة من الذين هم بدرجة وزير .

ثم استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام

البقية ص ٩

الرئيس القائد يتلقى المزيد من تهاني قادة الدول الشقيقة والصديقة لمناسبة ذكرى الثورة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة من السادة رؤساء عدد من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وفي مايلي نصوص البرقيات :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

تحية الثورة وبعد :

بمناسبة احتفالكم بذكرى ثورة تموز المجيدة واعلان الجمهورية يطيب لي ان اتوجه الى فخامتكم ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة والشعب العراقي الشقيق باسمي شخصيا وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسم شعبنا العربي الفلسطيني بأحر التهاني القلبية واصدق الامنيات الاخوية .

انها لمناسبة وطنية مهمة يستمد فيها شعب العراق الشقيق الكثير من

البقية ص ٩

القائد يكرم المؤرخ العراقي الكبير الحسني

كرم راعي العلم والعلماء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المؤرخ العراقي الكبير السيد عبدالرزاق الحسني بسيارة ومبلغ ٢٥٠ الف دينار وذلك لاهدائه المكتبة الخاصة به مع كتبها الى الدولة مجانا .

واع

■ نيابة عن الرئيس القائد ■

السيد عزة ابراهيم يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد

نيابة عن السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق اول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وقرأ الفريق اول الركن عزة ابراهيم سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية المجيدة .

وكان في استقبال وتوديع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سهيل محمد صالح امين بغداد والفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش واللواء الركن مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع .



■ وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون الطاقة لـ « الثورة » ■

اعياد تموز تشهد افتتاح ١٦ مشروعا كهربائيا

■ حصة الفرد من الطاقة الكهربائية ١٦٥٠ كيلو واط/ ساعة فيما كانت قبل الثورة ١٢٤ كيلو واط/ساعة

كتب رحمن الجواري :

اعلن الدكتور جعفر ضياء جعفر وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون الطاقة ان حصة الفرد من الطاقة الكهربائية المولدة اصبحت ١٦٥٠ كيلو واط/ ساعة فيما كان نصيبه قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ١٢٤ كيلو واط/ساعة فقط .

وقال في حديث لـ « الثورة » لقد جاء ارتفاع حصة الفرد من الطاقة الكهربائية نتيجة للاهتمام الكبير الذي اولته قيادة ثورة تموز المجيدة لهذا القطاع فقد شهدت الاعوام ١٩٧٦ - ١٩٧٨ بناء ٦ محطات غازية ومحطة كهرومائية كما ازدادت السعة المؤسسة بنسبة ٢٧٨ بالمئة حيث وصلت في عام ١٩٧٩ الى ٣٦٣٨ ميكاواط .

واشار السيد الوكيل الى انه بالرغم من ظروف الحرب المفروضة على قطرنا من قبل ايران فقد شهد هذا القطاع استمرارية في التطور والنهوض حيث تم في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ بناء محطات غازية بسعة ١٣٢٠ ميكاواط ووصلت السعة التوليدية نهاية علم ١٩٨٤ الى ٦١٥٠ ميكاواط بعدها تم تشغيل ٤ محطات بخارية في علم ١٩٨٨ ومن ثم توسيع محطتين اخريين لتصل السعة الموسعة لمحطات توليد الطاقة

البقية ص ٩

صحيفة القوات المسلحة السودانية تحيي ذكرى ثورتنا

الخرطوم -١٧- واع : حيت صحيفة سودانية الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وقالت صحيفة القوات المسلحة في مقال نشر اليوم ان هذه الذكرى تمر والشعب العراقي صامد بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه كل التحديات الامبريالية والصهيونية .

واضافت ان ثورة تموز حققت انجازات ضخمة وعلى جميع الاصعدة

ثقافي « الثورة »

حديث مهم للفريق الركن حسين كامل

اعلن الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط عن السعي والعمل لزيادة انتاج معمل اطارات الديوانية الى مليون اطار سنويا اضافة للعمل على اكمال نواقص مشروع اطارات معمل النجف ليصل الانتاج الكلي الى ثلاثة ملايين ونصف المليون اطار سنويا وبذلك سيتم التمكن من حل

البقية ص ٩

بعد ضجيج اميركي مفتعل ضد العراق

ايكيوس يصل الى بغداد حاملا مقترحات من مجلس الامن

مندوبو « الثورة » :

■ ■ بينما سفه دبلوماسيون في الامم المتحدة الضجيج الاميركي المفتعل ضد العراق لانه طالب بالغاء قرارات الامم المتحدة الجائرة ، انتقل الى بغداد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمسؤولة عن فرق التفتيش التي زارت بغداد بشكل متتابع وانتهت اعمالها بشكل كامل ويسير باعتراف مسؤوليها ■ ■

« الثورة » تابعت وصول ايكيوس منذ لحظة دخوله الساحة الامامية لمبنى فندق الرشيد الذي اتخذه مقرا لاقامته في بغداد وحتى دخوله مصعد الفندق الى جناحه الخاص الذي حمل الرقم ١٤١٠ .

ايكيوس قال لمندوبينا عند وصوله في الساعة الثالثة وخمس عشرة دقيقة بعد ظهر امس انه يحمل رسالة الى الحكومة العراقية من مجلس الامن تتعلق بمهمة فريق التفتيش الدولي الرابعة عند مبنى وزارة الزراعة والري ، وهو بانتظار مقابلة المسؤولين في وزارة الخارجية العراقية .

واضاف انه جاء لمناقشة الوضع مع المسؤولين العراقيين وليس لديه اي شيء اخر يضيفه لحل الازمة .

وعن مدة بقائه في بغداد قال انها ستكون قصيرة جدا لانها تتصل بموضوع محدد يناقشه بمشاركة مرافقته « اليل هيلت » وعدد من اعضاء فريق التفتيش وبينهم ممثله دوغلاس انكلاند .

ومن جانب اخر اكد مصدر مسؤول في الجانب العراقي لـ « الثورة » موقف العراق الثابت القاضي بعدم السماح للفريق بتفتيش مبنى الوزارة لان ذلك يؤلف مخالفة قانونية للقرار ٦٨٧ .

البقية ص ٩



ايكيوس

■ دبلوماسيون في الامم المتحدة ■

يسفهون ضجيج الادارة الاميركية ضد العراق افتعال غير مبرر ويستهدف ارهاب العراقيين

متابعة خاصة :

ادعت الولايات المتحدة الاميركية وليس الامم المتحدة او مجلس الامن بانها (قلقة) في ما وصفه المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر بانه قلق (عميق) ازاء مطالبة العراق الامم المتحدة بالغاء قراراتها الجائرة !

وعلى طريقتها التحريضية المعروفة قالت واشنطن انها تجري مشاورات مع حلفائها (في العدوان) حول كيفية معالجة الوضع الراهن .

واشترك مع المتحدث باسم بيكر في ابداء القلق ذاته متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية حيث اكد بوب بول ان واشنطن يساورها القلق لعدم سماح العراق للمفتشين الدوليين من دخول مبنى وزارة الزراعة والري ..

تصعيد لهجة معاداة العراق من قبل الادارة الاميركية اخيرا بشقيه الدبلوماسي والعسكري وصفه مراقبون سياسيون غربيون بالحملة التي تستهدف ارهاب العراق الذي بدا واضحا انه يرفض الابتزاز ويطالب الامم المتحدة بتنفيذ التزاماتها بعد ان التزم هو فعلا بقرارات مجلس الامن ونفذها عمليا .

وبرغم من محاولات ادارة بوش ان تكون بديلا لمجلس الامن الا ان الدبلوماسيين التابعين للامم المتحدة يعتقدون بان واشنطن تسرعت في اطلاق تصريحاتها المعادية للعراق لان الموقف العراقي معلن ومطروح على مجلس الامن اولا وعلى المنظمة العالمية التي قدمت اليها مذكرة وزير الخارجية العراقية ايضا والتي تؤكد مطالبة

■ بعد مهاجمته بالبيض والحجارة ■

ولايتي يقطع زيارته لالمانيا من دون الحصول على مساعدات

انصات خاص :

قطع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي زيارة لالمانيا بعد ان هاجم مجهولون سيارته والقوا عليها البيض الفاسد والحجارة .

وكان ولايتي يسعى الى الحصول على مساعدات من المانيا لدعم اقتصاد ايران المتداعي غير ان وزير

البقية ص ٦

اجتماع بين حسني ورابين

القاهرة - ١٧ - واع : اكدت مصادر رسمية في القاهرة ان الاتصالات تجري فعلا بين حكومة العدو الصهيوني ونظام حسني مبارك تمهيدا لعقد اجتماع بين حسني واسحاق رابين رئيس الحكومة الصهيونية الجديد .

وكانت شبكة التلفزة الاخبارية الاميركية (سي - ان - ان) قد اوردت النبأ وقالت ان الاجتماع سيعقد قبل الاثنين القادم فيما نقلت اذاعة العدو الصهيوني عن الناطق بلسان مبارك قوله امس - ان اللقاء ممكن .

لقطات

○ تابع الاوغاد تصوير كل مايدور عند ابواب وسور مبنى الوزارة يوم امس باجهزة الفديو .

● قدم رئيس اتحاد الادباء والكتاب عبدالامير معلة صباح امس باقة ورد الى السيد وزير الزراعة والري تعبيراً عن تضامن ادباء وكتاب العراق مع منتسبي الوزارة في وقفتهم المناهضة للعملية العدوانية .

○ اصرت الطفلة المعوقة - شيماء عبد علي سلطان - من معهد الامل على ان تمزق صورة المجرم بوش امام رئيس فريق التفتيش .

هكذا عند الأصل



نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم ..
ياابناء الامة العربية المجيدة ..
نحتفل هذا اليوم ، بمولد الثورة المباركة ، ثورة تموز العظيمة ، ومع احتفالنا بمولدها ، نستذكر فصول مسيرتها ، والعقبات والمخاطر التي واجهتها على الطريق ، والدروس المستنبطة ، من كل فصل من فصولها ، والانجازات الحضارية ، والروحية التي تحققت ، عبر مسيرتها ، ومالينتظرنا من واجبات ومهمات .

كلما كان الجرح اعمق في الجسد كان بناء الروح عظيما

لا ننسى شعارات الشعب ضد الاستعمار وشعاراته قبل الثورة

وعندما نبتديء في الاستذكار والاستحضار لكل ذلك ، ونختتم الذكرى والذاكرة ، بما نستذكره ونستحضره في اي من فصولها، فاننا نستذكر ، بابلغ مايحيط الذكرى من خشوع وتقدير عظيمين ، عندما نترحم على ارواح شهدائها الابرار ، شهداء مسيرتها العظيمة ، شهداء شعب العراق العظيم ، ومجاهدي البعث حادي المسيرة ، وشهداء امة العرب ، وشهداء فلسطين : في ارض الحجارة ، مدركين بوعي اكيد ان دربا من غير شهداء لايمكن ان يكون طريقا خاصا ، ولايمكن ان تكون للثورة والامة المسلحة عنفوان ، ومجد صعود .. وثواب الايمان ، واليقين .

وعندما نستذكر المحطات في مسيرة الثورة ، ونتأمل معانيها ، وراياتها ، بل رايتها العظيمة ، راية الله اكبر ، بعد اربع وعشرين سنة من عمرها ، يخطر في الخاطر ، وفي مثل هذه المناسبة ، ان نتحدث عن جانب من معاني الثورة ، ومفاهيمها ، وغايتها .. فماهي ؟ وما هو الامر الاكثر حيوية الذي يثير السؤال عن معنى الثورة في نفوسنا وفي حياتنا ؟.

تفاعل وتصميم عظيم

ان الثورة ، في ما تعنيه الاجابة على هذا السؤال ، هي اتخاذ التصميم على خدمة الشعب ، والامة ، للارتقاء بالحال الى مستوى اعلى نوعا ، لتأدية الدور والرسالة ... باليقين بان الطريق الى ذلك ، بعد استعراض كل البدائل ، لايمكن الا ان يكون بتغيير النظام السياسي ، وكل مايرتبط بالمجتمع ، وعموم الدولة ، من نظم صارت كلها جزءا من العوامل المسؤولة عن الوصف السلبي لما كان عليه الحال قبل فجر يوم السابع عشر من تموز ، والساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثين منه عام ١٩٦٨ ..

وكان الاختيار ، وبيقين مستقر اذ ذاك ، قد وقع على ان يكون التغيير وفق ما تم في الساعة الثالثة من صباح يوم السابع عشر من تموز ، والساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثين منه .. وكانت عقيدة التغيير تمتد ، وتتواصل ، بتفاعل صميم ، وعظيم ، بين ماكان يتمثله مجتمع العقيدة ، الذي لايستند في اي من فصوله الى استنساخ اي حل مما هو قائم من اي نظام من نظم العالم .. او اي نظام لاي قطر عربي انذاك .. وبين تراث الامة ، من الذي قد اشرق في الماضي ، حتى اصبح اعظم ما يستدل به عليها في ميدان العدل ، والانصاف ، وعظمة الدور المؤثر ، المستند الى الايمان العظيم لفعل الرسالة ، والمسند بتراث شعبنا النضالي ، قبل الثورة ، في رفض المرفوض ، ثم مايكتنزه الشعب من تطلع يعبر عنه بالتمني العام للمقبول ، وان لم يكن قادرا على ان يمنحه دقة المشرع في الوصف العملي لمفرداته .

وامام مثل هذا الحال ، ماكان علينا الا ان نعتمد بعد قيام الثورة ، على قياسات العقل والضمير المؤمن ، بعد الاتكال على الله ، لرفض المرفوض بتشريع بين ، وقبول المقبول بتشريع عبرت عنه قوانين الثورة على التوالي ، مع استعداد لم يتوقف لاعادة تكييف اي تشريع تصدره الثورة يثبت واقع التطبيق قصوره ، او تؤكد المرحلة تغير ما عدّ اساسا في مستنداته .

الحكم الفصل

وكان حكم جمهور الاغلبية الراسخ في قمر قناعات العقول والضمائر ، وحق القيادة في المبادرة ، والدور الريادي ، وحق الجمهور عليها في ابداء الرأي ، هو الحكم الفصل ، في المضي على طريق انجاز هذه المهمات ، او تلك ، من منهج الثورة المقرر ، او تكييف اي منها ، او طي اي من فقراتها العملية ، التفصيلية ، في حياتنا اليومية ... ترفد هذا نظرة تاريخية ، شمولية ، الى علاقة اليوم بالغد .

ولم يكن في منهجنا ، وفي ما اصر عليه الثوار ، ماهو اعلى درجة في اعتزازنا به ، بعد الايمان بحكم الواحد الاحد ، سبحانه وتعالى ، من صدق النية في القول ، والعمل ، وخلوص الطوية ، وما نعلن لخدمة الامة والشعب .

وفيما كان البعض يتصور ان مفردات الحكم ، ومغرياته ومغريات هامش الحياة ، قد يفعلن بنا الى مايجعلنا نتنازل عن مبادئنا ، واهدافنا ، وشعاراتنا ، التي اعلنها منهاج الثورة ، فاننا ، بعكس ماتصوره هذا البعض ، لم نتنازل عن الربط الحي بين ماضي امتنا المجيد وروح رسالتها ، من جهة ، وبين الحاضر من جهة اخرى ، ولم نترك تأثير روح الثوار خارج دائرة الحكم لتبقى المبادىء واهدافها ، وشعاراتها ، مجرد تراث عابر في الماضي ، وشعارات قيلت عن الدولة ، والحكم ، ولم نتصرف قبل الثورة مثل غيرنا ممن كانوا ، ايضا لايملكون زمام ادارة الحكم ، فسبقتهم الى حسم الموقف الرغبة في الحكم فحسب .. بل تصرفنا كاناس يسعون لتحقيق الرسالة من خلال الحكم الى ما هو ابعد منه ، وارقى مكانة ، وكان هذا ، ومازال ، هو طموحنا الاعلى نوعا ، ودرجة ، سواء في سلوك الثوار ، او في خلق الالتزام ، ازاء بعضهم ، وامام وازاء شعبهم ، وابناء امتهم ، ترتقيه وتكون شاهدا عليه عين الحي القيوم الذي لاتأخذه سنة ولا نوم .

بناء الروح العظيم

وقد رأت الدام من لم يكن الايمان بهذا اساس فعله الثوري صبيحة السابع عشر ، او عصر يوم الثلاثين ، من تموز ، ويبقي يحمل الراية من كل عمق يقينه بعمق الشوط الذي قطعته الثورة ، من اجل هذه المبادىء .

ومثلما اتخذت مهمات الرسالة الاسلامية بالجراح من حملها ليعلي شانها ، بالايمان ، وباعلاء رايتها المستندة الى الايمان بالمبادىء العظيمة والدور ، حتى عطر اريج دماء اجدادنا كل ساحات المنازلة ، وفاض اريج تلك الدماء ، ليشمه من هزته معاني التضحية من اجلها ، وعلى اوسع مدى ... فجاء المؤمنون يتقاطرون من كل فج عميق ليحتضنوا رايتها ، ويمضوا وهم يرددون : الله اكبر ..

نقول ، مثلما حصل هذا في الماضي ، مع اختلاف مايختلف فيه حالنا عن الماضي ، فقد اتخذ صدق حمل الرسالة والاعلان عن معناها ، والسعي بصدق لتطبيقها ، بعد الثورة ، جراحنا ، وجراح شعبنا ، مثلما ، اتخذ هذا ، جراح المعنيين فيها قبل الثورة ، وهم يناضلون من اجلها .

وكلما كان الجرح اعمق في الجسد ، كان بناء الروح عظيما ، وكلما سقط على هذه الارض ، ارض اجدادنا وآبائنا ، ارض امة العرب ، وارض العراق ، العظيم ، عبد اكبر من المنازلة جروحهم تحت راية الايمان ، راية الله اكبر ، كان اجرهم اعظم عند الله ، وكانت مكانتهم تقترب من ، او تتطابق مع المكانة التي حصل عليها اجدادهم ، تحت قيادة الرسول الكريم ، محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصحبه الخلفاء الراشدين ، والذين ساروا على هديهم من السلف الصالح .

وكانت مبادىء الثورة تتحول الى ما يعطيها قدسية الشهادة ، وصدق عزم الشهداء ، ورفعة الايمان العظيم ..

ايها الشعب العظيم ..
ياابناء امة العرب ..
اذا اردنا الحديث عن مفردات ماتحقق لشعبنا ، مقارنة بما كان عليه الحال قبل الثورة ، فان الحديث سيطول بنا كثيرا ، والاستماع منكم سيطول كثيرا ايضا .

واذا ما اردنا ان نصف حال شعبنا ، قبل الثورة ، فاننا سنتحدث كثيرا من غير ان نفي الوصف حقه في حديث كهذا .. اذ يكفينا ان جميع الذين كانت اعمارهم تزيد على عشر سنوات ، قبل الثورة ، او كانوا على هذه الاعمار في السنوات الاولى منها ، قادرون على ان يستذكروا حالهم في كل الميادين ليقارنوه بحالهم اليوم في كل ميادينه ايضا ، وهم في هذا قادرون على ان يقدموا للاجيال ، التي لم تكن لنذاك قد عاشت حال الماضي ، وصفا دقيقا لما كنا عليه ، ولما نحن عليه الآن ... على ان الاجتزاء قد يجعل بعض الانجازات تبدو غير كبيرة بما فيه الكفاية ، لذلك ينبغي ان لاننسى على الدوام ، القياس على المعاني الاعظم وعلى المحصلة ، وياتي في مقدمة ذلك مايقاس عليه حالنا ودورنا وتاثيرنا الآن بالمقارنة مع ماكنا عليه من دور ، ودرجة تاثير ، قبل الثورة ، سواء على المستوى العربي والعالمي ، او على مستوى الرضا عن النفس والدور داخل الوطن ، (العراق) .

تصميمنا باق

لذلك فان اهم مانعد به شعبنا في هذه المناسبة العزيزة على نفوس الناس ، بعد ان فتحت للعراق ابواب مجد وعز لم تكن قد فتحت امامه من قبل ، وبعد ان فتحت بالعراق وجهاده ودوره ، حالة مايستشهد به على عظمة الامة وقدرتها على ممارسة دورها والتضحية من اجله ، بعد ان غدا مايستشهد به عن الماضي ، ومايركن اليه ، بعيدا جدا في الزمن ، ويحمل مفارقة مفجعة بينه وبين حاضر امتنا في نشاط وتاريخ هذا العصر .. نقول ان اهم مانعد به شعبنا هو ان تصميمنا باق ، بنفس مستوى تصميم خط البداية بل واعلى عزما ، في ان نكون مع شعبنا دائما وان تكون روح كياننا في الوقت الذي تعيش فيه مع الفقراء ، وتتابع حياتهم عن كثب ، فانها تتصل اتصالا لاانفصام له ابدا عن تطلعاتهم بما يخلصهم بصورة شاملة وعميقة من اي ثقل غير ضروري ، وغير مشروع ، مما تثقل فيه الحياة عليهم .. وباننا سنكون مستذكرين ولاننسى شعارات الشعب ضد الاستعمار ، وشعاراته في طلب الحرية ، والعمل الشريف قبل الثورة .. وان مثل هذا وماتقدمه من نموذج في كل ميدان ، سيكون عهدنا الذي نؤكده لامة العرب ، مع شعبنا المؤمن على كل طريق يزيد امة العرب رفعة ، ويعطيها معنى ودور امة الرسالة ، بل الرسالات ، والى كل مايقرب وحدتها ، ويعطي هذه الوحدة واجب الرسالة القومية والانسانية الاصيلة ، بكل ماآمن به البعث العظيم ، وماتوحي به تجربة النضال ، ومايمكن انتزاعه من فرص في ظل عالم اليوم ..

ايها العراقيون النشامى ..
وايتها العراقيات الماجدات ..
وايها العرب ، حاملو رسالة العهد والمبادىء ، من اجل امتكم العربية المجيدة ومن اجل الانسانية حيثما كنتم ..

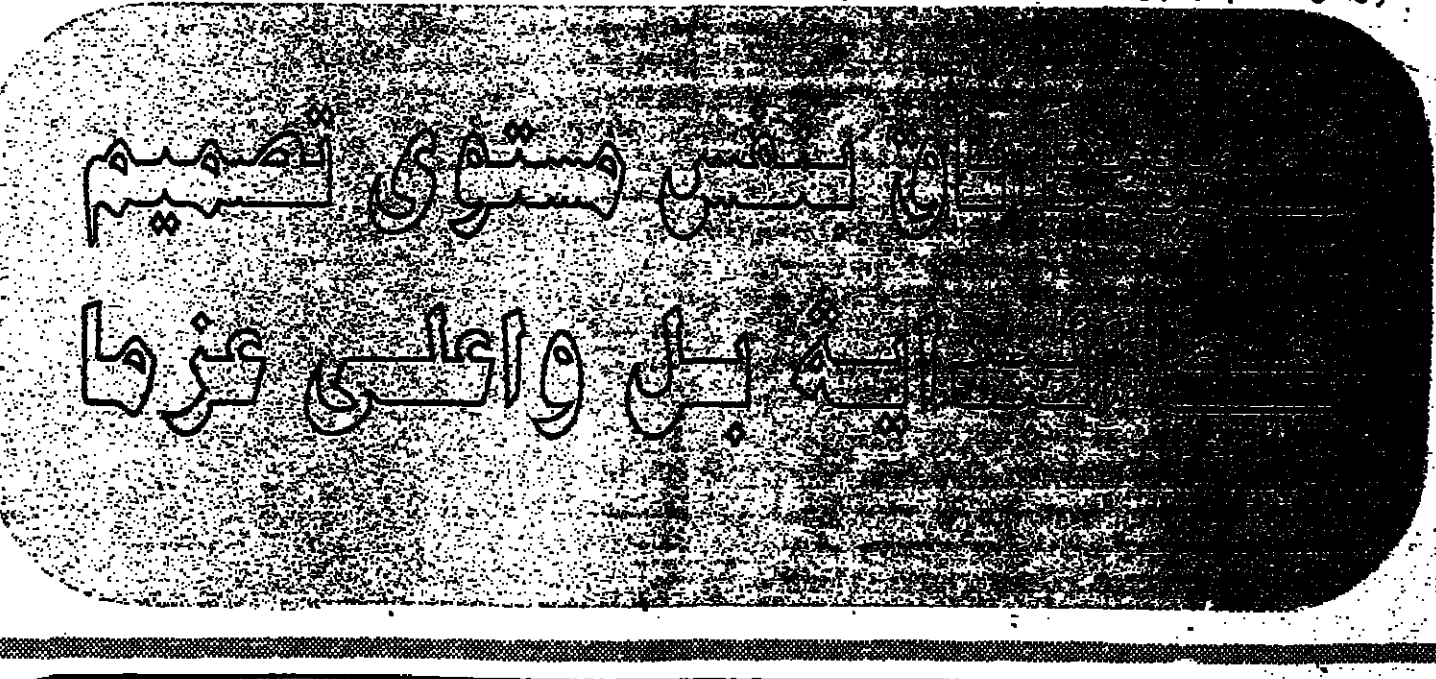
التمسك بثوابت الفكرة

منذ ان تكونت المجتمعات ، واصبحت تحتاج ، لاداء واجباتها الجماعية ، الى فكرة ، ومنهج وموجه ، وتضجت لتستوعب دورها في الارض بصورة منضبطة وواعية ، اصطرعت الارادة والاجتهادات وتصادمت المناهج والافكار والمواقف ومثلما ظهر الشيطان الى جانب الانسان ، ليكون له عدوا يغويه على طريق الضلالة ، باتجاه معاكس لما امر به الله الانسان .. فقد اصطدم الظلم والتعسف بدعاوى العدل والانصاف ، فكانت الثورات ، وكان لكل فريقه ، وينصر الله من ينصره ..

وكان ابرز ماتواجه به الجماعة اصحاب اية دعوة ، بعد ان يدخلها اليقين عن سلامة اتجاهها العام ، هو التاكد من صدق ايمان اصحاب الدعوة بدعوتهم ، وسلامة المنهج المنبثق عن الفكرة ..

وان اهم ماكان يواجه سلامة المنهج ، هو ذلك التوازن الدقيق ، الذي لابد منه بين صلة اي تصرف يتعلق بتطبيق المنهج باصل الفكرة ومبادئها .. اي مايطلق عليه التمسك بثوابت الفكرة وانعكاسها انعكاسا حيا في التطبيق ، او مايسمى بـ - مبدئية التصرف - والذي على ضوئه يقال لهذا او ذاك من المواقف بانه مبدئي .. ويقال ، لهذا او ذاك في حالة عدم انعكاس ثوابت الفكرة على المنهج ، والتصرف ، بانه - غير مبدئي - .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، ان يتوازن التمسك المبدئي



الغرب يبني صرح ترف المترفين القلة على حساب الكثرة من شعوبه والانسانية

لا تتحقق للأمة روحها وضمانة غدها وسعادة انسانها الا عندما يكون النفط في خدمة هذا

نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

مفهوم السعادة لايتحقق بالنسبة لنا من غير ان تكون السعادة ممزوجة بالكرامة

عند وضع المنهج وتوزيع الادوار والواجبات بما يطلق عليه مرونة الفكرة ، اي استيعابها للمتغيرات في الحياة وان يعبر عن هذا الاستيعاب ، بما يفيده في المنهج وتوزيع الواجبات ، وليس باطفاء الثوابت المبدئية والتخلي عنها ..

توازن المبدئي مع العملي

وان من اهم القياسات التي تجعل المعنيين بالامر يطمئنون الى ان استيعاب الجديد لايؤدي الى التخلي عن الثوابت ، هو ما اذا كان المنهج في محصلته يقرب المبادىء على طريق التحقق ، أم ان الطريق يبتعد عنها ، ويبتعد عنه وفي كل الاحوال فان حصاد المرحلة يجب ان يتم وضعه في اطار محصول البيدر .. والبيدر هنا هو ان تجد المبادىء دائما في المكاسب والتضحيات طريقها الى الصعود والاشراق ، وتعمق اليقين لدى من آمن بها ، بانه على حق وصواب ، وتجلب بالنتيجة دماء مؤمنة جديدة الى صفوف اصحاب المبادىء لن يؤمن بها عن يقين بافضليتها ، ان لم يكن بافضليتها المطلقة ، فعلى الاقل بافضليتها النسبية في قياس المقارنة مع فكرة او افكار اخرى ، ومنهج او مناهج اخرى مما هو مطروح كبديل لها ، او هي مطروحة كبديل له في المحيط المقصود .. فهل حققت مبادىء الثورة عبر مسيرتها منذ اربع وعشرين سنة هذه المبادىء ؟

واعني بذلك سلامة الفكرة ؟ وسلامة المنهج باتجاهه العام ؟ واهم مافي اتجاهه العام صدق النية في خدمة الشعب والامة ؟ وتحمل اثقال التضحيات بجلد ، وصبر ؟ واستيعاب المتغيرات ؟ واجراء مايقتضي من تطوير على المنهج ، يتوازن المبدئي مع العملي فيه ، لصالح تحقيق الثوابت في المبادىء ؟ وهل غيرت الثورة المجتمع تغييرا عميقا وشموليا نحو الافضل ، على قياس مبادىء الجهاد والنضال ، وعلى قياس ان المستقبل هو اكثر ظلالا وارجحية ، واطول مدى من الحاضر ، مهما امتد الزمن بجيل او اجيال الحاضر ؟ وهل صدق المؤمنون في دعوتهم ؟ .. وهل كانوا امناء عليها ؟ ان كل هذه التساؤلات عن المبدئي والعملي وعن صدق الدعوة ، وسلامة الثوابت في المبادىء ، والارتقاء بالانسان بتوازن صحيح بين الجانب المادي والجانب المعنوي ، بين القومي ، والانساني ، والوطني ، مما يشكل الركيزة الاساسية في ثوابت دعوتنا ، تجيب عليها تفاصيل النظرة المنصفة بروح ونفس مستقرة ، وعلمية الحجة الى الاربع والعشرين سنة الماضية .

مكانة شعب العراق العظيم

وعند ذلك يدرك المدركون المؤمنون اية مكانة قد اتيوا شعب العراق العظيم في الدنيا ، ومالوجيه اليه هذه المكانة من ارجحية الاحتمالات الى مكانة مرموقة في الاخرة لمن يختارهم الله لها ، ان شاء الله ، واي ثائر قد احدثته هذه المكانة القومية الانسانية في محيط امتنا ، وفي محيط العالم ، ومنها وعليها يقاس نوع اليقين الذي عليه ان لايفارق من يهديه الله الى شرف الانتماء اليها ، ونوع الصبر والجهاد الذي لابد منه ليحافظ عليها .

ان كل الدعوات ذات البعد والاهداف التي تتجه باتجاهها العام او تتوازن مع البعد والاهداف لفكرتنا ـ المنهج ـ مكان ليترافق فيها شعار الجهاد من اجل المبادىء المرفوعة على اعلى سارية مختارة ، مع الترف ، بل ولا يمكن ان يتحقق حتى الازدهار الاقتصادي الا بعد ان يستقر للدعوة قرارها في عمق مداها ، وحتى تغدو حقيقة مسلما بها في محيطها .

وكان هذا قد انطبق على كل الدعوات السماوية والارضية

[illegible] النفط حتى عطل فعل الايمان والانسان

[illegible] الفقر الى اغراقهم بمفاسد الترف

الكبيرة ، مثلما ينطبق علينا الآن ، برغم ان كل حال من احوال الاغلبية الآن ، والتي وقع عليها القصد في نية الدعوة ومنهجها قد اصبح ، حتى في الجانب المادي من الحياة ، افضل بما لايترك مجالا للمقارنة ، مع ماكان حال هذه الاغلبية عليه قبل الثورة ،

وهكذا ينبغي ان ينظر العراقيون الاماجد ، والعراقيات الماجدات ، الى دورهم ومنهجهم ، والى الحاضر ، ومايقتضي من صبر وتضحيات ، والى المستقبل الذي لايغدو مضمونا ، لهم ولاجيالهم اللاحقة ، عدا مايتصل بالرسالة من دور قومي وانساني من غير ان يكون الحاضر ركيزة اساسية تمتد في عمق المستقبل ، لتضمنه اذا ماكان صبر ابناء الحاضر ، وتضحياتهم ، متوازنين مع المخاطر الداهمة ، وواجبات البناء للانسان ، وركائز الحياة في محيطه ..

ايها الاخوة ..

ايها الشعب العظيم

عندما قامت الدعوة الاسلامية بقيادة نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم كان في محيط ارض العرب ، وفي المحيط البعيد ، امبراطوريتان تتنافسان على المصالح ، على حساب ارض العرب ، وديارهم ، وعلى حساب الانسانية ، ومبادىء التوحيد ، وقيم البشرية الصحيحة ، وكان فيهما مترفون كابرز سمات السوء في ما كان يكل عليهم ، وكان فيهما وحولها فقراء هم الكثرة الكاثرة ، وكانت القلة المترفة قد بنت صرح الترف لها على حساب الكثرة الكاثرة ، ولم يكن لاصحاب رسول الله ، ومنهم الخلفاء الراشدون ، الذين تولوا امانة القيادة ورعاية المبادىء بعد الرسول الكريم ، ترف المترفين ، بل انحازوا الى الصف المقابل ، ليطبقوا مبادئهم .. وهكذا كان الامر ايضا مع السيد المسيح عليه السلام ، ومع كل الانبياء والرسل ، واصحاب الدعوات الاجتماعية والانسانية الكبرى .

الانحدار طريق الخائبين

ان الترف الذي لايرتبط وصفه بالقلة ولايرتبط طريقه بما يحقق السعادة للجميع ، لايمكن الا ان يكون ترف القلة على حساب سعادة الكثرة ، بل ولايمكن ان يقام الا على اشلائهم واشلاء الانسانية ، وهكذا بنى الغرب رفاه شعوبه على حساب الكثرة من بني البشر على عهد الاستعمار القديم ويبني اليوم صرح ترف المترفين القلة على حساب الكثرة من شعوبه والانسانية في عصر الامبريالية الجديد ..

ان طريق المفلسين لايمكن ان يكون طريقنا ، وان الانحدار هو طريق الخائبين ، وطريقنا هو الصعود الذي يحقق سعادة الانسان بالعمل الوطني الشريف ، وبالعرق والبناء في وسط الامة وبين ابنائهم ، وان العمل والبناء من اجل الكثرة وطبقا

طريقنا الصعود .. والانحدار طريق الخائبين



لمنهجنا ، لايمكن الا ان يكون نزيها ، وصادقا ، وشريفا ، وانه يحقق السعادة الحقيقية والخير العميم للجميع ويحقق الازدهار الاقتصادي كثمرة لابد منها للثبات على طريق المبادىء والجهاد ، لتحقيق اهدافها بسياسة صادقة على طريقها العظيم ، الذي يتوازن فيه المادي مع الروحي والمعنوي ، وتتوازن فيه حاجة الجيل ، مع توفير ضمانة للاجيال القادمة ، وحاجة الوطنية مع المستلزمات القومية ويتوازن فيه القومي مع الانساني ، كما يتوازن فيه العصري مع عمق التراث العظيم ، وتتوازن الشعارات مع الخطوات ، والاهداف مع السياسات بل وكلها ، ان شاء الله تكون حالة واحدة في الدعوة الكبيرة .. وسلوك من ينتمي اليها مباركة بإذن الله ، الحي ، القيوم ، القادر ، العظيم ..

لاسعادة بلا كرامة

ايها العراقيون .. اصحاب راية الرايات ..

ايها العرب ..

ان النفط في العراق هو جزء من ثروتنا الوطنية وانه في الوطن العربي وحسب الافتراض جزء من ثروة العرب ، ونظرا لخاصيته المعروفة اقتصاديا ، وتأثيره في حياة الانسان ، ولصلة نتائج ماهو مادي مع ماهو روحي ومعنوي ، طبقا لقوانين العصر ، فان الثروة يمكن ان تغني الحياة بما يحقق نمطا من السعادة ولكن هل حقق النفط للعرب سعادتهم ؟

ان مفهوم السعادة لايتحقق ، بالنسبة لنا بدرجة مرجحة ، من غير ان تكون السعادة ممزوجة بالكرامة ، ووضوح الدور المؤثر للانسان في محيط حياته ، ولاتحفظ الكرامة على مستوى الدولة من غير ان تصان السيادة ويحافظ على حق الاختيار ، وحرية القرار ، فهل تحقق هذا جديا في الامة حيثما كان النفط مؤثرا ؟ بل ، وهل كان نفطنا العربي جزءا حيا من ثروتنا فعلا ؟

لقد تدخل عند مالكي النفط من العرب ، بسبب ظروف المرحلة ، ودرجة ونوع التخلف بين ان يكون النفط جزءا من ثروة حية وبين ان يكون النفط مجرد ملكية قد تكون عبءا عليهم مالم تكن وسيلة محررة بايديهم .

ولكي يكون النفط جزءا من ثروة حية ، لابد من مستوى من التطور ، والسيادة والحرية ، والانصاف ، والمبادىء ، والخلق لدى مالكيه ، وان تتجاوز النظرة اليه حدوده على الارض وتأثيره المادي الضيق الى صلة الانسان به على كل المستويات الوطنية ، والقومية ، والانسانية .

وان يقترن كل ذلك بعمل مثابر للبناء المحصن بالمبادىء الكبيرة ، في كل ميدان من ميادين الحياة وعند ذلك لايكون النفط بحد ذاته هو ثروة العرب ، وانما تكون ثروة العرب الاساس هي نضح عرقهم وحصيلة تضحياتهم ، وعطائهم كل في ميدانه ويكون النفط ايضا ثروة حية ، بعد ان يصبح جزءا حيا من نتائج العمل والجهاد والصبر ، والتضحية ..

جهاد ونضال قومي وانساني

اما اذا ما بقي العرب ينظرون الى النفط بانه ثروة بحد ذاته ، حتى عندما يتحكم به الاجنبي ، بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة ، وانه ثروة حتى عندما يكسلون فكريا وجسميا وروحيا عن اداء واجباتهم في [illegible] المنتج والقيم الكبيرة ، ويبقون يتمرغون في كسلهم ، وهامش [illegible] الذي اراده لهم المستفيدون من حالهم هذا

جراء عوائد النفط ، فان النفط على هذه الحال يوصف بانه ليس ثروة ، وانما هو عبء على الانسان ، وقيمه ، ومبادئه ، وايمانه ، وهو اطلالة ضلالة ، في صلة الانسان برب السماوات والارض ، وعقال وقيد عبودية في راس ومعصم اولي الامر عليه .

وهكذا هو حال النفط في الوطن العربي ، بل لخواص السوء في محيطه ، مما قد ذكرنا ، فان نموه قد عطل نمو اركان السيادة ، والامن والحرية والعمل ، والابداع والصلة الحميمة بين ابناء الامة الواحدة ، وانتهك عن طريق الكسل وسياسة الاجنبي الطامع ، انسانية الانسان ، ومسخت بذور الطهر والدعوة فيه ، مما ورثه عن اجداده .

ولا يغدو النفط جزءا حيا من الثروة ووسيلة رديفة لتكوين الثروة ، بمعناها الواسع الشامل والعميق ، ويحقق السعادة الحقيقية الا بتحقق نقيض المفاهيم التي انتقدناها .

وبعبارة اخرى لا تتحقق للامة روحها ، وضمانة غدها وسعادة انسانها ، وامنها ، وسيادتها ، الا عندما يكون النفط في خدمة هذا ، ويكون جزءا حيا من الثروة التي يخلقها الانسان المؤمن ، المحصن ، المستقيم ، والعلمي ، المثقف ، الواعي ، وعندما لا يكون الاجنبي سيده ، وانما مجرد طرف في التعامل التجاري ، وتكون السيادة عليه لاهل الدار ، وان لا ينسى العرب كامة مبادىء شعار (للفقراء حق في اموال الاغنياء) مما امر به الله سبحانه ، وتهدينا اليه مبادىء الامة الواحدة ، وان هذا ينبغي ان يبقى ايضا شعارا لامتنا ، وهي تتعامل مع المحيط الانساني الاوسع ، مما كلفها الله به ، ومما تستوجبه مبادىء جهادها ، ونضالها القومي والانساني .

التأميم اول المعارك الحاسمة

ايها الشعب العظيم ...

لقد اصابكم جانب من الركن السلبي الذي انتقدناه والذي اصاب بعض العرب ، الا ان وصف الاصابة فيكم يختلف ، مثلا عن الذي اصاب من اصاب من عرب الخليج .

لقد تمكن الاجنبي ، كما قلنا من قبل ، من ان يستغل وجود النفط العربي في بعض اوساط شعب قليل في اقطار عربية صغيرة فافسدهم عندما اغرقهم بمورد النفط وجردهم من كل ماهو حي في الايمان والفضيلة والعمل ، وحيثما كان النفط قد فرض وجوده في شعب له عدده المتميز في محيطه ، وفي المقدمة شعب العراق ، فانه قد اغرقه بالفقر واغرقه بالمشاكل المتجددة ، حتى اثقل حركته ، وعطل دوره ، وابداعه ، وتأثيره .

وعندما قامت ثورة تموز العظيمة ، كانت هذه الظواهر ، والمفاهيم ، واضحة ، في ضمائرنا وعقولنا ، وانها ، وان لم تكن بهذا العمق والشمول ، فقد كانت كافية ، مع صدق العزيمة ، والمبدئية ، والايمان ، لتفعل الذي فعلته في تحرير يد ، وعقل السلطة ، والدولة ، من قيود وعقال الاجنبي .. فكان تأميم النفط اول المعارك الحاسمة على طريق المفاهيم العظيمة ، مما نجاهد من اجله .

وكان جانب من دور الاجنبي في الصدام مع ايران ، في القادسية الثانية ، وفي عدوان الاجنبي في ام المعارك علينا ، ليس مجرد ثأر من الذي مضى من فعلنا لتحرير شعبنا ، وابعاد مصالح الاجنبي غير المشروعة عن ديار العرب ، ومجابهة المعاني والشعارات في منهجنا ، لمنعها من ان تأخذ معناها ... وانما اراد الاجنبي بالاضافة الى ذلك ، العودة الينا ليستوطن في وطننا ، ونصبح غرباء فيه ، واراد ان يعاود الكرة لتحقيق نيات الشر عن طريق اغراق شعبنا بالفقر والمشاكل ،، مما يثقل نواميسه ، ويمنعه من ان يأخذ ، في فعله ، مداه في الحرية ، والسيادة ، والسعادة ، وهي الاهداف التي لا تتحقق الا بالايمان ، والدور ، والازدهار الاقتصادي والتقدم العلمي ، مما يجعل النفط ، جزءا من الثروة وليس بديلا عنها .

العمل المؤمن يطهر النفوس

اما ما فعله الاجنبي مع اشقائنا من العرب ، ومع اخرين من الاجانب ، الذين يملكون النفط ، وبعض المعادن الطبيعية ، فانه قد اغرقهم حتى عطل فعل الايمان ، والانسان ، والمبادىء ، والعمل فيهم .. انه لم يغرقهم بالفقر كما فعل مع اخرين بل اغرقهم بمفاسد الترف ، وابعدهم عن دورهم ، بالمشاكل التي تثقل نواميسهم ، وتعطل الحركة الوثابة الى امام .

ان الاجنبي اليوم يريد بما خلق لكم من ظرف ، ايها العراقيون ، ان يعود اليكم سيدا ، لتعودوا اليه متنازلين عن الاخلاق والوطنية ، طائعين ، خانعين ، مغرقين بالفقر ، والمشاكل ، الا

خسىء وخاب فأله ، صغير الشأن ، والنظرة ، والله اكبر .

ايها الاخوة ...

ان التصميم على رفض الذي ذكرناه ، من الذي يريده الاجنبي ويسعى اليه ، لايغدو مستحيلا الا عندما نحول النفط الى جزء من ثروتنا ، وان لانعود ننظر اليه كما نظر اليه اخرون ، بانه كل ثروتنا ، والا عندما نحوله الى جزء من قوتنا وليس كل قوتنا ، ولايوجد لهذا من طريق ، غير العمل ، والتحمل ، والعمل البناء ، المستمر الى جانب ما يصحبه من سبل اخرى معروفة .

وهكذا تجدوننا ، وبرغم ثقل الحصار والمشاغلة المستمرة من جانب الاجنبي ، وعملائه ، وذيوله ، فاننا ننشىء فرص العمل ، بصورة مستمرة ، ومتصاعدة ، من خلال المشاريع العملاقة .

ان العمل المؤمن كالجهاد الصادق ، المؤمن ، وان احتل مرتبته المعروفة ، انه يطهر النفوس لمن تحتاج نفسه الى التطهير ، ويبني الشخصية ، والنفوس ، والعقول المؤمنة ، والسواعد المقتدرة ، ويؤسس وطنية واخلاقا من نمط اكثر استقرارا في العقول ، والنفوس ، والضمائر ، والسلوك ، ويساعد في اظهار دوركم المؤثر على نطاق اعمق ، ومستمر في محيطكم القومي ، ويظهر استحقاقكم ، ايها العراقيون ، في التحرر ، واستحقاقكم في الدور الانساني ، تجاه من وقع عليه ظلم الطاغوت .... والله اكبر ..

جرح عميق

ايها العرب المؤمنون ..

يقع بعض السياسيين والكتاب ، والصحفيين والمحللين ، في الخطأ عندما يروجون لما هو شائع ، او اريد له ان يشيع ، ليحل بديلا عن التحليل الاعمق والاشمل ، وذلك بقولهم ان الوضع العربي الآن اسوأ مما كان عليه قبل العدوان ، وقد يقصد بعضهم الاطلاق في وصفهم الحال العربي بالاسوأ ، ولا يقصد جميعهم الوضع العربي الرسمي فحسب ...

والصحيح ، وكما قلنا من قبل ، ونؤكد القول الآن ، ان الوضع العربي الرسمي كان سيئا ، في حقيقته ، حتى قبل عدوان الثلاثين ، وان الذين اشتركوا في الخيانة المعلنة مع حلف الاشرار الاجانب ، كانوا خونة في حقيقتهم قبل ذلك ، وكان الغطاء الموضوع عليهم قد سهل لهم ، ولاسيادهم مهمة تنفيذهم لادوار كانت تنخر في روح الامة ، كجرح عميق ـ قبل ان تدمي الامة ، في روحها وجسدها معا ، في فعل مكشوف ، وان الدور المخفي المخرب هو اخطر بكثير من الدور المفضوح .

لقد مارس اولئك الخونة دورهم في شتى الميادين في اضعاف الامة ، وتجريد الشعارات ذات المعاني العظيمة من معانيها الصحيحة وقدسيتها .. فمنهم من رفع شعارات الثورية والقومية زورا ليغطي حقيقته الشعوبية الخائنة وقد اساء الى الثورية والقومية حتى اثر على من كان يحملها بصدق فاحجم او تردد عن حملها عاليا ، بعضهم بسبب تداخل الشعارات مع اناس لايؤمنون بها ..

ومنهم من رفع شعار الاسلام ، وقد اساء الى الاسلام ، بعد ان اراد ان يحول اسلام الثورات ، والانصاف ، والعز ، والحصانة ، والسيادة ، الى دين للستراتيجية الاميركية ، والى وسيلة ليحكم اسياده المستعمرون قبلة المسلمين ، وديارهم المقدسة ، في الخفاء ، ومنهم من كان يغلف مخالب الذئب بقفاز من حرير ، ليبرز بصيغة الحمل الوديع كرجل طيب فحسب ، كما كان يطلق عليه ، وقد اساء الى الامة في هذا اكثر من اساءته ، عندما ابرز اسنان ابن آوى ، ليلغ في دم العراقيين ممثلي الامة ، وحاملي رايتها ..

فعل دنيء

فهل الافضل للامة ان يجتمع دهاقنة المال ومن قيل بانهم اصحاب القرار ، في قمة بغداد العروبة ، في مايس عام ١٩٩٠ ، ولايقدموا اي دعم ، جدي لانتفاضة العرب العظيمة في فلسطين ؟ ومجاهدي الحجارة الشجعان ؟ فيصاب العرب بالاحباط ، ويصيب الانتفاضة مايصيبها من اذى مادي ومعنوي ؟ جراء التخلي الفعلي وغير المعلن عنها ؟ وان تتداخل الالوان والصفات فلا يظهر من هو قومي ؟ ومن هو وطني على سليقته ليميز ؟ بجلده ؟ ولونه ؟ ومضمونه ؟ عن اولئك العبيد للاجنبي ؟ ام ان الافضل للامة ان يظهر كل على حقيقته ، بكل مايحيطه من حقائق اخرى ، كانت مخفية ، لياخذ الشعب دوره في القرار ؟.

ان آل صباح مثلا في فعلهم الدنيء اليوم ، تجاه العرب والعروبة ، وتجاه فلسطين والفلسطينيين ، انما يكشفون حقيقتهم التي كانوا عليها ، وهم عندما سمحوا لبعض العرب ومنهم الفلسطينيون في الزمن الماضي ، بالسكن في الكويت سابقا ، فلم يحصل هذا بفعل مشاعر قومية ، وايمان بالقومية العربية او الاستجابة لدواعي الاخوة الاسلامية ، او لغرض مساندة شعب فلسطين ، وانما ليستخدموا العرب في نشاطات ماكان الكويتيون قادرين على ان يقوموا بها .

اذا ، هي المصلحة وليست المبدئية .

وانهم ، الآن ، قد انكشفوا طبقا لحقيقتهم .. فلم يعودوا قادرين على ان يستروا هذه الحقيقة باي غطاء ، حتى انهم ، وعلى سبيل المثال ، ايضا ، قد رفضوا ، هم ، ومن تضامن معهم من اهل الخليج ، مساعدة نشاط من الانشطة التعليمية الموجهة للطلبة العرب ، في الارض المحتلة ، باربعين الف دولار ، فقط ، توزع كحصص قابلة للدفع على كل الذين حضروا في احد المؤتمرات الذي انعقد اخيرا في احدى العواصم العربية ، بحيث لايزيد اسهامهم فيه على الفي دولار فقط ... الفي دولار فقط اسهام آل صباح في الكيان الذي يحكمونه ..

ام المعارك كشفت الخونة

اهذا افضل للصيرورة العربية ، الثورية الاصيلة ، وللجهاد العربي الصادق ، ام الافضل ان يتحقق الفعل الغادر ، والخائن ، والفاسد في ميدانه ، من غير ان ينكشف متواريا تحت ستار التخفي والمجاملة والمداراة ؟

ان السارق لايكشف عن نفسه الا عندما ينكشف وجاءت ام المعارك لتكشف الخونة كلا ضمن موقعه ، ومعدنه ، وارتباطاته ، وتعلن سلوك الجميع لابناء الامة ، حتى ان حكام السعودية ، الذين غطوا فعلهم الشائن في استقدام قوات الشرك والضلال على ارض الايمان ، والرسالة ، والقبلة ، بدعوى مالدعوه من اجلاء القوات العراقية عن الكويت ، لم يجدوا الآن مايستر عورة فعلهم هذا ، حتى لو كان ثوبا مهلهلا ، بعد ان خرجت قواتنا الباسلة المجاهدة من الكويت ، فراحوا يعتدون على شعب العراق كل يوم اعتداء اللؤماء الفاجرين ، حتى ان طائرات التجسس الاميركية التي يطلق عليها (يوتو 2 ـ U2) تقلع كل يوم ، بصورة معلنة ، من مطاراتهم في ارض نجد والحجاز ، لتعتدي الآن على شعب العراق بالتجسس عليه في اجوائه .

لقد كان الذي يقوم به حاكم السعودية قبل هذا ، على مايبدو ،

هكذا من الاصل

هكذا ورد بالأصل

نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين [illegible]

الذين إشتركوا في الخيانة المعلنة مع حلف الاشرار الاجانب كانوا خونة في حقيقتهم قبل ذلك

ام المعارك بيّنات تكشف الخونة كلا ضمن موقعه ومعدنه وارتباطاته

حكام السعودية لم يجدوا مايستر عورة فعلهم حتى لو كان ثوبا ممزقا

هو بنفس المستوى والاتجاه من الضلالة . والعدوانية . ولكن لم يكن كل فعله مكشوفا في السابق . اما الآن . وبعد ان استمر عدوانه . وعدوانيته على شعب العراق . المجاهد . الشقيق لشعب نجد والحجاز . في الدم . والدين . والانتماء القومي . واخر ذلك الاساءة الى حجاج بيت الله الحرام من العراقيين . والاعتداء على حقوقهم واستمراره في التآمر على العرب والمسلمين . وبصورة خاصة تآمره على قضية فلسطين ومجاهدي الحجارة . فان فعل حاكم السعودية هذا قد اصبح مكشوفا امام المسلمين . وامام العرب . وامام الشعب المسلم . المؤمن . العربي الشقيق .... في نجد والحجاز . وان هذا الشعب الابي . شعب القران . وسليل محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ووريث الرسالة عندما ياخذ دوره . لن يقبل بمثل هذا الهوان . حيث يشاهد بام عينيه . يوميا . قوات الاميركان على ارضه الطاهرة . ويسمع كل يوم اخبار الطائرات الاميركية وهي تقلع من ارض الديار المقدسة باتجاه العراق . لتعتدي على شعب العراق وامنه . وتخرق قدسية سيادته .

خير لنا ان تتضح الالوان

ثم اليس الافضل ان يظهر الفرق واضحا بين الخؤون ابن اوى . والحمل الوديع . ليعرف شعب مصر العزيزة اي دور ياخذه تجاه حاكم قد خان كل معاني الوطنية والقومية والدين ؟..

ايها الغيارى من ابناء امة العرب ..

نعم . خير لنا ان ينكشف الخؤون الغادر . من ان يبقى ينخر عظامنا . ويلوك لحمنا باساليب اخرى .. خير لنا ان تتضح الالوان على حقيقتها . ويظهر لنا كل على حقيقته . لنختار الطريق من غير ان تدمي ارواحنا وعقولنا . قبل قلوبنا واقدامنا . انفجارات الغام المدنسين في بيت العرب العزيز . بيت امتنا التي كرمها الله باختيارها امة للقران . والفضيلة . والجهاد . والحق .. ولايستقيم جهد الى مساره . ولاخطو على طريقه . من غير وضوح كاف .

الى الجهاد ..

والان . وبعد ان تحقق الوضوح فالى الجهاد . ايها الاخوة . وليس للجهاد من معنى قبل ان يتنظف كل ذي دار داره . ولتكن البداية بالخونة الذين اصبحوا علوا ثقيلا على الامة .. واصبحوا علوا على شعوبهم في تلك الشعوب .

والله اكبر ..

ايها الاحرار في امة العرب ..

ايها العراقيون ..

في الذكرى الثالثة والعشرين قبل سنة من الان تحدثنا لكم كيف ان المرحلة التي سبقت ذلك اليوم قد استنفدت بعض طرق وتعبيرات وصيغ البناء الديمقراطي في جانب من بناء مؤسسات ومنهج الثورة . واستوجبت المسؤولية . تبعا لذلك . ان نعلن عزمنا على فتح فرص اضافية امام تشكيل احزاب جديدة . وتشريع قانون جديد للصحافة . وتشريع الدستور . الذي ناقشه الشعب وكل مؤسساته الديمقراطية . السياسية والنقابية والمهنية ومجلس الشعب اوائل عام ١٩٩٠ مناقشة ديمقراطية . وعلى اوسع مدى . وناقشه مجلس الوزراء وبعد ذلك ناقشه المجلس الوطني المنتخب انتخابا ديمقراطيا . بارادة الشعب . واقره المجلس وفق الصيغة التي رفعها الى مجلس قيادة الثورة .

وقد قلنا ان الدستور سنعرضه على الاستفتاء المباشر للشعب قبل تشريعه .

الوعد للشعب ولابناء الامة

ومثلما تعرفون . فان من اهم مانعني به هو ان يكون الوعد للشعب . ولابناء الامة . بمنزلة الاعتقاد الكبير . والتزاماته المبدئية والاخلاقية وهكذا هي مسيرتنا منذ البداية ..

وقد اصدرنا بالفعل قانون الاحزاب . بمبادئه ومضامينه الجديدة . وناقشنا قانون الصحافة باهتمام بالغ . وهو في طريقه ليشرع عما قريب . ان شاء الله . كما سبق وان ناقشنا مشروع الدستور كما اسلفت بعد ان نوقش واقر في كل المراحل والمستويات . ولم يبق الا ان يشرعه مجلس قيادة الثورة كاعلى سلطة في البلاد . بعد استفتاء الشعب عليه .. وبعد مناقشة الموضوع مناقشة معمقة في القيادة . وجدنا ان الظرف يستوجب الاستمرار في المناقشة المتانية له .

ان السبب الذي يجعلنا حتى الان لم نشرع الدستور الجديد . الذي وعدناكم بتشريعه . ليكون بديلا عن الدستور النافذ . هو الوضع السياسي الدولي . والداخلي .

ان جيوش الحلفاء المعتدين . قد وجدت في بعض ضعفاء الوطنية والايمان ومن الذين خانوا في شمالي الوطن او جنحوا عن الطريق . ضالتها . في تصور بائس وخاسىء من دول العدوان بان هؤلاء الخونة والضالين قادرون على تحقيق ماعجزت عن انجازه تلك الدول عن طريق الحرب في عدوان الثلاثين . ان هذا الوضع قد جعلنا في موقف يستوجب التامل العميق للنتائج الوطنية . التي ترتبط بموضوع الاستفتاء على الدستور اذا ما استثنينا من الاستفتاء شعبنا في محافظتين او ثلاث محافظات من اصل ثماني عشرة محافظة يتكون منها العراق اداريا .

الدستور حالة حية

ومع اننا لم نحسم الموقف ازاء هذا الموضوع بصورة نهائية ومازال في اطار المناقشة المستمرة . فان القيادة قد اتفقت على ان تنظر الى الدستور كحالة حية فالى جانب ماتستوجبه النظرة لتحقيق الاستقرار والثبات النسبي في القانون الاساس . فان الحالة الحية للدستور . واهمية استجابته للمتغيرات في الحياة . تقتضيان ايضا ان يستوعب الدستور النافذ كل ماهو جديد بتشريع دستوري .. وان يكون دليلنا في هذا هو مشروع الدستور الجديد الذي وافق عليه الشعب حتى نستقر على الكيفية التي نشرع فيها الدستور الجديد بكل فصوله . ان شاء الله .

ايها الاخوة في الدين او في الانسانية .. او في القومية حيثما كنتم ..

في حماة الصراع بين الغرب الذي قادته الولايات المتحدة الاميركية . وبوجود الاتحاد السوفيتي الذي قاد الكتلة الشيوعية ردحا من الزمن قبل ان ينهار . قد تنامت القياسات والمعاني المادية . ومنها قياسات الحجوم والتكنولوجيا وشؤون الحياة الاخرى . تناميا خطيرا وغدت هي المقياس الحاسم في معاني من يكون الاعلى او في الغلبة بين الدول والشعوب والعلاقات الانسانية . وراحت هذه المعاني تفرض نفسها لتاخذ طريقها الى العالم وفق صفات جاهزة روج لها الطرفان المتصارعان كل من موقعه . ولذلك كانت النتائج المباشرة مما اتصل بالصراع نتائج مادية بوجه عام . وحتى عندما انهار الاتحاد السوفيتي . فبرغم الحالة الشيوعية المعلنة فيه وفي الدول التي كانت تابعة له فان العودة الى الايمان بالله . لم تصحبها زوبعة ايمان وتطهر خلقي . على مستوى العالم . لان الشعارات المباشرة وطريق العمل لها في ميدان الصراع ماكانت شعارات روحية واخلاقية انسانية تتوخى العدالة والانصاف والفضيلة في جانبي الصراع بين الكتلتين . ولان الامة العربية كامة للانبياء ماكانت تمارس دورها العظيم كما يجب . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان تضامن النظام الغربي بعد الحرب العالمية الثانية ونمو مرتكزاته الاساسية قد حصل في اجواء الصراع مع المعسكر الشيوعي المقابل وحيث ان الاتحاد السوفيتي وحلف وارشو قد انهارا . وللتطورات الاخرى في العالم . ومنها زيادة تاثير الدور والوعي الشعبي في تقرير النتائج الاساسية من عوامل التطور التاريخي . فان تصدعا لابد ان يحصل في المرتكزات الاساسية للبناء الغربي ولعلاقات دوله ببعضها . وان مثل هكذا تطور سيكون له تاثيره الجدي على علاقاته الخارجية ونظرته الدولية . ثم ان عدوان الدول الكبرى . ومنها اميركا على الدول الصغرى وصمود الدول الصغرى تجاه عدوانية الدول الكبرى وفي المقدمة من هذا صمود عراق الايمان والجهاد . ومن غير ان تكون ذيلا لاي من الدول المقابلة في الصراع . ستكون له انعكاسات روحية ومعنوية كبيرة على المستوى الدولي . وبما يوازن حالة الميل والجنوح التي طغت على العلاقات الدولية في كل المرحلة المنصرمة من زمن الاستعمار القديم والامبريالية مع ماينطوي على الخلل المادي في المعادلة الدولية المختلة الان من المخاطر التي يتوقع حصولها في ظروف اللاتوازن مما يسود العالم اليوم ..

على العرب ان يكونوا اكثر جراة

ان دول العالم الثالث التي تسعى لتحافظ على حقوقها وامنها وحريتها عليها ان تستوعب تجربة الحال في الزمن الذي جاء بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتسعى هي ومن يؤازرها في مسعاها من الدول الاخرى لتنظيم صفوفها لمواجهة خطر من يشكل الخطر الداهم اليوم . عليها وعلى الانسانية جمعاء لتحافظ على مايجب من حقوق انسانية ووطنية وعلى المعنيين من العرب الا يبقوا في اطار الدفاع المجتزأ لمواجهة الخيانة والغدر والاطماع الاجنبية . وانما عليهم ان يكونوا اكثر جراة وصراحة وهمة وايمانا لتوحيد الموقف والفعل الجماعي . ولايسلموا تقاليد ناصية المنظمات العربية الرسمية او الشعبية لمن استخدمها لتنفيذ مارب الخيانة والغدر وان يكونوا منظماتهم التي تجد مايدعم قطبها من قبل جماهير الامة على اوسع مدى .. تحقيقا لاهداف شريفة معلنة ومقنعة ..

يا ابناء شعبنا العظيم ..

يا ابناء امتنا العربية المجيدة ..

ايها الاخوة ..

في عمان . حيث انعقد مجلس التعاون العربي انذاك . تحدثنا في فصل من خطاب معلن عن الوضع الدولي . ومن جملة ما قلناه ان اميركا ستبقى على مستوى القمة في السياسة الدولية المرجحة وحدها . بعد ان يذوي الاتحاد السوفيتي ويتدحرج عن القمة حيث الصراع بين القوتين الاعظم انذاك . وتساءلنا . هل تتصرف الولايات المتحدة الاميركية بمسؤولية تجاه العالم بعد هذا التطور . ام ان الانفراد سيزيدها صلفا . وغرورا . ورعونة فتستعجل التحكم بالعالم وتؤلب عليها من يتضرر من تصرفها هذا ؟ وعند ذلك يسهل اضعافها وازاحتها عن محور القطب المنفرد ؟

حرب صليبية ضد العراق

وقد رجحنا هذا الاحتمال . وقلنا ايضا . ان تفرد اميركا بقوة غير متوازنة سيجعلها تطمع في التحكم بالعالم ولكي تتحكم الى زمن اطول . فان السيطرة على نفط الشرق الاوسط والتحكم بسياسات المنطقة جزء حيوي من تطلعها الى هذا . وان ثقل عدوانية تفرد اميركا سيتركز في جانب اساس منه على العرب لانهم اهل الثقل الاساس في نفط المنطقة من جهة ولوجود اطماع مشتركة بين اميركا والعدو الصهيوني تشجعها وتغريها على الاندفاع بالعدوانية بالاضافة الى عوامل اخرى معروفة من جهة اخرى .

وبعد ستة من ذلك الخطاب قادت اميركا عدوانية الغرب في حرب صليبية جديدة ليس لها نظير ضد عراق البطولة والايمان والجهاد فبرزت اثناء ذلك وبعد ذلك رعونة اميركا وصلفها وغرورها في تعاملها مع دول العالم . حتى التي كانت تعلن انهم حلفاؤها في الجريمة والسوء .

ومثلما انكشف الخلل في عصبة الامم وفي اطرافها المؤثرة بعد الحرب العالمية الاولى . وانتهى تاثيرها المقنع في الناس . فقد ادت العدوانية الاميركية وقصر النظر لبعض الدول الكبرى وضعف عزيمتها هيئة الامم المتحدة التي اريد لها ان تكون مجمعا لتفاعل الاراء . وضبط جماح المصالح المتعارضة بين الكبار . لتمنع اختلال الامن على مستوى دولي عام . فتحولت هيئاتها الدولية . وفي المقدمة منها مجلس الامن الى ما يشبه لوحة اعلانات لارادة ومصالح السياسة الاميركية تجاه العالم . ومن ذلك عراق التحدي المشروع ضد الهيمنة والغطرسة والامبريالية . حتى صارت بعض النشاطات والاعلانات والقرارات . مما يصدر على لوحة الاعلانات هذه . تبعث على الاسى والحزن على هذه المؤسسة التي فقدت معناها السياسي الرصين . ومعناها الانساني في حده الادنى . وهاكم . ايها الاخوة مايذكركم بجانب من هذا الموقع والفعل البائس لهذه المنظمة الدولية .

منظمات تافهة تعمل باسم مجلس الامن

ففي الثالث من نيسان عام ١٩٩٢ ناقشت لجنة المقاطعة المشكلة بموجب قرار مجلس الامن ٦٦١ موضوع السماح لتوريد اقلام رصاص لتلاميذ المدارس الابتدائية في العراق . ليواصلوا الكتابة وبذلك تتيسر لهم مواصلة التعليم . فاعترض مندوبو اربع من الدول التي تسمي نفسها كبرى على القرار وهي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا واليابان بحجة ان في هذه الاقلام نسبة من الرصاص . وان هذا الرصاص قد يفرغ من القلم ويستعمل في الصناعة العراقية .

اتلاحظون تفاهة هذه المنظمات واللجان التي تعمل باسم مجلس الامن ؟!.. اتلاحظون كيف كشف الله فعلهم المتدني لينتهي احترامهم بين الامم والشعوب ؟!!.. فاذا كان هذا هو مستوى تفكير وفعل هذه المنظمات واللجان . فهل بقي هناك من يتامل فيهم خيرا في اي جانب مهما ضؤل شانه ؟

ان مثل هذا المثل وحده يكفي ان يجعل الحكم نهائيا على هذه المنظمات واللجان . بانها عاجزة وخائرة .. ان لم تكن ضالعة .

واذا كانت هذه المنظمات قد حاولت حرمان اطفال العراق من اقلام الرصاص فكيف يعلو شانها وترفع الحصار عن العراق ؟

سيفتت الحصار

اننا مازلنا نعتقد ان الحصار لن يرفع بقرار . حتى لو عمل العراق كل مايمكن ان يعمله . بالاضافة الى الذي عمله . وان الحصار سيفتت فحسب . وسيضعف شانه وتاثيره ويحد ان تدفع به الى التداعي سواعد وعقول ابناء الرافدين الابرار . عن طريق انجازاتهم العلمية والاقتصادية ومن يتعاضد معهم ويردفهم بايمان حقيقي من ابناء امة العرب .

وهكذا ياتي الفعل الوطني . ايها العراقيون النشامى والعراقيات الماجدات . في ميدان الصبر . والتوثب . والفعل المنظم . المنضبط وفي العمل والاقتصاد بالانفاق مساويا في معناه التاريخي لفعل القتال والصمود ضد عدوان الطاغوت ودولة الثلاث والثلاثين .

وعندما تحدثنا . في شباط عام ١٩٩٠ في عمان عن مخاطر اميركا وفعلها العدواني المنتظر ضد العرب وضد العالم ربما لم ينتبه كثيرون الى ذلك التحليل . وربما لم يضعه من سمعه . او قراه انذاك من ممثلي دول العالم ضمن خانة التحليلات المرجحة . باعتباره صادرا عن ممثل دولة صغيرة من دول العالم . هي من الدرجة الثالثة بين المستويات الافضلية في قياسات عالم الكتل الكبرى والزعامة الامبريالية .. كتل الماديات والكومبيوتر . الذي لايزن التاثير والصواب الا وفق قدرة التاثير المادي والحجوم . ولكن الكثير من الذين يتعاملون مع العالم اليوم بقدر من الرصانة والوطنية وبعد النظر قد ادركوا مخاطر اميركا .

انكشف زيف ادعاء اميركا

ومثلما قلنا من قبل . فان الرفض من داخل صفوف الغرب للهيمنة الاميركية سيتفاعل ويترادف مع الرفض لهذه الهيمنة من خارج دول الغرب وسيؤدي الحال . مثلما حصل [illegible] الامبراطوريات التي تركب راسها وتتخطى الحسابات بمنظار تاريخي . الى الضعف والانهيار والتلاشي وستتكرر الصورة والمشهد امام العالم من حين لاخر . حيثما انطبقت الصفات .

وعلى اهمية هذا الدرس . الذي قاله قبلنا اخرون عن نمو الامبراطوريات وانهيارها . فان مانريد التركيز عليه ليس هذا . وانما اردنا ان نقول ان الافكار الصحيحة ليس مكانها الجسم الكبير دائما . بل ونقول ان الافكار الصحيحة والعظيمة غالبا ماتتضح عن عقل ليس في جسم يتجاوز قياساته . وان هذه الدول الكبرى مثلما سبقتها في هذا دول قبلها . لاتسمى كبرى وتدوم لها هذه الصفة لزمن طويل . الا عندما تقتنع بدورها دول صغرى هي ذات تاثير في العالم والا بفعل العقل المتوازن مع قدرة الحجم . وان مايديم الصفات ويضعها موضع التاثير الانساني ايجابيا بالاخرين هو الحكمة وبما ان القائمين على السياسة الاميركية قد فقدوا التاثير المقنع . القائم على اسس الشعور بالاحترام المتبادل بينهم وبين دول العالم . واحلوا الخوف من القوة الغاشمة محل الاحترام والرضا بين اميركا ودول العالم . فقد انزاحت اميركا عن قمة التفرد من الناحية العملية بعد ان انكشف زيف الادعاء الذي كان يقف خلف كل شعاراتها . عندما ضربت قنابل وصواريخ الغدر والعدوان صروح بغداد الحضارة والايمان والمجد ..

فماذا بقي من الادعاءات . التي كانت تطلقها لتروج لشعاراتها ؟ بعد ان اراد الله ان يهينها ؟ ويضعف شانها ؟ عندما جمعت لتضرب بغداد المجد والعز من خلال اصطفاف رسمي لاثنتين وثلاثين دولة لتكون معها الثالثة والثلاثين ؟ ويصطف مع جيشها الثامن والعشرين سبعة وعشرون جيشا اخر ؟

ضربات موجعة معنويا

وهل بقي بعد ذلك لكومبيوتر . من الذي يقيس التاثير بقياس مادي . مايدعيه في نتائج المنازلة التي ارادها الله فاتحة تدق ناقوس الخطر المبكر امام العالم كله لينتبه الى مخاطر الظلم والضلال والفساد والخيانة التي جاء بها الطاغوت الجديد واعوانه وذيوله ؟!!

سبحانك اللهم سبحانك . لك الشكر والحمد .. كيف تمعن في توخي المعنى . فتوجه الضربات الموجعة معنويا . لتضعف شان من اردت له ضعف دخيلته . حتى تصاغر ليحرق زرع العراق . قوت شعب مجاهد عظيم .

ان اميركا هي نفسها الدولة العظمى من غير منازع على قمة الضلال والتكني . الا من يصطف معها على سفح الضلالة ذاته . هي نفسها وليس غيرها .. هي وشريكتها الصغرى في الجريمة . بريطانيا (العظمى)!!

يالها من مسميات قد نزعت عن اصحابها . فاميركا بجيشها الجرار . وبقنابلها الذكية . وبقدراتها التي يتحدث عنها الخائبون تتنازل عن شانها لتحرق الزرع في شمالي العراق !! فهل هنالك ماهو ابلغ من هذا على انعدام الحظ والايمان . وعلو المكانة . وعلى انعدام الشان المستقطب للقناعة بالفعل المشروع ؟!..

الحمد لك ياعظيم . ياجبار وياحكيم ويارحيم وياقهار ..

المجد لاصحاب المجد والعلا . مع ايمان يسبقه في الارتقاء . ولكل ذي شان في صمود شعبنا امام الطاغوت ..

والمجد والفخار ان شاء الله لشعبنا ولابناء امتنا المجيدة ولكل من يتهيا له الاستعداد لمواجهة الظلم . والفساد والطاغوت في العالم .

المجد لابناء الحجارة في موقع العز . وهم يقاومون الصهيونية الباغية . لانجاز ماهو واجبهم . وواجب الامة . لتحرير فلسطين العزيزة ..

المجد لكل مجاهد ومناضل في امتنا يعمل تحت هذه الصفات . ليعلي باسم الله شان الامة ..

المجد وعليون . ان شاء الله . لشهدائنا الابرار .

والله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر

وليخسا الخاسئون .

خير لنا ان ينكشف الخؤون الغادر من ان يبقى ينخر عظامنا

ليعرف شعب مصر العزيزة اي دور يأخذه تجاه حاكم قد خان كل معاني الوطنية والقومية والدين

مجلس الامن تحول الى مايشبه لوحة اعلانات لارادة ومصالح السياسة الاميركية في العالم

على العرب ان يكونوا اكثر جراة وصراحة وهمة وايمانا لتوحيد الموقف والفعل الجماعي

المنظمات واللجان التي تعمل باسم مجلس الامن تافهة وفعلها مدان

الافضل ان يظهر الفرق واضحا بين الخؤون ابن اوى والحمل الوديع

لنختر الطريق من غير ان تدمي ارواحنا وعقولنا قبل قلوبنا واقدامنا انفجارات الغام المدنسين في بيت العرب العزيز

العمل المؤمن كالجهاد الصادق المؤمن وان احتل مرتبته المعروفة .. انه يطهر النفوس

لقطات من استقبال قائد الشعب والثورة للسادة المهنئين بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة



القائد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بذكرى ثورة تموز العظيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

فقد تلقى سيادته برقية تهنئة من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاعي الصناعة والنفط بهذه المناسبة العظيمة .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم :

في هذه الايام الخوالد ونحن نوقد الشمعة الرابعة والعشرين لثورتنا العظيمة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة التي فجرها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة وتخطيطكم السليم يسعدني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم منتسبي قطاعات الصناعة والتصنيع العسكري والنفط كافة اخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة بالدعاء الى الله عز وجل ان يحفظكم قائدا فذا للعراق والعراقيين وان يحفظ هذا الوطن العزيز من كيد الاشرار الطامعين انه السميع المجيب .

سيدي القائد الرمز :

ان ابناءك الميامين في قطاعات الصناعة والتصنيع العسكري والنفط قد عقدوا العزم والاصرار على العمل ليل نهار تحت راية الله اكبر لمواصلة مسيرة ثورة تموز العظيمة على طريق البناء والتقدم والمستقبل السعيد في ظل قيادتكم التاريخية لبناء العراق الشامخ كشموخ نخله وهو يرفل بحلل النصر المؤزر على اعدائه الاشرار الحاقدين والعملاء الماجورين ...

سيدي القائد الفذ :

نغتنم هذه المناسبة العظيمة لنعاهد سيادتكم عهد الرجال الاوفياء رجال فيلق البناء والاعمار بجعل توجيهاتكم القيمة برنامج عملنا اليومي لنعيد الى الحياة معالم الحضارة التي اراد تدميرها الاشرار ولنفشل طوق الحصار الظالم بسواعد الخيرين من ابناء هذا الوطن وهم يعملون بكل همة ويرددون في قلوبهم (اللهم احفظ العراق وصدام) ودمتم ايها القائد المنصور ذخرا لشعبنا ورمزا شامخا لنا وفقكم الله وسدد خطاكم .

الفريق الركن
حسين كامل حسن
مستشار السيد رئيس الجمهورية
المشرف على قطاعي الصناعة
والنفط

وجاء في برقية الفريق اول الركن رئيس اركان الجيش :

في هذه الايام الخوالد التي نشارك فيها ابناء شعبنا العراقي العظيم افراحه بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وثورة الرابع عشر من تموز الخالدة نتقدم الى سيادتكم باحر التهاني واسمى التبريكات داعين الباري عز وجل ان يحفظكم قائدا للعراق والامة العربية وحاديا لركب مسيرتنا نحو ذرى العز والمجد .

الاعداء وبشتى الاساليب والسبل ايقاف هذه المسيرة الجبارة التي اصبحت منارة لكل الشرفاء والاحرار في العالم فكان العدوان الايراني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وتصدي رجالكم النشامى في قواتنا المسلحة لهذا العدوان في سفر قادسية صدام المجيدة مكللا بنصر عراقي مبين يرهن فيه للمستعمرين والطامعين بان العراق عصي عليهم بشعبه وتاريخه المجيد

سيدي الرئيس القائد :

باسم جند العراق نعاهدكم على البقاء جنودا امناء نصون الثورة ومنجزاتها ونسترخص من اجلها كل غال ونفيس ونبتهل الى الله ان يحفظكم قائدا ورمزا للعراقيين والعرب الشرفاء في العالم .

وقال السيد قائد الفيلق الثاني في برقيته :

سيدي الرئيس القائد .

تطل علينا هذه الايام الذكرى الرابعة والعشرون لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي قادها وفجرها حزبنا العظيم بقيادتكم الحكيمة وشعبنا العراقي الوفي يقف بصلابة بوجه العدوان الاجنبي وتامر الدول الاستعمارية موحد الصفوف والكلمة مسلحا بعزيمة قوية من اجل البناء والتقدم ومن اجل الدفاع عن مبادىء الثورة ومنجزاتها وامن الوطن وكرامة الامة العربية واهدافها القومية .

سيدي الرئيس القائد :

انتهز هذه المناسبة العزيزة لاتقدم لسيادتكم باجمل التهاني والتبريكات باسمي ونيابة عن مقاتلي الفيلق الثاني البطل قادة وامرين وضباطا ومراتب مجددين عهد الولاء والوفاء والمحبة لشخصكم الكريم نادرين انفسنا رخيصة للدفاع عن تراب الوطن الغالي وامنه وعن كرامة الشعب ورفعته تحت قيادتكم الرشيدة .

وجاء في برقية السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي بالمناسبة .. لمناسبة حلول اعياد تموز المجيدة يطيب لي ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمي وباسم اعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجميع الخيرين من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات التقدير والاحترام مبتهلين الى الله العلي العظيم ان يحفظكم ذخرا للعراق المجاهد مجددين ولاءنا المطلق لقيادتكم التاريخية مؤكدين ثقتنا المطلقة بانتصارنا الحتمي على كل الاعداء الذين يتربصون بنا الدوائر واجتياز المصاعب التي نعيشها في ظل التامر الاميركي الصهيوني الاطلسي على قطرنا المناضل وسيادتنا الوطنية .

وفقكم الله سيدي الرئيس القائد وسدد خطاكم في طريق العز والبناء والحضارة وعاش بكم الشعب عزيزا مقتدرا مكتفيا بما يقدمه المجاهدون في الزراعة والصناعة والله الموفق .

وقال السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي في برقيته :

لمناسبة اطلالة ثورة العطاء والمنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجميع المخلصين من ...

المجاهد مكبرين فيكم روحكم الجهادية ودوركم القيادي العظيم في الاعداد والتخطيط والتنفيذ لثورة شعبنا الكبرى في ١٧ - ٣٠ من تموز ١٩٦٨ التي نحتفل بذكراها العطرة هذه الايام مع اعادة بناء العراق والدفاع عنه ضد التامر الاميركي الصهيوني الاطلسي وتجاوز اثار الخيانة وجرائمها التخريبية التي مارسها ...

صباح الخير ايها الرفاق

ذيابة عن الرئيس القائد

وزير الدفاع يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول



نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم فتش الفريق اول الركن علي حسن المجيد حرس الشرف بعدها قرا والسادة الحضور سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية .

وحضر مراسيم وضع الاكليل عدد من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون لدى العراق .

وكان في استقبال وتوديع الفريق اول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع السيد امين بغداد والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش .

كما وضعت على نصب الجندي المجهول اكاليل زهور عميد السلك الدبلوماسي وعميد الملحقين العسكريين ورئيس جمعية المحاربين .

واع

وزير المالية يؤكد ضرورة توفير السيولة النقدية لمعاملات المواطنين

دعا السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية جميع العاملين في الجهاز المصرفي الى تسهيل مراجعات المواطنين لهم وابداء المساعدة القصوى وتشجيعهم على فتح الحسابات الجارية والتوفير وبيان مزايا التعامل بالصكوك بدلا من النقد

وقال السيد وزير المالية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا النوع من التعامل المصرفي له منافع تقي المواطن الكثير من الاشكالات ومخاطر السرقة والضياع والتلف وغيرها .

واكد السيد الوزير ضرورة توفير السيولة النقدية لمعاملات المواطنين كافه مبينا ان جميع الفئات النقدية الموجودة في التداول سواء الـ ٥٠ دينارا ام الـ ٢٥ دينارا هي عملات قائمة ولا صحة للشائعات التي تروج بين مدة واخرى بخصوص الغاء اية فئة منها في الوقت الحاضر .

واضاف السيد وزير المالية قائلا : ان خطة الوزارة في الوقت الحاضر تهدف الى توسيع الشبكة المصرفية وذلك بفتح المزيد من الفروع في التجمعات السكانية الكثيفة والاماكن التجارية وتجمعات الموظفين ومراكز الوزارات والمنشات والمصانع والمحال العامة لغرض وضع الخدمة المصرفية في متناول يد الجمهور .

واع

اليوم بدء توزيع قسائم زيوت المحركات

تباشر وزارة النفط اليوم بتوزيع قسائم تجهيز زيوت محركات البنزين والديزل في بغداد والمحافظات

واشترطت التعليمات للحصول على هذه القسائم ان تكون سنوية المركبة نافذة المفعول مع نسخة مصورة منها لتسليمها الى مركز التوزيع عند تسلم قسائم تجهيز الزيوت .

ويذكر ان شركة توزيع المنتجات النفطية كانت قد حددت ٢٥ مركزا لتوزيع القسائم في عموم بغداد اضافة الى العديد من المراكز المخصصة لذلك في عموم محافظات القطر .

واع

في ميسان

اكبر مشروع انتاجي لتصنيع الاثاث المختبري للمدارس الثانوية

ميسان مراسل «الثورة» :

باشرت المديرية العامة للتربية ميسان تنفيذ اكبر مشروع انتاجي لتصنيع الاثاث المختبري للمدارس الثانوية .

وقال السيد جاسم كريم سهيل رئيس لجنة تنفيذ العمل لمراسل «الثورة» : ان هذا المشروع الذي ينفذ في اقسام التربية المهنية في متوسطة العروبة للبنين بكلفة مليون و٣٧٠ الف دينار يتضمن تصنيع ٢٠ منضدة كبيرة و١٦٠ كاونترا و٣٢٠٠ ستول و ٩٦٠ منضدة طالب و ٨٠٠ خزان مزجج بطبقتين لتلبية حاجة ٨٠ مختبرا ضمن المدارس الثانوية .

واضاف ان العمل يجري بقدرات ذاتية صرف مستثمرين المواد الاولية المتوفرة في الاسواق المحلية .

مهرجانات فرح وابتهاج تعم العراق ابتهاجا بذكرى ثورة تموز المجيدة

احتفل العراقيون ومعهم ابناء الامة العربية امس بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة وهم اكثر عزما على مواجهة الاعداء ...

حيث الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وبطولات جنده الميامين .

اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول

بدء ندوة الجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين

انجاز اعمار جميع المقرات الشبابية

تخرج ٣٠ محققا عدليا



.. والثـــورة مســتمرة

نزار عباس

يبرهن الاستعمار الحديث ان اوهام بعض المفكرين العليبين ، القائلة بان للشعوب ونضالاتها ، قادرة على ترويض النمر ، ومداعبة الافعى ، واللعب مع اسماك القرش .. وان النمر والافعى والحية واسماك القرش ، صارت تتخذ من السيرك ميدانا وملعبا .. ثم مقبرة ومثوى !

يبرهن الاستعمار الحديث الذي يتخذ اشكاله والوانه وسمته من هذه الحيوانات الشرسة ، على ان هؤلاء المفكرين لايعرفون شيئا ، وان نياتهم الطيبة نفسها ، هي الطريق الى الجحيم !

والبرهنة هذه ، تتم في كل يوم ، بل كل ساعة .. ومن حسن الحظ ، فان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، لم يفتنها جمال النمر وخفة حركته .. ولا نعومة الافعى ولا حركة اسماك القرش الرشيقة السريعة ، فوجهت الى الشراسة يدا من حديد ، وظلت هذه اليد المباركة الحازمة لاتفارق السلاح حتى الان .

لقد ولدت هذه الثورة في زمن التحدي ، وعاشت خلاله ، ونمت وتطورت فيه ، وانها تعرف بالفكر والعرق والدم ، بانها حين اختارت البقاء ، فانها يجب ان لاتفارق البندقية ، وانها حين اختارت الحياة فانها يجب ان تفكر وتخطط وتعمل باستمرار وبارادة لاتعرف الكلل او الملل .

عندنا في العراق ، ارض الحضارات ، ينبت المثل من تجارب عريقة ومستمرة ، يقال عندنا ، مثلا : الكلام لايحتاج الى كدرك !، سخرية من القول بلا عمل ، والثرثرة بلا طائل ..

وثورات كثيرة ، وانقلابات اكثر .. خاصة في هذا العالم الذي سموه « ثالثا » .. كانت كذلك بالفعل ، اذ الشعارات كانت للتصدير والبؤس من حصة الجماهير !

اما في العراق ، عراق التاميم والحكم الذاتي ، عراق الرفض والتصدي للامبريالية في ذروة شراستها ،

فان الكلمة والفعل سواء ،
القائد والشعب سواء ،
لذا ، ايها الاصدقاء ، يشتد الحقد ، وتتوالى ضربات الحاقدين وذلك هو قدرنا الجميل والعظيم ،
« وليخسا الخاسئون »

وتلك عبارة يقولها دائما قائدنا في المسيرة الكبرى ..
ونرددها نحن بعد بناء كل جسر
ومصنع
وزراعة كل دونم
وفتح كل جدول
وصناعة كل سلاح
ونجاح كل طفل في الامتحان ..
ان - لا - ليست حرفا ، انها بداية حياة شريفة
لجل ، « وليخسا الخاسئون » ..

من كتاب الثورة

شعر : محمد راضي جعفر

- ١ -

الولادة

افاقت كفا العلاة القرية النازفة
تدس عذاباتها في خصاص البيوت
وترسم شكل ابتسامتها الخائفة
وكان الدجى ..
غير ان شعاعا اغر
تسلل من كوة واجفة
وردد صوت :
هو الحلم المستحيل
وردد صوت :
هي العاصفة

- ٢ -

الموعد

هذا فتى الفتيان كان هنا
وحدثنا عن المطر الحبيس
وعن عذابات الكلا
وروى حكايات جبت في النفس جذوتها
واضرم في جوانحنا الصدا
حتى اشتعلنا مؤمنين
ومسنا وجع النبا
ثم استدار وتمتمت شفتاه :
موعدنا المقدس خلف اسلاك الظما

- ٣ -

الاجتماع

كاس ماء ترتوي النفس بها
ورغيفا كل مليقي الجسد
وهوى يبذر في اعماقنا
قلق اليوم واحلام الابد
هذه صحوتنا مسرجة
تتسامى فوق اوجاع الصفد
فاملئوها حيثما كان لنا
ركة تعطي ، وميقات يعد

- ٤ -

الحصاد

تغسل الشمس جبهتها العارية
فتخف الينابيع
جارية طلقة
تبدأ الشمس ثالثة
لتوقفنا ظاهرة خاشعة
فتهب الخصوبة
تستقبل الشمس قبلتها وتصل
فتثمر ارض الرسالات
عندئذ يومىء الفارس المتطهر للارض
ان فاستقل جنة الله
مرضية
راضية

وضع الرواية العراقية بعد ثورة تموز ١٩٦٨

في حياة الشعوب والامم احداث كبيرة معينة تكون بمثابة محطات بارزة في مسيرتها التاريخية ، وتؤلف المحطات مهمة في تلك المسيرة .. ترتبط تلك الاحداث بتواريخ معينة .. تواريخ التغييرات الكبرى ، ثورات ، حروب داخلية او خارجية مثلا ، والغاء لوضع شاذ مثلا ، واقامة اخر طبيعي مستقر او بالعكس . ولا يختلف اثنان في اهمية ذلك واثره في العطاء الفني والادبي لتلك الشعوب والامم . وان ارتبطت الفنون الادبية ارتباطا بالاوضاع السياسية والاجتماعية والتاريخية وعكسها في كلياتها او جزئياتها هو الفن الروائي — لا لانه يتحرك على مساحة اوسع من تلك التي تتحرك عليها الفنون الاخرى ، ولا لانه قادر على استيعاب اكبر مقدار من الملامح التاريخية وحتى قيامها الى مواده من الفنون ، بل لان الفن الروائي يساوق الحركة الكبرى للمجتمع في تاثره بتلك الاحداث الخطيرة ، باستقرارية الوضع الاجتماعية او عدم استقراريتها ... تلك الاحداث ... وبالذات ... عليه فقد الاديب ان الفن الروائي يتطلب القاعدة اجتماعية مستقرة ... تتطلبه فنون اخرى ... القصيرة مثلا ... تلك الروايات ذات المعالجات الميلودرامية والموضوعات الرومانسية ... اوطا من ان توفي ...

[illegible]

.. الحس الروائي ..... وفعلا ظهرت بواكير ثمار هذه المرحلة منذ عام ١٩٦٩ وظهور ... من الروايات بعد شحة ... هذا ... ازدادت سنويا ..

ظهرت روايات ، ضباب في الظهيرة ، ... في ... ، ... في الجدار ... ، رجال على السلالم ، جواد ... ، الوشم ، النهر والرماد ، الهشيم ، اللعبة ، المسافة ، كانت السماء زرقاء ، وغيرها كثير ..

وفي جانب هذا التدفق الكمي حصل ... في المستوى الفني ، وهذا من الممكن ... مستويات متعددة وانماط مختلفة في ...

[illegible]

الموعد

© عز الدين المانع ©

- ٤ -

في صفحات الزمن الضائع
اعوام موصدة الابواب ..
وحراب تفترش الاهداب ..
في صفحات الزمن الضائع
احلام قتل ... وضياع ..
وضريحة قلب !
كانت اشواقا ... الكبرى
... وعفيا
وليالي مثقلة ...
كانت ... كابية ..
... حزينة !.
كانت اشواقا ... !
كان .. سرابا !!

[illegible]

الثورة والادب

... تشرفه الاسماء الذي تشرفه المعاناة

نزار ابو الهيجاء

من ديوان شعر واتجاه خالد على مصطفى الى القصة القصيرة ووصول (الحكي) الى اشعار (عبدالرزاق عبدالواحد ، وحميد سعيد ، وكمال الحديثي وغيرهم) والحكي الذي نعنيه هنا هو (القص) شعرا ، تصويرا للتجربة الذاتية — العامة اي التعبير عنها انسانيا ليكون (الهم القومي) متضمنا في الاصل وهو هنا حاصل فعل الفكر البعثي القومي ...

[illegible]

المصيرية للشعب ... الانضواء ... والاديب في المعركة ... في الداخل ... كان الزاد اليومي ... على الحدود ... الادبية اسماء جديدة في ميادين القصة والرواية) زادها اليومي (المعاناة الذاتية) مع التجربة الشخصية التي هي في الحقيقة اجزاء من التجربة ...

اصبح القراء ... والمعاناة والتجربة والتفاعل الحياتي وتلك (الخلخلة) في ... هي التي تنتج الادب الكبير المؤثر والمؤرخ في الوقت عينه

[illegible]



صورة طبق الأصل

الجمعية التعاونية لصيانة وتصليح السيارات في بغداد / جرف النداف

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم منتسبي الجمعية كافة باجمل التهاني واحلى التبريكات الى باني مجد العراق

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة قطرنا العزيز
دمتم لنا سيدي قائداً فذاً وعراقنا الحبيب يزهو من نصر الى نصر في ظل قيادتكم الحكيمة .

رئيس مجلس الادارة
جمعة سلمان عبدالله

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية

ببالغ الفخر والاعتزاز وبمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسمي واسم كافة منتسبي الهيئة باخلص التهاني واطيب التبريكات الى

السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

متمنين لقائدنا العمر المديد. وان تكلل نهضة عراقنا الغالي بالنجاح الدائم في ظل قيادته الحكيمة.



احمد مهدي شغلب
المدير العام / وكالة

شركة انتاج الالبسة الجاهزة / المحمودية
اعلان مزايدة علنية

تدعو شركة انتاج الالبسة الجاهزة في المحمودية / قطاع مختلط عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد التالية علما بان تاريخ المزايدة سيكون يوم ٢٢ / ٧ / ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا .

أ) المواد المعروضة
١ . مكائن خياطة وادواتها الاحتياطية / مستهلكة .
٢ . اطارات جديدة مختلفة عدد ١٨ .
٣ . ماكنتا محرك سيارة، مستهلكة .
٤ . دراجة بخارية مع ادوية عدد ١ .
٥ . كرفان قديم عدد ١ .
٦ . مواد احتياطية للسيارات مستهلكة وسكاكين مقص مدور .

ب) على من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال ستة ايام من تاريخ نفاذ قرار القرار وبعكسه تفرض عليه غرامة تأخيرية قدرها (١٥٠) مئة وخمسون دينارا عن كل يوم تأخير
ج) يقدم من يشترك بالمزايدة تامينات اولية مقدارها عشرة الاف دينار بموجب صك .
د) يتحمل من ترسو عليه المزايدة الدلالية والاعلان
هـ) يمكن الاطلاع على المواد المعروضة للمزايدة في مقر الشركة قبل ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة
و) سوف يتم تاجيل المزايدة في حالة عدم التوصل الى السعر المقدر من قبل لجنة التثمين الى الاسبوع الذي يليه واليوم والساعة نفسيهما .

المدير المفوض
المهندس علي عبودي طنبورجي

اعلان

تعلن الدائرة الهندسية / المشاريع عن حاجتها للاختصاصات المبينة ادناه برواتب عالية وامتيازات مغرية يتم الاعلان عنها عند المقابلة .

الاختصاصات المطلوبة :
١ . هندسة كيمياوية (دكتوراه ماجستير ، بكلوريوس) .
٢ . هندسة كهربائية (ماجستير ، بكلوريوس) .
٣ . هندسة سيطرة (ماجستير ، بكلوريوس) .
٤ . هندسة مدنية (ماجستير ، بكلوريوس) .
٥ . هندسة ميكانيكية (ماجستير ، بكلوريوس) .
٦ . علوم حاسبات (ماجستير ، بكلوريوس) .
٧ . ادارة واقتصاد (بكلوريوس) .
٨ . دبلوم فني (كهرباء ، ميكانيك ، الكترونيك) .

الوثائق المطلوبة :
١ . وثيقة او تاييد تخرج .
٢ . شهادة الجنسية العراقية للمتقدم ولوالده ووالدته وللزوجه او الزوج مع تصوير كل منها بنسختين .
٣ . اربع صور شخصية .
٤ . تاييد سكن مؤيد من المختار .

شروط التقديم :
١ . ان لايكون قد سجل في حيثته العسكرية اية حالة تخلف او هروب ولا يعتد بمن اعفي عن العقوبة المترتبة على ذلك .
٢ . يفضل من يحمل صفة صديق في قادسية صدام او ام المعارك .
٣ . تكون المقابلة في قسم الهندسة الكيمياوية / الجامعة التكنولوجية وفي ايام السبت و الاثنين و الاربعاء وابتداءً من يوم ١٨ / ٧ / ١٩٩٢ ولمدة اسبوعين .
٤ . يمكن العمل بصيغة تعاقد او العمل بدوام جزئي .

فندق برج الحياة

بغداد : السعدون - ساحة عقبة بن نافع
للحجز والمعلومات / ادارة القاعة
٧١٨٤١٠٣ - ٧١٧٤٠٣٩ مباشر - بدالة

الاحد ٧/١٩

كما عودناكم على الفرح دائماً ...
تزف ادارة قاعة الف ليلة - فندق برج الحياة الى القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ازكى التهاني والتبريكات والى الشعب العراقي بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، ويسرها بهذه المناسبة ان تقدم للجمهور العزيز حفلا فنيا ساهرا يحييه كبار فناني القطر ...

الفنان المبدع علاء سعد
الفنانة المحبوبة أديبة
فنان مدينة المدن عبدالرزاق مجدي
مفاجئة الحفل !!؟
فرقة الاصدقاء
اهلا وسهلا بكم في قاعة الف ليلة

المنشأة العامة للصناعات الورقية
المركز العام / بصرة
«اعلان مزايدة رقم ١٠ / ٩٢»
«بيع براميل فارغة»

تعلن المنشأة العامة للصناعات الورقية - معمل ورق ميسان عن اعلان مزايدة لبيع (٢٧٠) برميلاً فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى موقع معمل ورق ميسان في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١ / ٨ / ١٩٩٢ مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وعلى من تحال عليه المزايدة رفع الكمية خلال مدة اسبوع من تاريخ تبليغه بالاحالة وبعكسه يتحمل ارضية قدرها (٥٠) ديناراً عن كل يوم .
المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
شركة الانفال للمقاولات

تعلن شركة الانفال للمقاولات عن اجراء مزايدة علنية لبيع عدد من الاليات والمعدات في الساعة العاشرة صباحا لايام الاحد والاثنين والثلاثاء المصادفة - ١٩ و٢٠ و٢١ / ٧ / ١٩٩٢ في محافظة البصرة / الورشة المركزية الكائنة في منطقة الرميلة طريق بصرة / ناصرية القديم فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية بنسبة ٢٪ من قيمة الشراء وعلى المشتري تسديد كامل المبلغ وسحب الالية خلال سبعة ايام من تاريخ المصادقة على البيع وبعكسه يتحمل غرامة قدرها ٥٠ خمسون دينارا عن كل يوم تأخير لكل الية ولمدة ٣٠ ثلاثين يوما وفي حالة عدم التسديد تتم مصادرة التامينات الاولية ويسقط حقه في الشركة .

عاصم محمد مصطفى
رئيس شركة الانفال للمقاولات

اعلان

تعلن منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن عن وجود مزايدة علنية لبيع جهاز تكييف متضرر وفق المواصفات ادناه فعلى الراغبين من الشركات والافراد الحضور الى موقع المنشأة الكائن في محافظة ديالى في موعد اقصاه ١ / ٨ / ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة علما ان اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

المواصفات :
نوع الجهاز CVAA 320
اسم الشركة المصنعة TRANE يبرد المكثف بالهواء

المدير العام

اعـــلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن تاجير الاراضي المبينة مساحاتها ومواقعها ادناه وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وهي من الاراضي المسحوبة وفق القرار ٣٦٧ لسنة ١٩٩٠ فعلى الراغبين من غير منتسبي دوائر الدولة والقوات المسلحة بالاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجري في اليوم الثلاثين الساعة العاشرة صباحا تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان الحضور في بناية قسم الاليات المجاورة لشعبة زراعة مركز الكوت ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتأمين الحصة المالية على حسابه الخاص .

المساحة	القطعة والمقاطعة	الوحدة الادارية
٢٠ دونما	٢٢ مقاطعة نهر الحمزة والابداع بدرة	
٣٠ =	كذا	=
٣٠ =	٦٣ كذا	=
٢٠ =	١ / ٧ مقاطعة ٢ مزايد	=

مدير الفرع
المهندس / علي حسين حليم

اعـــلان

تعلن الشركة الوطنية للكيمياويات الزراعية احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عن توفر الدرجات الشاغرة وحسب الشروط الواردة ادناه . فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمؤهلات اللازمة مراجعة مقر الشركة الكائن في منطقة ابي غريب الشارع المؤدي الى عكركوف .

الدرجات الشاغرة	الشهادة	العدد
أ . ملاحظ حقوقي	بكالوريوس قانون	٢
ب . ملاحظ اداري	معهد الادارة	١

الشروط :
١ - حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون بالنسبة للفقرة (أ) اعلاه .
٢ - حاصل على شهادة الدبلوم في الادارة او مايعادلها بالنسبة للفقرة (ب) اعلاه .
٣ - ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية .
٤ - ان يكون غير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف او ارتكب جريمة الهروب او التخلف عن الخدمة العسكرية خلال قادسية صدام وام المعارك .

المدير العام

اعلان

تعلن شركة الهلال الصناعية عن بيع السيارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية يوم ٣٠ / ٧ / ١٩٩٢ وفق الشروط المبينة ادناه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة .

الشروط
١ . يدفع المشارك مبلغ (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار بصك مصدق قبل ٢٤ ساعة من يوم المزايدة كتامينات للدخول في المزايدة.
٢ . يتم سحب السيارات خلال المدة القانونية التي يتم تحديدها يوم المزايدة .
٣ . تفرض غرامات تاخيرية قدرها ١٪ من قيمة المبيع عن كل يوم تاخير في حالة عدم سحب السيارات خلال المدة القانونية .

نوع السيارة	العدد	الموديل	الملاحظات
١ . كوستر	١	١٩٨٠	بحالة جيدة
٢ . بيك اب - تك قمارة	٣	١٩٨٠ - ١٩٨٥ - ١٩٨٩	= =
٣ . سوبر	١	١٩٨٢	=
٤ . برازيلي	٤	١٩٨٨	=
٥ . بيك اب - دبل قمارة	٣	١٩٨٨	=
٦ . ساليرتي	١	١٩٨٩	=

المدير

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة عن جمعية التسويق الزراعي التعاونية في الرصافة باسم (بشير هادي عبد) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها مشكوراً .

فقدان

فقد جواز السفر المرقم (١١٨٣٨٢) صادر عن الاردن باسم (محمد نجيب عبدالقادر) على من يعثر عليه تسليمه للسفارة الاردنية .

فقدان

فقدت الهوية ووصل القبض الصادران عن كلية الرافدين الجامعة وكلاهما باسم (محمد منعم علكول) فعلى من يعثر عليهما تسليمهما لمصدرهما .

محكمة بداءة / الكوت
العدد ٧١٦ / ب / ١٩٨٩
اعلان
المدعون / سعد حمودي علي وجماعته
المدعى عليهم / جاسم عبدالرزاق وجماعته

بناء على الدعوى المرقمة اعلاه المتضمنة لازالة شيوع الملك تسلسل ٢١٥ محلة سيد حسين في الكوت بيعا والمكتسب قرارها الدرجة القطعية قرر نشر بيع العقار مجدداً بصحيفتين محليتين فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال فترة خمسة عشر يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر واذا صادف يوم جمعة او عطلة رسمية فعلى اليوم الذي يليه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ لغير الشركاء من قيمة العقار المقدرة على ان يتحمل المشتري رسوم الدعوى والمصاريف والمناداة واجور الاعلان على من ترسو عليه المزايدة ..

القاضي
جعفر محسن علي

اوصاف العقار
عقار مساحة دونم و٢١ اولكاً و٨ - ٤ م٢ يحتوي على ٣٣ دارا مشغولة في الوقت الحاضر غير مفرزة ايضاً بصورة غير رسمية بالاضافة الى جزء من الخان مفرز ايضا بصورة غير رسمية وقد قدرت قيمة العقار بصورة منفردة لكل دار مبينة في محضر وضع اليد في اصل اضبارة الدعوى وان القيمة الكلية للعقار (٦٦٧٦٥٠/-) ست مئة وسبعة وستون الفا وست مئة وخمسة وخمسون دينارا .

شركة المدينة السياحية في الحبانية

تعلن شركة المدينة السياحية في الحبانية / مساهمة مختلطة عن حاجتها الى الوظائف التالية .

مدير فندق	بار مان (ساقي)	سباك (براد انابيب)
مدير ادارة وذاتية	عامل خدمة	حداد
معاون محاسب	عامل نظافة	طلاع
معاون مدقق	فني تكييف	نجار
امين صندوق	فني الكتروني	مصلح دراجات
رئيس خدمة	فني كهرباء	سائق زورق
طباخ	فني مصاعد	سائق سيارة
حلواني	فني ميكانيك	سائق جرار
مزاتي	فني غاز	
قصاب		

فعلى الراغبين بالتعيين مراجعة المدينة السياحية في الحبانية قسم الادارة والذاتية يوم الاحد من كل اسبوع مستصحبين معهم الوثائق المطلوبة وشهادات الخبرة والممارسة وسيتم تحديد الراتب حسب الخبرة والممارسة السابقة بالاضافة الى الامتيازات الاخرى.

المدير المفوض
صلاح عسكر داود

اعلان المناقصة (١١ / ٩٢) انشاء طريق

تعلن احدى المنشآت الحكومية عن مناقصة لانشاء طريق فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مركز التدريب المهني / في الاسكندرية لتسلم شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم بظروف مختومة مدون عليها اسم ورقم المناقصة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣ / ٨ / ١٩٩٢ . ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

اعلان المناقصة ١٠ / ٩٢ (بناء ابراج كونكريتية)

تعلن احدى المنشآت الحكومية عن مناقصة لبناء ابراج كونكريتية فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية لتسلم شروط المناقصة مقابل مبلغ قدره خمسون دينارا غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم بظروف مختومة ومدون عليها اسم ورقم المناقصة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣ / ٨ / ١٩٩٢ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

فــاز على الجويــة فــي الوقــت الاضافــي
الطلبة يحمل كأس البطولة الثانية لام المعارك

كتب ـ عبدالقادر القره غولي :

سلم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كاس البطولة الكروية الثانية لام المعارك الى فريق نادي الطلبة الذي تغلب مساء امس في المباراة الختامية للبطولة على فريق نادي القوة الجوية بهدف واحد مقابل لاشيء .

وكان الوقت الاصلي للمباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي وقادها الحكم الدولي طارق احمد قد انتهى بالتعادل السلبي .

بدات المباراة بحذر شديد من كلا الفريقين حيث تناقل كل منهما الكرة بعيدا عن مرمى الاخر لتصبح منطقة الوسط مسرحا لتناقل الكرات غير ان فريق الطلبة استطاع ان يخرج من طوق الحذر هذا فيما مارس ضغطه باتجاه الفريق الجوي وذلك من خلال اللعب باتجاه الاجنحة التي تالق فيها حبيب جعفر الذي نجح في تغذية خط الهجوم بالكثير من الكرات كانت اغلبها تنتهي عند علاء كاظم وولي كريم الا ان فاعلية التسديد لم تكن على ما يرام .

وفي الدقيقة (١٧) ومن هجمة مرتدة سنحت للجوية سدد حازم ياسر كرة قوية مرت من فوق العارضة .

فواصل الفريق الطلابي اللعب الضاغط من خلال المناولات المتقنة وشهدت الدقيقة (٣٠) من زمن الشوط الاول فرصة سهلة لحبيب جعفر الذي راوغ المدافعين وسدد كرة قوية اخرجها الحارس المتالق هاشم خميس .

وسنحت في الدقيقة (٣٧) فرصة اخرى للطلبة سددها مهند زيدان قوية من فوق العارضة .

وامتاز الفريق الطلابي خلال هذا الشوط بتماسك دفاعي متين ووسط فاعل لاجادة نقل الكرات وبفاعلية عالية وسيطرة واضحة ـ ووقع عبء كبير على خط دفاع الجوية الذي اضطر الى تشتيت الكرات مع ضياع واضح في خط الوسط الذي ظهر متواضعا بما فيه قلب الوسط راضي شنيشل الذي لم يكن بمستواه المعهود .

وفي شوط المباراة الثاني واصل لاعبو الطلبة هجومهم الضاغط واستبدل مدرب الجوية لاعبين حيث ادخل باسل فاضل بدل صباح جعفر ونجم كاطع بدل هاشم نصيف وذلك لتعزيز خط الوسط غير ان التبديلين لم يثمرا عن اي رد فعل وبقي الجويون على حالهم .

وكاد ولي كريم في الدقيقة (٨) من زمن الشوط الثاني يسجل هدفا لفريقه بعد تسديدة قوية ردها حارس المرمى ثم اكملها علاء كاظم لترتطم بالدفاع وتخرج الى ضربة ركنية .

بعدها تناقل اللاعبون الكرة وسط الملعب فيما لم يشهد المرميان اية خطورة تذكر برغم المجهود الكبير الذي يبذله اللاعبون في نقل الكرة ومتابعتها لينتهي شوط المباراة الثاني بالتعادل السلبي .

وفي شوط المباراة الاضافي الاول لم يجر الطلبة اي تغيير في صفوفهم وكانت حركتهم السريعة تنذر بالخطر تجاه المرمى الجوي فعند الدقيقة (٣) سدد مهند زيدان كرة قوية من خارج الجزاء ولولا يقظة هاشم خميس لكان لها فعل اخر .. وفي الدقيقة (٧) سدد حيدر محمد من الطلبة كرة ردها الحارس بصعوبة .



وفي الدقيقة الاخيرة من زمن الشوط لعب حبيب جعفر ركلة حرة مباشرة التقطها علاء كاظم وسددها برأسه لتعانق شباك هاشم خميس ليسجل الفريق الطلابي هدف الفوز الذي قاده الى كاس البطولة .

وفي شوط المباراة الاضافي الثاني بذل لاعبو القوة الجوية جهدا كبيرا في محاولة لاحراز هدف التعادل ولكن بلا جدوى حيث لم يركن لاعبو الطلبة الى الدفاع او الى الهدوء فواصلوا تهديدهم لمرمى الجوية وهيأ علاء كاظم لنفسه كرة عند الدقيقة الرابعة من هذا الشوط وتوجه بها نحو المرمى الا انه سددها فوق العارضة ثم اضاع مهند زيدان فرصة اخرى للطلبة بعدما لعب علي حسين مناولة لعلي وهيب حولها بدوره لمهند الذي كان داخل منطقة الجزاء فارسلها فوق العارضة .

وشهدت الدقائق الاربع الاخيرة من المباراة تبديلين في الفريق الطلابي حيث لعب علي حسين وعلي وهيب بدلا من ولي كريم وحبيب جعفر .

ونال الكارت الاصفر (الانذار) خلال المباراة لاعب الطلبة هشام علي لخشونته مع راضي شنيشل وسعد عبدالحميد من الجوية لمسكه الكرة .

وفي نهاية المباراة تسلم اللاعب كريم صدام مهاجم الزوراء كاس هداف البطولة فيما تسلم اللاعب هاشم خميس حارس مرمى الجوية كاس افضل لاعب .. وكان قد اختير من قبل الصحفيين الرياضيين لهذا اللقب .

ويذكر ان جمهوراً كبيراً زاد على الاربعين الف متفرج قد حضر المباراة التي تالق فيها ايضا حكمنا الدولي طارق احمد الذي قادها بنجاح .

تصوير : فريد شمعون

بطولة بالسكواش لمناسبة اعياد تموز

احتفاء باعياد الذكرى الخالدة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز تبدا اليوم في ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية بطولة تموز بالسكواش .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد جلال صالح رئيس الاتحاد المركزي للريشة والسكواش وقال ان البطولة ستستمر لغاية الثلاثين من الشهر الحالي ولجميع الفئات العمرية .

يضم خمسة رباعين وثلاثة ملاكمين ورامياً واحداً ..
وفد العراق للدورة الاولمبية يتوجه الى برشلونة اليوم

يغادر القطر اليوم متوجها الى اسبانيا وفدنا الرياضي للمشاركة في اولمبياد برشلونة الذي سيفتتح في مدينة برشلونة يوم السبت المقبل .

وقد ضم الوفد الذي يرأسه السيد عبدالكريم العيثاوي الامين العام للجنة الاولمبية ٢١ شخصا من بينهم تسعة رياضيين ـ خمسة للاثقال وثلاثة للملاكمة وواحد للرماية .

وقد سمي الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي مديرا للوفد والدكتور فالح فرنسيس طبيبا ، وتيرس اوديشو وجمال فخري وموسى جواد اداريين والزميلان حسام حسن ووليد طبرة مرافقين صحفيين وعلي كاظم مدربا للاثقال يساعده سرهنك عبدالخالق وسعد عبدالحسن مدربا للملاكمة ومصطفى عبدالكريم مدربا للرماية .

اما الرياضيون فهم صالح محمد كاظم وعمر طاهر محمد كاظم وعبدالله صبحي ونزار حسين وعطاالله محسن للاثقال واحمد غانم وفراس ناجي واسماعيل خليل للملاكمة وحسن عبدالقادر بحرية للرماية .

الكرخ اولا .. ومباراة الوصيفين لن تغير شيئا
دوري السلة يختتم اليوم بلقاء الشرطة والجوية

تشهد قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الساعة السابعة من مساء اليوم مراسيم اختتام دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة بعد رحلة دامت ثمانية وثلاثين دورا خاض منافساتها تسعة عشر فريقا مثلت عشرة منها اندية المحافظات .

مباراة الختام ستكون بين فريقي القوة الجوية والشرطة اللذين تركا الصدارة للكرخ واكتفيا بان حجز الشرطة المركز الثاني والقوة الجوية المركز الثالث من دون ان يكون هناك اي تاثير لنتيجة مباراتهما اليوم في موقعيهما بقدر اهميتها في تأكيد الجدارة مع سعي مضاعف من الشرطة لتعويض خسارته التي تعرض لها امام الجوية في المرحلة الاولى وبفارق نقطة واحدة فقط بينما يقابل ذلك طموح جاد للفريق الجوية لتكرار فوزه على الفرق التي تغلب عليها في المرحلة الاولى حيث بداها مع واحد حزيران ثم الموصل واخيرا على الكرخ بطل الدوري وهذا مايدفعه الى تحقيق فوز على وصيفه ايضا .

وفي مسك ختام الدوري ستقام تسع مباريات ضمن الدور الثامن والثلاثين والاخير (الدور التاسع عشر من المرحلة الثانية) .

ففي الساعة العاشرة صباحا يلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا الصليخ والحدود تعقبها مباشرة مباراة الشباب والتضامن وفي الوقت نفسه تشهد قاعة الصقور مباراتين اولاهما بين الناصرية والحلة والثانية بين العمارة والزوراء .

وفي قاعة الصقور تقام عصرا مباراتان اولاهما في الساعة السادسة بين الرافدين والطلبة والثانية بين الميناء والكرخ .

اما قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فتشهد ثلاث مباريات، تبدأ اولاها في الساعة الخامسة عصرا بين فريقي الموصل والنفط تعقبها مباراة الفتوة وواحد حزيران .

اما المباراة الثالثة فستكون ، ختامة المطاف بين فريقي القوة الجوية والشرطة وهي المباراة رقم ٣٤٢ والاخيرة في الدوري .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات هذه الفرق في المرحلة الثانية كانت قد اسفرت عن فوز الجوية على الشرطة (٩٣ ـ ٩٢) والحدود على الصليخ (١١٢ ـ ٩١) والشباب على التضامن (٧٩ ـ ٧٥) والنفط على الموصل (١٠٤ ـ ٩٢) وواحد حزيران على الفتوة (٩٠ ـ ٨٢) والطلبة على الرافدين (٩٨ ـ ٨٥) والناصرية على الحلة (٨٠ ـ ٧٩) والزوراء على العمارة (٨٩ ـ ٧٣) .

بطولة القطر للاحداث بالرماية تبدا اليوم

بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة ينظم الاتحاد العراقي المركزي للرماية بدءا من اليوم بطولة القطر للاحداث بالرماية حيث تستمر منافساتها ثلاثة ايام .

وقال السيد صباح سلمان التميمي امين سر الاتحاد ان المشاركة محددة باعمار ١٤ و ١٥ سنة والفعاليتي البندقية والمسدس الهوائيين ولمسافة عشرة امتار حيث يتكون كل فريق من راميين اثنين لكل فعالية .

اربع مباريات ببطولة الاشبال الكروية اليوم

في اطار الدور الثاني لبطولة منتخبات المحافظات بكرة القدم للاشبال تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم اربع مباريات .

ففي ملعب الامانة يتقابل منتخبا محافظتي المثنى ونينوى بينما يلتقي في ملعب نادي الجوية منتخبا ميسان والانبار ويشهد ملعب الشعب الثاني مباراة ديالى والنجف .

اما المباراة الرابعة فيضيفها ملعب الشرطة الثاني بين منتخبي محافظتي القادسية ودهوك .

وتجدر الاشارة الى ان تسعة منتخبات كانت قد ترشحت للنهائيات وقسمت الى مجموعتين تخوض كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة ليتاهل اول وثاني كل مجموعة للدور نصف النهائي ليلعب اول كل مجموعة مع ثاني المجموعة الاخرى ليخوض الفائزان المباراة النهائية في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وقد ضمت المجموعة الاولى منتخبات محافظات ميسان والمثنى والبصرة ونينوى والانبار اما المجموعة الثانية فضمت بغداد والقادسية والنجف وديالى .

اليوم بطولات المناطق للشباب ببناء الاجسام

في اربع محافظات تقام اليوم بطولات المناطق ببناء الاجسام للشباب حيث يتاهل الفائزون بالمراكز الاولى باوزانهم الى بطولة القطر التي ستشهدها محافظة التاميم يوم الاربعاء المقبل .

ففي محافظة نينوى تقام بطولة المنطقة الشمالية لمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك والتاميم ونينوى بينما تقام في الانبار بطولة المنطقة الوسطى لمحافظات بغداد وصلاح الدين وواسط وديالى والانبار .

اما بطولة الفرات الاوسط لمحافظات القادسية وكربلاء والنجف وبابل فستقام في محافظة بابل بينما تجري بطولة المنطقة الجنوبية في محافظة المثنى وبمشاركة محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى .

تتمـــات

بعد ضجيج اميركي ـ بقية

واضاف ان رسالة السيد وزير الخارجية حول الموضوع كانت صريحة وفيها من الوضوح مايؤكد ذلك ونحن متقيدون بما جاء فيها .

واشار الى ان الجانب العراقي يعمل وبشكل واضح على توفير الحماية اللازمة للفريق لكن عليهم ان يفهموا ان الجماهير غاضبة وتستنكر اعمالهم الاستفزازية .

وعن وصول ايكيوس الى بغداد قال ان هذا لا يؤثر على مهمتنا الاساسية .

وقال المبعوث الدولي دوغلاس انكلاند انه سينسحب ويحترم كل امر يصدر اليه من رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امام مبنى وزارة الزراعة والري خلال تفتيشه لفريق الاوغاد المرابطين امام المبنى منذ ١٣ يوما انه سيلتزم بما يقرره ايكيوس .

وحول المقترحات التي يحملها رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة قال دوغلاس انكلاند انه لم يطلع بعد على ذلك .

وعن تعليقه على ماقاله رئيس الاوغاد مارك سلفر بانه يتمنى ان لا يكون ايكيوس قد حمل مقترحات تؤدي الى انسحابنا من امام مبنى وزارة الزراعة والري من دون تفتيشها قال دوغلاس ليس عندي علم بهذا التصريح !

دوغلاس يحظى بمتابعة الثورة .

ولاحظت الثورة ان دوغلاس اكثر من تنقلاته من فندق عشتار شيراتون الذي تتخذ منه مجموعة الاوغاد مقرا للسكن والادارة الى فندق فلسطين ميريديان .. وعندما سالناه عن سبب ذلك قال انها اوامر !

وبعد ان قضى ليلته عاد مع حقائبه للحضور في فندق الرشيد حيث حل رئيسه وبعد ان التقى بمعلمه جاءت اوامر اخرى للعودة مع حقائبه الى فندق فلسطين ميريديان .

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

المعاني والسير قدما على طريق تحقيق العمران والبناء والتطور ليتمكن بعزيمته وارادته القوية وايمانه العميق من مواجهة التحديات التي تواجهه والتغلب عليها من اجل ان يواصل دربه الوطني نحو تحقيق اعادة بناء مادمرته الحرب العدوانية ضده وبلوغ مايتشده من عز ومجد وصمود خاصة وما يمثله العراق بقيادتكم الحكيمة والرشيدة من قيمة راسخة وسند كبير لامتنا ولجماهيرنا العربية .

في هذه المناسبة المجيدة نجدد لفخامتكم شكرنا العميق على مواقف الدعم والتاييد الاخوية المتواصلة التي يلقاها العراق الشقيق قيادة وحكومة وشعبا الى جانب الكفاح العادل لشعبنا وانتفاضته المباركة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من اجل تمكنه من انهاء الاحتلال (الاسرائيلي) لارضه ومقدساته واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

ندعو الله تعالى ان يوفقنا جميعا في العمل والسعي الى لم شمل ورص صفوف امتنا وذلك بتضميد الجراح وتوحيد الكلمة وتقوية وتعزيز التضامن والتعاون والعمل المشترك بين شعوبها ودولها لمواجهة التغيرات والتحديات الدولية المتسارعة لتاخذ امتنا دورها الصحيح بين الامم ومكانتها التي تليق بها كامة ذات تاريخ عريق وحضارة عظيمة .

ان تحقيق هذا الهدف النبيل يعد اكبر سند لشعبنا ولامتنا العربية ويرفدها بروافد القوة والصمود ويعزز ثقتنا بحتمية الانتصار الاكيد بتخليص اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من براثن الاحتلال (الاسرائيلي) الغاصب .

انني اذ اجدد لكم احر التهاني الاخوية لاتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق اضطراد النجاح والتقدم والازدهار ..

ومعا سويا حتى النصر الى القدس المحررة بعونه تعالى وثورة حتى النصر ولن ينصركم الله فلا غالب لكم .

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

سيادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بالمناسبة السعيدة للعيد الوطني لجمهورية العراق يسعدني جدا ان اتقدم بتهاني القلبية وتمنياتي الطيبة لسيادتكم بالصحة والسعادة وبدوام التطور لشعب بلدكم .

الحاج حسن بلقيه
سلطان بروناي

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بالنيابة عن حكومة وشعب كينيا وبالاصالة عن نفسي اود ان انقل لسيادتكم ومن خلالكم الى حكومة وشعب العراق التهاني المخلصة والفضل التمنيات لمناسبة احتفالاتكم بعيدكم الوطني الميمون .

اتمنى لسيادتكم شخصيا موفور الصحة والعمر المديد ولشعب العراق الصديق دوام الازدهار .

دانيال اراب موي
رئيس جمهورية كينيا

صاحب الفخامة السيد صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لجمهورية العراق الشقيق يشاركني الشعب الموريتاني وحكومتي في التعبير عن اخلص التهاني والتمنيات بموفور الصحة والعافية لكم شخصيا وبمزيد التقدم والازدهار لشعب العراق الشقيق .

كما انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم من جديد عن ثقتنا في ان علاقة الاخوة والصداقة والتعاون التي تجمع بين بلدينا ستنمو وتتعزز على مر الايام .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية .

اخوكم
معاوية ولدسيدي احمد الطايع
رئيس الجمهورية الموريتانية الاسلامية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة .

بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ تموز يسعدني كثيرا ان اتقدم لسيادتكم ولحكومة وشعب العراق وبالنيابة عن حكومة وشعب سيشل وباسمي شخصيا بتهانينا الحارة والمخلصة . تفضلوا بقبول اسمى ايات التقدير .

فرانس البرت رينيه
رئيس جمهورية سيشل

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
السيد الرئيس والاخ العزيز

يسرنا جدا ان نعبر لسيادتكم عن احر التهاني واطيب الاماني لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق ونغتنم هذه المناسبة لنحيي اواصر الاخوة التي تربط شعبينا ولندعو الله تعالى ان يمن على الشعب العراقي الشقيق باليمن والسعادة وان يحقق اماليه في التنمية والتطور .

وتقبلوا اسمى اعتباري الاخوي

اخوكم
الحاج حسن جوليد ابتيدون
رئيس جمهورية جيبوتي

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بالنيابة عن شعب وحكومة اثيوبيا الانتقالية واصالة عن نفسي يسرني ان اتقدم لسيادتكم ومن خلالكم الى شعب وحكومة جمهورية العراق باحر التهاني .. لمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال بلادكم .

واود في هذه المناسبة ايضا ان ابعث باطيب تمنياتي لسيادتكم بالسعادة الدائمة والسلام والازدهار لشعب العراق .

ميلز زيناوي
رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
رئيس جمهورية العراق

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للعيد الوطني لجمهورية العراق يسرني ان ابعث اليكم ومن خلال سيادتكم الى الحكومة والشعب العراقي بالتهاني الحارة .

واتمنى للشعب العراقي الاستمرار في تحقيق مزيد من الانجازات الجديدة في مسيرة اعادة بناء البلاد ولعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا استمرار التعزز والتطور .

وتفضلوا بقبول فائق تقديري واحترامي .

فو . تشي . كونغ
رئيس مجلس الدولة بجمهورية فيتنام الاشتراكية

سيادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بالمناسبة السعيدة للعيد الوطني لجمهورية العراق يسرني ان انقل اليكم ومن خلالكم الى الشعب العراقي الصديق التهاني والتمنيات الطيبة نيابة عن شعب وحكومة الهند .

ار فينكاتارامان
رئيس جمهورية الهند

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من السيدين سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبك) ويوسف سيد عبداللاي المدير العام لصندوق الاوبك .. وفي ما يلي نصا البرقيتين :

سيادة صدام حسين المحترم .
رئيس جمهورية العراق
سيادة الرئيس :

لمناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني لجمهورية العراق يشرفني ان ابعث لسيادتكم ولشعب العراق باطيب تمنيات سكرتارية منظمة الدول المصدرة للنفط وتمنياتي الشخصية مؤكدا اسمى اعتباري واحترامي .

سوبروتو
الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط
الاوبك / فيينا

سيادة صدام حسين المحترم .
رئيس جمهورية العراق
سيادة الرئيس :

لمناسبة العيد الوطني العراقي يسرني جدا باسم صندوق الاوبك للتنمية الدولية وبالاصالة عن نفسي ان اتقدم لسيادتكم ولشعب وحكومة العراق باطيب التمنيات والازدهار لبلدكم العظيم .

مع اسمى اعتباري .

يوسف سيد عبد اللاي
المدير العام لصندوق الاوبك

الرفيق قائد الشعب ـ بقية

للقوات المسلحة وبحضور الفريق اول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

ثم استقبل السيد الرئيس القائد رعاه الله السادة مسؤولي الاجهزة الامنية .

وقد قدم الجميع التهاني والتبريكات للسيد الرئيس القائد بحلول هذه الذكرى العظيمة داعين الله لسيادته بالعمر المديد ليواصل قيادة المسيرة لما فيه رضا الله وحقوق الامة ومصالح شعبنا في العراق معاهدين على المضي قدما خلف سيادته في ظل راية الله اكبر حتى الظفر النهائي ان شاء الله .

وقد شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة المهنئين سائلا الله جلت قدرته ان يديم العز على شعب العراق وان يعين امة العرب في نضالها من اجل التحرر والتوحد وان يمنح الجميع الصحة والعافية وان يعيد هذه المناسبة على شعبنا وقد قطع شوطا كبيرا في مضمار البناء وتكلل جهده وجهاده بنصر الله . انه ناصر المؤمنين .

واع

غدا في الثورة ـ بقية

مشكلة الاطارات وتحقيق الاكتفاء وسد الحاجة .

جاء ذلك خلال حديث موسع خص به الثورة بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة سينشر غدا تضمن مسيرة التصنيع العسكري ودور السيد الرئيس القائد ورعايته للتصنيع .. كما تضمن الحديث الغني بشائر خير للمواطنين عن الجديد الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري كانتاج ماكنة الخياطة الصناعية لتفيد منها المصانع في العراق للقطاعين الاشتراكي والخاص . وغيرها من المنجزات الجديدة التي تحققت بالروحية العالية التي يتحلى رجال التصنيع العسكري بها لخدمة عراقنا وخدمة قائدنا الفذ .

وكيل وزارة ـ بقية

الكهربائية نهاية عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٩٥٠٠ ميكاواط فيما بلغ عددها ٢٦ محطة وعدد الوحدات التوليدية ١٣٨ وحدة .. ووصل حمل الذروة للسنة نفسها ٥١٦٢ ميكاواط .

واضاف السيد الوكيل : بعد ان وصلت المنظومة الكهربائية وشبكاتها لهذه الذروة تعرضت للعدوان الاميركي الاطلسي الذي دمر ٩٢ بالمئة من مرتكزاتها الاساسية الا ان جهود الغيارى من رجال الكهرباء والجهات الساندة لهم اعادت بناء قدرة كلية مما دمر تصل الى ٩٠٠٠ ميكاواط لاكثر من ١٠٠ وحدة توليد ولمختلف الانواع والسعات حيث تمت تجزئة المنظومة الى مشاريع بلغ عددها ٢٣ مشروعا تم انجاز العديد منها وسيفتتح خلال اعياد تموز ١٢ مشروعا اخر للطاقة الكهربائية بكلفة ١٦ مليون دينار في عموم محافظات القطر . الى جانب الاحتفال الكبير الذي ستقيمه الوزارة في سد صدام بهذه المناسبة لبلوغ محطة الكهرباء فيه اعلى انتاج للقدرة الكهربائية تبلغ ١٠٣٨ ميكاواط .

دبلوماسيون ـ بقية

العراق بالغاء قرارات مجلس الامن الجائرة لانها لاتستند الى سند قانوني والمجلس والمنظمات العالمية وحدهما المعنيتان بالنظر في المطالبة العراقية .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان التصريحات الاميركية بدت منفعلة وبنت اعتراضاتها على اعتقاد غير مؤكد ان وزارة الزراعة والري العراقية (ربما) احتوت على بعض الوثائق المتعلقة ببرنامج العراق لانتاج الصواريخ الموجهة !

بعد مهاجمة ـ بقية

الاقتصاد الالماني قال : انه لايمكن ان تتوقع طهران الحصول على مساعدات مالم يطرأ تحسن على سجلها في حقوق الانسان .

وفي بون انتقدت الحكومة الالمانية حكومة ايران لانتهاكها حقوق الانسان .

وفيات وتعازي

فاجعة آل اطيمش

توفي باجله الموعود العقيد المتقاعد محمد ابراهيم اطيمش اثر حادث مؤسف والمرحوم هو شقيق كل من العميد المتقاعد خليل ابراهيم اطيمش والعقيد المتقاعد ماجد ابراهيم اطيمش والسيد جليل ابراهيم اطيمش والسيد مصطفى ابراهيم اطيمش .. واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الامام موسى الكاظم في الكاظمية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الجمعة ٧/١٧ ومن الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء .. انا لله وانا اليه راجعون .

(شكر على تعزية)

تشكر عائلة المرحوم الرفيق جاسم محمد عبدهام الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار وكل السادة الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة سائلين الله العلي القدير ان يجنبهم اي مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

عن عائلة الفقيد
يوسف جاسم محمد
واخوانه

شكر على تعزية

تشكر عائلة الفقيد المرحوم الاستاذ الفاضل صاحب حميد المستوفي جميع السادة الذين حضروا مراسيم تشييع جنازته والذين حضروا مجلس الفاتحة الذي اقيم على روحه الطاهرة نسأل الله ان لا يصيبهم اي مكروه وان يسكن فقيدنا فسيح جناته .

انا لله واليه راجعون .

عن عائلة الفقيد
الدكتور صباح صاحب المستوفي

شكر على تعزية

يتقدم بالشكر السيدان ماهر وعامر اولاد السيد جاسم محمد المشهداني الى السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات تعزية بوفاة فقيدهم المغفور له علي عامر وندعو الله ان يجنبهم اي مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

ماهر وعامر اولاد
السيد جاسم محمد المشهداني

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم السيد خيري عبدالرحمن الخالدي والد كل من السيد طارق خيري والدكتور فاروق خيري ووالد كل من عقيلات السادة الدكتور غني عبود البيرماني والمهندس علاء حميد الفرات والدكتور محمد كاظم الكبيسي والدكتور هاشم مكي الهاشمي والمهندس خالد رشيد السامرائي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف في اليرموك في يوم الجمعة المصادف ٧/١٧ ومن السادسة حتى التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر الجزيل الى كافة الذين شاركوا في تشييع فقيدنا والذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات تعاز سائلين المولى القدير ان لا يريهم اي مكروه .

الحاج جميل مهدي العاني
الحاج خضير مهدي العاني
محافظة صلاح الدين

شكر على تعزية

يتقدم الشيخ عبد الجبار عبدالعزيز الشيخ حمد الجنابي بالنيابة عن عائلة الفقيد عبدالله بن شيخ محمد بن شيخ عبدالله الجنابي بالشكر الجزيل الى السيد رئيس الديوان والاستاذ خضير عبدالعزيز حسين الدوري عضو قيادة قطر العراق والسادة مدير جهاز المخابرات ومدير الامن العام ومحافظ ديالى وامين سر قيادة فرع ديالى واعضاء الفرع وقائممقام قضاء الخالص ومدير شرطة محافظة ديالى ومحافظ الانبار وامين سر قيادة فرع الانبار واعضاء الفرع وقائممقام عنه ومحافظة الانبار وقائممقام قضاء عانة ومدير امن محافظة الانبار ومدير شرطة محافظة الانبار ومدير شرطة محافظة الانبار وامين سر شعبة الفلوجة واعضاء الشعبة ومدير شرطة الفلوجة وضباط الشرطة ومدير امن الفلوجة ومدير مكافحة اجرام الفلوجة ورؤساء العشائر العربية الذين توافدوا الى مجلس الفاتحة متحملين متاعب السفر من محافظات القطر الاخرى وجميع الذين ارسلوا البرقيات وساهموا بالحضور الى مجلس الفاتحة .

كما نتقدم بالشكر الى رؤساء عشائر محافظة الانبار صاحبة المصاب باستقبالهم اخوانهم الذين وفدوا من المحافظات الاخرى .

نسأل الله العلي القدير ان لا يري الجميع كل سوء ومكروه ويحفظهم ويرعاهم انه سميع مجيب .

هكذا صدر الأصل

بعد قبول كلنتون ترشيح حزبه له لخوض انتخابات الرئاسة

المرشح الديمقراطي يهاجم بوش ويصفه بعدم البصيرة

انسحاب بيرو المفاجيء يزيد لهيب السباق بين الديمقراطيين والجمهوريين الى البيت الابيض

عواصم خاص ومتابعة :

قبل حاكم ولاية اركنساس بيل كلنتون ترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة وعدا الى اجراء تغيير في البلاد والسعي الى الحصول على تأييد روس بيرو الذي كان محتملا ان يرشح نفسه كمستقل الا انه اعلن انسحابه مؤخرا وفي خطاب القاه كلنتون امام مؤتمر الحزب في نيويورك اقترح ماوصفه بميثاق جديد مع الشعب في العمل مع الحكومة من اجل تحسين الظروف في البلاد.

وانتقد بشدة الرئيس بوش وقال انه يفتقر الى البصيرة في ما يتعلق بمستقبل البلاد وانه لم يبذل دوره القيادي.

وقال حاكم ولاية اركنساس ان سياسات الحزب الجمهوري قوت من موقف الاثرياء على حساب الطبقة المتوسطة واضعفت موقف الولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي.

وطلب المرشح الديمقراطي تاييد انصار روس بيرو الذين وصفهم بانهم انصار تغيير ومن الممكن ان تكون مساندتهم حاسمة يوم الانتخاب.

ووجه السناتور (الكور) المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس نداء حث فيه انصار بيرو على عدم التخلي عن ماسماه بالكفاح من اجل التغيير.

وكان روس بيرو قد اعلن تخليه عن ترشيح نفسه على منصب الرئاسة امس الاول قائلا انه يشعر بان ليس بوسعه الفوز في الانتخابات.

ويلاحظ ان انسحاب بيرو قد وضع بوش امام منافسه الديمقراطي مباشرة في الاشهر المتبقية حتى بدء الانتخابات في تشرين الثاني المقبل. وهي حقبة يتوقع ان تتصاعد خلالها حدة الحملات الانتخابية ويكشف كل طرف فيها فضائح تتصل بالطرف الثاني في صراع الجمهوريين للبقاء في البيت الابيض وصراع الديمقراطيين لازاحة منافسيهم عن قيادة الادارة الاميركية للمرحلة المقبلة.

واعترف بوش نفسه بان انسحاب بيرو سيزيد ونائر السباق وصولا الى البيت الابيض. الا انه ادعى على عكس ما اعلنه الديمقراطيون بان ذلك سيعزز موقعه الانتخابي.



كلينتون هل ينفعه التضرع ؟

وقد عمد بوش الذي علم بقرار بيرو بالانسحاب وهو يقضي اجازة خاصة لممارسة صيد الاسماك في مزرعة تابعة لوزير خارجيته جيمس بيكر الى قطع الاجازة والتحق بقاعدة عسكرية مجاورة حيث التقى بالصحفيين بعد ان تحاشى ذلك في المدة الاخيرة اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي

ومعروف ان اوساطا كبيرة من الاميركيين كانت قد ابدت بدخول الثري بيرو حومة المنافسة الانتخابية نظرا لما طرحه من وجهات نظر ناقدة للاوضاع الداخلية الاميركية وخصوصا التردي الاقتصادي الذي يخيم على الحياة العامة والبطالة التي تزداد معدلاتها بما يوفر حصصا من التخمة للاغنياء على حساب بؤس الفقراء.

ولوحظ على بيرو خلال احاديثه للصحفيين منذ ان عبر عن رغبته بالترشيح للرئاسة انه ركز على انتقاد سياسة بوش الداخلية والخارجية ووصفها بالتخبط وعدم الحكمة وتجاهل مايفترض ان تنهض به من معالجة الاوضاع الداخلية في الولايات المتحدة ووضع حد لسياسات التفرقة العنصرية التي فجرت احداثا دموية في لوس انجلوس.

المحللون السياسيون الذين يتابعون تفصيلات المعركة الانتخابية يتوقعون ان تكون ساخنة جدا وستتخللها حرب كلام وخطب لاستمالة الناخبين الاميركيين الذين يشاركون في الانتخابات الرئاسية بوعي اكبر بما يجب ان يتحقق داخليا على يد الرئيس الذي سينتخب لتولي المسؤولية للسنوات الاربع المقبلة وانهم يدركون الان اي تضليل مارسه بوش عندما جنح للتركيز على السياسة الخارجية باهمال واضح للاوضاع الداخلية للشعب الاميركي وهو ما لايقبل به الاميركيون بعد الان.

في الامم المتحدة

ادانة جماعية لسلطات بريتوريا وتحميلها مسؤولية حماية السكان

نيويورك - الامم المتحدة - ١٧ - واع : دان مجلس الامن امس الخميس تصاعد موجة العنف في جنوب افريقيا ودعا الى استئناف المفاوضات السياسية وطلب من امين عام الامم المتحدة بطرس غالي ارسال مندوب خاص عنه الى هذا البلد.

ووافق اعضاء المجلس الـ١٥ بالاجماع على قرار بهذا المعنى يحمل الرقم ٧٦٥ في ختام يومين من المناقشات توالى فيها اكثر من خمسين شخصا على الكلام بينهم اطراف النزاع الرئيسيون في جنوب افريقيا.

وبعد ان شدد البيان على مسؤولية سلطات بريتوريا في حماية حياة واملاك جميع السكان في جنوب افريقيا طلب مجلس الامن من حكومة هذا البلد اتخاذ اجراءات فورية تؤمن وقف اعمال العنف الجارية حاليا واحالة المسؤولين عنها الى القضاء.

من جهة اخرى دعا بيك بوتا وزير خارجية نظام جنوب افريقيا حزب المؤتمر الوطني الافريقي الى استئناف المحادثات مع حكومته.

وقال بوتا في كلمة القاها الليلة الماضية امام الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامن الدولي لمناقشة العنف في جنوب افريقيا انه يجب تاليف لجنة مراقبة مشتركة لحل المشكلات التي قد تؤدي الى اندلاع اعمال العنف.

واضاف بوتا في رده على مطالبة نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي بتدخل المجتمع الدولي للمساعدة في انهاء اعمال العنف في البلاد انه يجب ان يكون دور المجتمع هو المراقبة فقط.

مؤكدا اهتمام حكومته بضمانات القروض

مسؤول في لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس يلتقي برابين

عمان -١٧- واع : اجتمع رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين امس مع عضو لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس الاميركي وارن ايفنز.

وذكر مسؤولون صهاينة ان البحث في الاجتماع دار حول موضوع الضمانات المصرفية الاميركية للقروض التي يطلبها الكيان الصهيوني بقيمة عشرة مليارات دولار لاستيعاب المستوطنين الجدد.

ونسب مذياع العدو الى ايفنز قوله ان موضوع منح الضمانات يحظى الان بتأييد اوسع لدى مجلس النواب الاميركي .. اما اسحق رابين فقال ان قرارا يتعلق بمنح الضمانات يجب ان تتخذه اولا الادارة الاميركية وان حكومته تنتظر الحصول على رد منها.

باختصار

● تيرانا : صوت البرلمان الالباني على ادخال تعديل على القانون الذي ينظم نشاط الاحزاب السياسية يفتح الطريق لحظر نشاط الحزب الشيوعي.

● موسكو : بدات حكومة روسيا بالاتصال مع قادة عدة دول افريقية لتسوية الديون المترتبة عليها والتي قدمها لها الاتحاد السوفيتي السابق واقترحت على تلك الدول تسديد الديون البالغة (٢١) مليار دولار على شكل بضائع وخامات اولية.

خدمة للاقتصاد الوطني

لجنة خاصة للمعادن الثمينة في روسيا البيضاء

مينسك - ١٧ - واع : قررت سلطات جمهورية روسيا البيضاء انشاء لجنة تختص بشؤون المعادن الثمينة والاحجار النفيسة تابعة لمجلس الوزراء.

وتتركز مهمة اللجنة على تكوين احتياطي من الذهب والمعادن الثمينة والاحجار النفيسة والتي تقوم بالعملات الحرة وكذلك الاشراف على استرجاع وتشغيل الذهب وتحديد حجم المطروح منه في الاسواق المحلية بما يخدم الاقتصاد الوطني.



موقف

هذا المشروع الاميركي ! !

قائد قوات البحرية الاميركية في الخليج ، الاميرال ريتوار تايلور ، دعا دول الخليج العربية الى اقامة تحالف مماثل لحلف الاطلسي تمارس فيه الولايات المتحدة دورا رئيسيا ، واطلق الاميرال الاميركي الذي كان يتحدث الى صحيفة (غلف نيوز) اسم (اوغولف) على التحالف المقترح منذ الان !

واذا كان هذا المقترح المريب لايختلف كثيرا في دوافعه واهدافه عن مشاريع قديمة عديدة تقدمت بها الدول الامبريالية في اوقات سابقة لاحكام هيمنتها على هذه المنطقة الغنية والحيوية وترتيب اوضاعها بما يضمن لها استمرار القدرة على نهب الثروة النفطية للمنطقة قبل نضوبها .. فليس من المبالغة القول ان التحالف الذي يدعو الاميرال الاميركي الى اقامته قائم فعلا .. ولكن على نحو مجزأ عبر معاهدات الحماية الثنائية التي وقعتها الادارة الاميركية مع بعض الانظمة الخليجية العربية ، ومن هنا فان الامر لايتطلب سوى توحيد هذه المعاهدات ودمجها في معاهدة واحدة تكون هي التحالف المقترح !

وعندما يقول القائد البحري الاميركي : (ان انشاء مثل هذه المنظمة يتطلب وجودا بحريا اميركيا في الخليج لسنوات عديدة قادمة من اجل متابعة تدريب وتحسين التعاون والاتصال بين دول الخليج) فانه يكشف بنفسه عن احد الاهداف الاساسية لهذا التحالف .. وهو تامين وجود بحري اميركي في الخليج لسنوات طويلة ، وبالطبع فان الادارة الاميركية وحدها تحدد عدد هذه السنين ، اما الذريعة الواهية والسخيفة التي تذرع بها الاميرال الاميركي لتسويغ الوجود البحري الاميركي في المنطقة فانها لاتعني شيئا على الاطلاق .

وقبل انهيار الاتحاد السوفيتي وحلف وارشو كانت الدول الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة تتقدم بمشروعاتها لاقامة احلاف عسكرية في المنطقة متذرعة بمواجهة الخطر الشيوعي او لوقف الزحف السوفيتي نحو مياه الخليج الدافئة .. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هنا هو : وماهي ذرائع الولايات المتحدة وحلفائها الان لاقامة هذا التحالف العسكري الذي يريدونه على غرار حلف الاطلسي ، وربما يريدونه امتدادا لحلف الاطلسي او (ذراعا) جنوبية له ؟ .. وهل ثمة حاجة ماسة لاقامة هذا التحالف سوى احكام ربط اقطار الخليج العربية المنتجة للنفط بالقوى الامبريالية واحلافها العسكرية وفي مقدمتها حلف الاطلسي ؟ !

ان هذا المشروع الاميركي لايمثل حلقة جديدة وخطيرة جدا من حلقات مخطط التآمر والعدوان على العراق والامة العربية حسب ولكنه يؤكد على نحو لايقبل اللبس ان الادارة الاميركية لم تكتف بمعاهدات الحماية التي وقعتها مع بعض الانظمة الخليجية ولا بالوجود العسكري العلني لها في المنطقة وانما تسعى الى اقامة حلف عسكري يضمن لها استمرار احتلالها لمنابع النفط ويؤمن لها وجودا بحريا تمارس من خلاله دور الدركي المسلح لتنفيذ سياستها العدوانية وحماية مصالحها الاستعمارية .

ان من الواضح تماما ان الولايات المتحدة تريد احكام قبضتها على نفط الخليج العربي لكي تستطيع فرض هيمنتها الكاملة على السياسات النفطية على الصعيد العالمي وبما يمكنها من التحكم باحتياجات كل من اليابان والمانيا اللتين ينافستها اقتصاديا وربما ينافستها سياسيا في المستقبل .. اما حكاية الدفاع عن امن المنطقة فليس هناك خطر جدي يهدد امن المنطقة والامن القومي برمته سوى خطر الامبريالية الاميركية وحليفاتها ومشاريعها الاستعمارية الخبيثة .

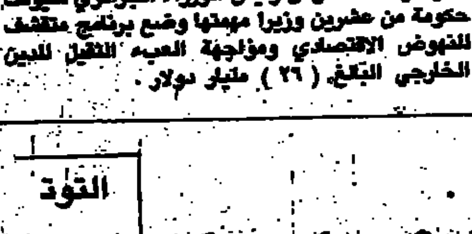
صباح حمدي

اليوم ..

تعلن تشكيلة الحكومة الجزائرية

الجزائر - ١٧ - واع : اعلنت مصادر مطلعة في الجزائر ان رئيس الحكومة الجزائرية المعين بلعيد عبدالسلام سيعلن تشكيلة حكومته اليوم بعد نحو عشرة ايام من المشاورات.

وذكرت المصادر ان رئيس الوزراء الجزائري سيؤلف حكومة من عشرين وزيرا مهمتها وضع برنامج متقشف للنهوض الاقتصادي ومواجهة العبء الثقيل للدين الخارجي البالغ (٢٦) مليار دولار.



التوتر يسود الشريط الحدودي في جنوب لبنان

بيروت -١٧- واع : يسود التوتر منذ صباح اليوم على خطوط التماس المواجهة للشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان في ظل تصعيد الاعتداءات الصهيونية ضد هذه المناطق.

وافادت الانباء الواردة من جنوبي لبنان ان قوات الاحتلال الصهيوني قصفت خلال الساعات الماضية مناطق بركة جبور وابو راشد ومحيط مشغرة واطراف عين التينة ومشغرة في البقاع الغربي بشرقي لبنان.

اعلى عجز في الميزان التجاري الاميركي

واشنطن -١٧- واع : اعلنت وزارة التجارة الاميركية اليوم ان عجز الميزان التجاري الاميركي بلغ سبعة مليارات و ٣٨ مليون دولار خلال شهر ايار الماضي مقابل ٧ مليارات دولار خلال الشهر الذي سبقه.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا يعد اعلى مستوى يبلغه عجز الميزان التجاري منذ ثمانية عشر شهرا حيث توقع الخبراء ان العجز لا يتعدى خمسة مليارات وتسعة ملايين دولار فقط.

■ تصعيدا لسياسة القمع ■

النظام الايراني يستبدل وزير اعلامه بقائد في قوات الحرس !

باريس -١٧- واع : اكدت المعارضة الايرانية ان اقالة وزير الاعلام الايراني محمد خاتمي واستبداله بقائد سابق في قوات الحرس هو (علي الاريجاني) يمثل تصعيدا في سياسة القمع من قبل النظام على الصعيدين الثقافي والاجتماعي.

واوضحت المعارضة في بيان لها من باريس اليوم ان رفسنجاني وازلامه قد هاجموا خاتمي بشدة بسبب معارضته لسياستهم القمعية وهيأوا الاجواء لاقصائه لفرض مزيد من الرقابة واجواء الكبت وكتم الاصوات.

واشار البيان الى ان اقالة خاتمي تجيء متزامنة مع حملة قمعية واسعة اعلنها خامنئي ورفسنجاني لمواجهة موجة التظاهرات المتلاحقة المناوئة لنظام الحكم كما تعكس تصاعد حدة الصراعات داخل النظام.

قوة لحفظ السلام للجمهوريات السوفيتية السابقة

انصات خاص :

وافق وزراء الخارجية والدفاع في رابطة الدول المستقلة على تأليف قوة عسكرية مشتركة لحفظ السلام بهدف اخماد الاضطرابات العرقية في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وذكرت وكالة انباء ايتارتاس ان الوزراء وافقوا على تأليف قوة على نمط العمليات التي تقوم بها الامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف بان القوة الجديدة لن تهدد سيادة الدول الاعضاء.

١٠٫٨ ملايين نسمة التعداد السكاني لكوبا

هافانا -١٧- واع : اعلنت لجنة الاحصائيات الكوبية بان تعداد كوبا بلغ (١٠٫٨) ملايين نسمة وانهم يؤلفون نسبة ٢٫٠ بالمائة من التعداد السكاني العالمي ونسبة اثنين بالمائة من تعداد امريكا اللاتينية.

وذكرت وكالة الانباء الكوبية (برنسا لاتينا) اليوم ان النمو السكاني في كوبا بلغت نسبته واحدا بالمائة سنويا.

عقوبة الاعدام تنتظر المعارضين لنظام حسني

القاهرة - ١٧ - واع : صادق مجلس الشعب المصري الليلة الماضية على مشروع قانون يفرض عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين ينتمون الى جماعات تصفها سلطات النظام الحاكم بانها جماعات ارهابية.

ولايعطي القانون الجديد فرصة لمنح العفو عن جميع الاشخاص الذين يعلنون قطع علاقاتهم مع هذه الجماعات الا ضمن مهلة اقصاها نهاية الشهر الحالي.

وزير خارجية اليابان يدعو يلتسين لتسوية النزاع حول جزر الكوريل

طوكيو -١٧- واع : دعا ميتسو واتانابي وزير الخارجية الياباني الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى اتخاذ خطوات ايجابية تجاه حل النزاع بينهما حول جزر الكوريل الاربع خلال زيارته لطوكيو في منتصف شهر ايلول المقبل.

وحث واتانابي خلال اجتماع عقده اليوم مع نائب وزير الخارجية الروسي في طوكيو على الاعتراف بسيطرة اليابان على تلك الجزر التي استولى عليها جيش (الاتحاد السوفيتي السابق) علم ١٩٤٥.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي الذي يزور طوكيو حاليا لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليابانيين قد صرح امس الاول انه من الصعب احراز تقدم فوري في النزاع الاقليمي بين اليابان وروسيا لان نسبة كبيرة من الشعب الروسي تعارض اعادة الجزر الاربع الى اليابان.

بعد سلسلة من الانفجارات

اعلان الاحكام العرفية في ليما

ليما -١٧- واع : فرضت حكومة بيرو حظر التجوال واعلنت الاحكام العرفية في العاصمة ليما اثر قيام عناصر من المعارضة بنسف ستة مراكز للشرطة وتفجير سيارة في احد الاحياء التجارية المكتظة امس مما اسفر عن مصرع ١٦ شخصا واصابة ٢٠٠ بجروح.

وذكرت الانباء الواردة من ليما ان قوات عسكرية حكومية نزلت الى شوارع ليما للحفاظ على الامن.

واوضحت ان منظمة الدرب المضيء المعارضة للحكومة في بيرو اعلنت مسؤوليتها عن حوادث التفجير التي وصفت بانها الاعنف منذ علم ١٩٨٠.

وكانت المنظمة قد هددت من خلال عدة اتصالات اجرتها بوسائل الاعلام في بيرو بالقيام بالمزيد من هذه الانفجارات.

لليوم الثالث

محادثات سلام لانهاء الصراع في البوسنة والهرسك

تدخل محادثات السلام الخاصة بانهاء الصراع في جمهورية البوسنة والهرسك بوساطة المجموعة الاوربية يومها الثالث ومازال عرض الصرب في وقف اطلاق النار مطروحا على مائدة المفاوضات في الوقت الذي لايبدو في الافق امل يذكر في تحقيق سلام فوري.

وصرح رئيس الصرب في البوسنة والهرسك رادوفان كراكس بانه اصدر اوامره بانهاء الاعمال العسكرية فورا حول بلدة جوارده التي تعد احدى المدن في الجزء الشرقي من الجمهورية وذلك بعد لقائه في لندن برئيس مؤتمر السلام حول يوغسلافيا التابع للمجموعة الاوربية.

من ناحية اخرى ذكرت تقارير الانباء المحلية ان قتالا ضاريا استمر في البوسنة والهرسك بعد مدة طويلة من الدعوة الى وقف اطلاق النار.

عودة ١٠٠ الف لاجيء افغاني الى ديارهم زادت الضغط على موارد الامم المتحدة

كابول -١٧- واع : قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان مايقرب من (١٠٠) الف لاجيء افغاني عادوا الى ديارهم خلال الاسبوع الماضي قادمين من باكستان مما يزيد الضغط على موارد الامم المتحدة المحدودة.

واضافت انه اذا استمر معدل عودة اللاجئين بهذا الشكل فان مايزيد على مليون لاجيء سوف يعودون بنهاية اب القادم مما يتطلب ضرورة زيادة الميزانية الخاصة باعادة توطين اللاجئين الافغان والتي تقدر بـ (٥٣) مليون دولار.

لتدهور الاوضاع الامنية في الصومال

الامم المتحدة تهدد بسحب عمال الاغاثة من مقاديشو

لندن -١٧- واع : حذرت الامم المتحدة من انها قد تسحب عمال الاغاثة التابعين لها من العاصمة الصومالية مقاديشو اذا استمرت الاوضاع الامنية هناك في التدهور.

وقال محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الصومال في تصريح لمذياع لندن ان الوضع في الصومال خطير جدا بعد ان اصيب العديد من عمال الاغاثة بجروح الاسبوع الماضي.

في تشيكوسلوفاكيا

منح الثقة للحكومة ولبرنامج رئيس الوزراء

براغ - ١٧ - واع : منح المجلس الاتحادي التشيكوسلوفاكي ثقته لحكومة رئيس الوزراء يان ستراسكي ولبرنامجها المحدود لنحو ثلاثة اشهر الذي ينص على تقسيم تشيكوسلوفاكيا الى دولتين مستقلتين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان (١٧٨) نائبا صوتوا لصالح برنامج الحكومة الجديدة مقابل (٣٥) صوتا معارضا وامتناع ٦٦ عن التصويت.

ويعارض الاجتماعيون الديمقراطيون التشيكيون والسلوفاكيون تقسيم البلاد فصوتوا ضد الحكومة وكذلك احزاب الاقلية الهنغارية في سلوفاكيا والمسيحيون الديمقراطيون السلوفاكيون والاشتراكيون السلوفاكيون والجمهوريون من اليمين المتطرف.

يجدر الاشارة الى ان حكومة ستراتسكي تالفت من عشرة اعضاء اثر اتفاق سياسي بين الحزبين الرئيسيين اللذين فازا في الانتخابات وهما الحزب الديمقراطي المدني بزعامة رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس والحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية بزعامة رئيس الوزراء السلوفاكي فلاديمير ميتشيار.

مع تولي رابين لرئاسة الحكومة

الكيان الصهيوني يبتز .. واطراف التسوية تقدم المزيد من التنازلات

هل هناك اختلاف حقا بين الاسمين [شامير ورابين] .. وبالتالي بين التجمعين اللذين يتزعمانهما الليكود والمعراخ ؟ وهل يمكن تصور ان تتغير بفوز رابين وتاليفه للحكومة الصهيونية .. وفشل شامير واعتزاله العمل السياسي ؟ .

بعض العرب الذين راهنوا على فوز رابين .. ولم يتورعوا عن اعلان فرحتهم .. سقطوا في المطب الكبير .. وهم يحاولون استغفال الجماهير العربية وجرها الى خندق الوهم والانتظار على طريق التفريط والتنازل وكسر كل انواع الحواجز النفسية التي لاتزال تعد « اسرائيل » عدوا .

اسحق رابين .. ليس اسما جديدا على الذاكرة العربية .. فنحن نعرفه منذ نصف قرن تقريبا عندما تطوع في منظمة « البالماخ » الصهيونية وقيادته للواء « هرئيل » الذي عاث في القدس فسادا وارهابا .

وتعرفه الذاكرة العربية عندما كان رئيسا لاركان الجيش الصهيوني في عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .. الى ان اصبح وزيرا للحرب في حكومة اسحق شامير التي عاصرت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية نهاية عام ١٩٨٧ .

انه صاحب نظرية القبضة الفولاذية .. وتكسير عظام الفلسطينيين .. كل هذا قبل ان يصبح زعيما لحزب العمل وبالتالي رئيسا لحكومة العدو .

انه لم يأت من فراغ خاص .. حتى يمنحه بعض العرب كل هذه الهالة .. وكان الحل بات على يديه .. انه صهيوني عريق .. تربى على يد عتاة الصهيونية من الطلب حزب العمل الذين قادوا الكيان الصهيوني منذ اغتصابه لفلسطين علم ١٩٤٨ وحتى علم ١٩٧٧ .. وفي زمنهم حدثت معظم الاعتداءات الصهيونية على الارض العربية .. انه قادم من مدرسة بن غوريون .. وليفي اشكول وموشي دايان وغولدا مائير وغيرهم من قادة الارهاب الصهيوني .. فهل يجوز بعد هذا ان يراهن احد على مثل هذا الاسحق ؟ ؟ .

ان اسحق رابين القادم للحكومة من المعارضة .. يجيء والتجمع الصهيوني الغاصب غارق في الازمات والتناقضات .. التي لن يستطيع حلها مع كل ماوعد به قبل واثناء حملته الانتخابية .. هذه الوعود التي بدات تتراجع بعد ان ضمن الاكثرية في الكنيست الصهيوني وبالتالي رئاسة الحكومة .

فالوضع الاقتصادي في تدهور مستمر .. على الرغم من محاولة رابين الاستعانة بضمانات القروض الاميركية والبالغة عشرة مليارات دولار .. والبطالة في تصاعد ايضا تصل في بعض جوانبها الى ٤٠٪ .

وهناك مشاكل واحتياجات اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق والذين اعطوا رابين اصواتهم .. هذا كله مضافا اليه الوضع الامني والسياسي .

فهل تستطيع حكومة اسحق رابين ان تجد حلولا لكل هذه الازمات .

الواقع الصهيوني يؤكد الاجابة بالنفي .. وعليه فان الوضع الصهيوني سيبقى على ماهو عليه .. ان لم يذهب اكثر في الاعتداء على حقوق العرب والفلسطينيين ومصادرتها ..

موشيه ارينز .. احد اقطاب الليكود ووزير الحرب في اخر حكومة « شاميرية » يحيل هزيمة حزبه في الانتخابات الصهيونية الى خطأ تعاطيه مع القضية الفلسطينية .. وارينز باعترافه هذا يكشف النقاب عن خطة صهيونية كانت تعمل لاستمرار المفاوضات المتعلقة بمسالة الحكم الذاتي عشر سنوات اخرى وبعدها سيقررون الالتزام بالحكم الذاتي من عدمه كون صيغة الحكم الذاتي هي السقف لحل القضية الفلسطينية من وجهة نظر الصهاينة .

فاذا كان ارينز احد اقطاب الليكود قد كشف مثل هذه الخطة بعد تنحيه واعتزال الحياة السياسية .. وعد الاحتفاظ بكل الاراضي مسالة خاسرة وهو الذي كان من اشد الداعين للسيطرة على كامل الارض الفلسطينية .. فكيف هو الحال مع الكثير من الامور التي لم تكشف بعد .

انها اللعبة السياسية الصهيونية .. بين الحكومة والمعارضة .. بين الظل والضوء .. والسابق واللاحق .



ان ما يمكن للاكثيرين ان اسحق رابين يحب « اسرائيله » .. وهو حريص على امنها ومصالحها .. وبالتالي فانه لن يدخر جهدا في تحقيق ما عجز عنه سلفه شامير بالصيغة التي يراها اكثر ملاءمة لمصلحة كيانه ومستوطنيه .

اربعة واربعون عاما من الاغتصاب الصهيوني لفلسطين اكدت ان لافرق بين المعراخ والليكود .. ولايوجد هناك مايمكن تسميته « بالحمائم او الصقور » فهم جميعا « صقور » عندما يتعلق الامر بامن كيانهم وحقوق الفلسطينيين والعرب .

الخروج من كل الازمات التي تواجه رابين على الصعيد الداخلي سيكون عبر ابتزاز المزيد من المكاسب السياسية والامنية من الاطراف العربية المعنية بالتسوية .. وهو الذي لقي كل هذا الترحيب الحار .. المقترن بالمزيد من الاستعداد للتنازل خاصة من قبل النظامين المصري والسوري .. اسحق رابين نفسه قد اعلن قبل ايام رفضه الانتخابات ورفضه عن الية المفاوضات بين العرب وكيانه .. بصيغتها الحالية .. بل يريدها مباشرة ومنفردة .

وعلى صعيد اخر .. فان المواجهة الصهيونية للانتفاضة الفلسطينية ستزداد شراسة بعد ان هدد رابين بضرورة العودة الى سياسته السابقة المتمثلة بالقبضة الفولاذية كما يطلق عليها مقترنة بسياسة تكسير العظام .. وهي حالة ستلقى تجاوبا مع الشارع الصهيوني الذي جاء برابين الى راس الحكومة .

وعليه فان ذهاب شامير .. وقدوم رابين .. لن يغير شيئا في السياسة الصهيونية للحكومة بعقلية عنصرية ارهابية مطلقة .. فالتجمع يسعون الى الحفاظ على امن الكيان الصهيوني ومصالحه .

التغيير الوحيد الذي ينتظره الصهاينة .. هو في استعداد بعض الاطراف العربية لتقديم المزيد من التنازلات على حساب الحق القومي .. لتمرير عملية التسوية المفروضة بشروط اميركية وصهيونية .

هشام عودة

في سماء بغداد : قصائد من الفرح والحب .. للقائد والثورة

في كل يوم .. تلبس بغداد حلة جديدة .. وفي كل يوم تبدو بغداد اكثر جمالا من ذي قبل .. فكيف اذا كان هذا اليوم هو السابع عشر من تموز ؟ انه اليوم الذي اعاد لبغداد .. وللعراق كله - الصورة العربية المشرقة التي تليق بالفروسية التي تمثلها بغداد في قيادة مشروع الامة الحضاري وانبعاثها الخلاق نحو الغد الاكثر اشراقا واطمئنانا .

ومساء امس .. احتفلت سماء بغداد .. وارضها وابناؤها .. بعيد الثورة الخالد .

اقواس من البهجة والفرح .. تغطي السماء معلنة قوة الحضور لهذا اليوم العراقي الكبير .. الذي تتمنى الايام لمّ صورته وذكراه .

الاحتفال الذي شهدته بغداد مساء امس .. انطلق من عمق الذاكرة العربية التي تجيد الاحتفال بالخالد من المناسبات والاعياد - مجسدة هذه العلاقة التاريخية بين الفرح .. وما يعنيه الماء والضوء في التعبير عنه .

الحب ثارية .. تخرج من فرح العراقيين وقلوبهم .. لتضيء ليل بغداد .. الذي لن يعرف الظلمة بعد الان .. وتكتب في تموجاتها الافقية ارق التعابير .. واجمل قصائد الحب للثورة والقائد والوطن والمبادىء والانسان .

النهر ايضا .. كانت له حصته في الاحتفال .. حين احتضن ماؤه العذب مشاعر العراقيين التي خرجت تجدد البيعة والولاء .. لمن اعطى الاشارة للشمس العراقية لتظل مشرقة الى الابد .

المراكب النهرية .. التي حملت قلوب العراقيين في دجلة كانت هي الاخرى تكتب قصيدة حب عراقية خالدة .

الاف من العراقيين خرجوا مساء امس ينثرون حبهم على الارض التي انجبت الفرسان .. وينثرونها كذلك الى السماء التي تحتضن العراق .. لتكون علامة دالة للخيرين من العرب والاصدقاء الذين يحبون العراق .. وعيونهم شاخصة الى ارضه وسمائه .

الصورة التي رسمها الفرح العراقي مساء امس .. تذهب بعيدا في تاكيد العلاقة التي لاتنفصم بين القائد وشعبه .. وبين الثورة والشعب الذي احتضنها ودافع عنها وانتمى الى ايامها ومبادئها ..

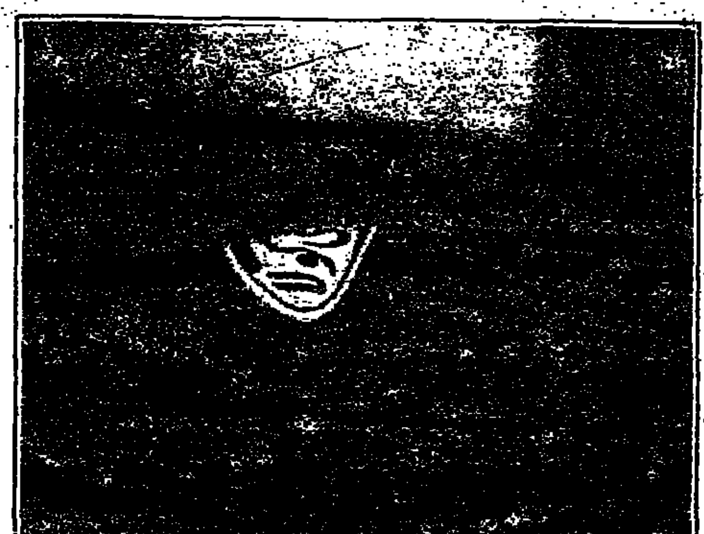
انها ايام تموز .. العامرة بالخير والعطاء .. يتقن العراقيون الاحتفال بها .. بما يليق بها من عظمة وهيبة وحضور لن يغادر الذاكرة ابدا .

هشام

تصوير : محمود برو

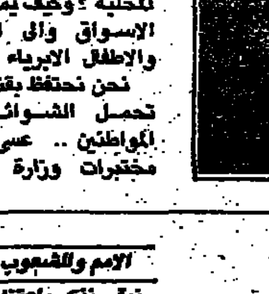
الى وزارة الصحة

الموت .. بأنتعاش !!









وزارة الصحة اكدت على فرق التفتيش ضرورة تشديد الرقابة على المنتجات الغذائية في المعامل الحكومية والاهلية .. وقد تشدق بعض المسؤولين في الرقابة الصحية عبر لقاءات صحفية او تلفازية .. بانهم اكثر يقظة و « سيطرة » للحد من ظاهرة ترويج اي انتاج محلي يخالف الشروط الصحية المطلوبة .. وكان اخر تصريح رسمي لهم ان عدد الفرق الصحية العاملة بلغت ١٥٥ فرقة تقوم كحد ادنى بخمس جولات تفتيشية في اليوم الواحد .

● وبهذه المناسبة السعيدة والتصريحات المجانية التي لاتكلف مدعيها ثمنا او جهدا .. نقدم الى المسؤولين في وزارة الصحة نموذجا من انتاجنا الغذائي المحلي وقعت ايدينا عليه عند احد الباعة الجوالين ويحمل ماركة مسجلة « بيبسي كولا » بلون اصفر فاتح ويحتوي على شوائب عديدة .. لم نعرف كنهها فهي تشبه (اجنحة الصراصر) بلون بني واسود وربما هي شوائب مضرة بصحة الانسان وقد تؤدي الى وفاته .. مع المشروب الاصفر المنعش !! فهل تعلم اجهزة الرقابة الصحية مصدر هذه الصناعة المحلية ؟ وكيف يمكنها ان تتسرب الى الاسواق والى ايدي المواطنين والاطفال الابرياء ؟

نحن نحتفظ بقنينة المشروب التي تحمل الشوائب والموت الى المواطنين .. عسى ان تساعدنا مختبرات وزارة الصحة الى اية فصيلة من اللافقريات يعود هذا الصرصر الذي تقطعت اجنحته داخل البيبسي كولا المنعشة ؟!!

والحسنة الوحيدة التي يقدمها لنا مشروب البيبسي كولا الاسود يجعلنا نحتسي محتوياتها من غير ان نكتشف العجائب التي يحتويها .. الريان !!

● وليد ابراهيم ●

لضعيفي .. اجهزة المناعة !!

اكد باحثون اميركيون في مجال الطب انه اصبح بوسعهم لاول مرة مساعدة الاشخاص الذين يعانون من ضعف اجهزة المناعة في مكافحة الامراض الناشئة عن فايروسات .

وتبين من الدراسة التي نشرتها مجلة (جورنال تايمز) ان ثلاثة من المرضى الذين نقلت الى اجسادهم خلايا دم بيض، بعملية تمكنوا من مكافحة الفايروسات التي ربما كانت السبب في وفاة البعض منهم .

الدورة الاولمبية في برشلونة وجنون الاسعار

تشهد مدينتا برشلونة واشبيلية الاسبانيتان انفجارا كبيرا بالاسعار بسبب تنظيمهما للدورة الاولمبية والمعرض العالمي .

ولم تتاثر الاسعار بالاتفاق الذي ابرم عام ١٩٨٩ بين اللجنة الاسبانية المنظمة للاولمبياد وبين اصحاب الفنادق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه اصبح من المستحيل العثور على غرفة في احد الفنادق في برشلونة ايا كانت درجته باقل من (٣٠) الف بيزيتا لليلة الواحدة اي ما يقارب (٣٠٠) دولار .

الاعشاب .. وامراض الجلد

تقترح دراسة قام بها اختصاصيو امراض الجلد البريطانيون ان علاجا صينيا قديما بواسطة الاعشاب يساعد الاشخاص الذين يعانون من الطفح الجلدي المزمن والذي يسبب للمريض حكة دائمة .

وقد قام الباحثون بفحص ثلاثين شخصا يعانون من اكزيما حادة ولم يتم شفاؤهم عن طريق استخدام العديد من العلاجات الاخرى ومن بينها كريمات هرمونية والضوء فوق البنفسجي ووجد الباحثون ان اكثر من ثلثي المرضى تحسنوا بعد تناولهم العلاج بالاعشاب .

العراق معجزة هذا العصر

د . سلمان زيدان

ليس سهلا ان نصف اسطورة المنازلة العظمى في ام المعارك .. وليس سهلا ان نصف اسطورة البناء الجديد التي توازي في معانيها وروحها اسطورة المنازلة ذاتها .

فالاسطورة الاولى تقابل فيها جمعان متضادان في المبادىء والقيم والخيارات ، وقد اراد الله سبحانه وتعالى في اللحظة والمكان ان يبدو الوضوح في قدرات وامكانيات ومساحة كل جمع من كلا الجمعين كي تكون الحالة شاهدا على مر الاجيال لاغراض المقارنة والحكم الفصل بين الوقفتين والجمعين .. فقد اراد الله الجبار العظيم ان يبدو العراق عنوانا حيا لجمع الايمان والفضيلة التي تصون النفس من الزلل والانحراف واراد سبحانه وتعالى ان يكون هذا العنوان اقل عدة وعددا .. في حين جعل الله من الجمع الاخر المليء بالكفر والشرور والخيانة والغدر وكل مساوىء الدنيا وانحرافات الفاسدين في الارض ان يكون اكثر عدة وعددا .. اي ان اسطورة المنازلة تمثلت بوقوف ثمانية عشر مليون نسمة باطفالهم وشيوخهم ونسائهم وشبابهم امام مليار نسمة تضمهم دول العدوان الغاشم وانظمتهم الاكثر تطلعا للجريمة والرذيلة والغدر والفساد والعدوانية البغيضة .

ان هذه المفارقة وهذا التباين الكبير في قدرات كل جمع يعني دلالة ارادة الرب العظيم في تاشير وتحديد من يريد له النصر ومن يريد له الهزيمة والعار والمذلة عبر التاريخ وعلى مستوى تاريخ الغازين والمعتدين تحديدا الذين تحاملوا على قلعة المجد والايمان ، على بغداد العزيزة والعظيمة ، بعد ان اغاظهم ثبات الايمان بالنصر والعمل والصبر المتاصل في ضمائر وقلوب وعقول وسواعد العراقيين ..

فاسطورة المنازلة سجلت انتصار الايمان على الكفر والحق على الباطل .. وسجلت تضحية جليلة وتاريخية قدمها العراقيون سبيلا للوطنية والقومية والانسانية وتجسيدا حيا لحكم الخالق جلت قدرته كي تاخذ رسالة الجهاد والايمان مدياتها وباقصى الحدود ولتصل الى كل زوايا الارض حيثما ينطق الحق ويصرخ بوجه الظلم والكفر والعدوان والازدواجية .

اما اسطورة البناء الجديد فهي الاخرى سجلت انتصارا لن يتوقف عند حدود معينة في الارتقاء والابداع والاقتدار الفكري والعملي .. بل ان هذه الاسطورة هي مصدر ضوء عظيم للايمان المتجدد وللمجد التليد الذي ينير طريق الهداية والرسالة بما يضمن للانسانية كلها الحق في الخيارات الشريفة والمواقف التي تستحق الوصف الصحيح والمقاومة المقتدرة لكل عوامل وعناصر الشر والعدوان والكفر في عقول اصحاب الارادات الشاذة في دول العدوان الثلاثيني التي لن تنجو من غضب الله ومن الوصف السيء الذي يستحقونه الان وفي المستقبل .

اليس معجزة ذاك الذي حققه العراقيون المجاهدون في ساحات البناء الجديد ؟! واليس معجزة ذاك الذي حققه العراقيون بعقولهم وسواعدهم في المباشرة الاسطورية بانجاز نهر القائد صدام حسين ومشاريع البناء والتنمية الاخرى ؟! واليس معجزة ان نعمر ونبني ونحن في حصار ظالم يقترب من السنتين ؟!

نعم .. ان العراق معجزة هذا العصر .. ومعجزة التاريخ على مر الاجيال .. وانها ارادة الله سبحانه وتعالى في ان تجعل العراق قلعة حرة للايمان والتواصل مع المدد الالهي حيثما اذن الله وعاون ..

معجم الرسوم الهيروغليفية في متناول الجميع

لاتزال الحضارات القديمة التي ظهرت في الارض العربية تثير فضول الباحثين ولا تزال رموز الكتابة الهيروغليفية تكون تحديا للعلماء ، لكن هذا التحدي رفع اخيرا في كتاب من (٥٠٠) صفحة صدر في فرنسا تحت عنوان : (معجم الرسوم الهيروغليفية في متناول الجميع) .

ويبدو المعجم الضخم الذي يتضمن (٤٠) الف رسم بخط اليد اشبه بكتب الروايات المرسومة . وقد اعتمد مؤلفه الباحث بيار هوغيه (٦٧) عاما .. المولع بالتاريخ القديم .. على اجزاء من النصوص المحفوظة على اوراق البردي وعلى نصوص دينية قديمة وعلى النقوش .

وقد عمل هوغيه على شرح الرموز ووضعها في متناول يد القارىء الذي يجهل هذه اللغة واعتمد في ذلك طريقة تتسم بالشمولية اذ قدم شروحات عن اهمية تنوع الرسوم وطرائق الربط بينها وقام بترجمة حرفية الرسوم قبل ان يورد التركيب الكامل للنصوص وترجمتها . كما قدم المؤلف مفاتيح لفك الرموز فاكتشف ان رسم السقاية يعبر عن كلمة كثير وان فرس النهر يشير الى كلمة جراحة ورسم الزرافة يعني رؤية شيء ما او توقعه وان رسم العربة يدل على فكرة اللحاق باحد او مرافقته .

جويس لم يعد خطرا !!

لم يحظ الكاتب الايرلندي جيمس جويس مؤلف «عوليس» و«مأتم فينيجان» بالاعتراف الكامل لتكريمه في سويسرا الا بعد مرور خمسين عاما على وفاته .

فعلى الرغم من انه قدم الى سويسرا لاجئا بعد سقوط فرنسا عام ١٩٤٠ حيث كان منفاه الاختياري الا ان السلطات السويسرية حاولت منعه من دخول البلاد ورات فيه منافسا خطيرا للكتاب السويسريين .. ولم يمض وقت طويل حتى توفي في زيوريخ في شهر كانون الثاني عام ١٩٤١ ولكن الاحساس «بخطر المنافسة» ظل قائما .

واخيرا .. اقرت السلطات السويسرية ان من الواجب تكريم جويس الذي لجا الى زيوريخ مرتين خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية مع زوجته وابنه .

وهكذا خصصت بلدية زيوريخ مكانا لاقامة ضريح له ، وفي احد المطاعم التي اعتاد جويس ارتيادها توجد مائدة تحمل اسمه .

ويقول رئيس مؤسسة جيمس جويس في زيوريخ التي تنظم حلقات اسبوعية لقراءة اعمال الكاتب الايرلندي : نريد ان نجعل جويس كيانا حيا نشطا وليس مجرد موضوع جاف ..

يرفض الجائزة العالمية اكراما لشعب العراق !

الامم والشعوب الحية لاتنسى المواقف النبيلة التي آزرتها ايام الشدة ، ولذلك سنبقى نذكر باعتزاز كل الذين مدوا لنا يد العون مهما كان نوعه وحجمه لانه يعبر عن المساندة الاخوية والانسانية في ظرف عصيب

السيد بسام الحسيد ممثل اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العراق رجل محب للعراق واهله ، ولعل هذا الحب هو الذي دفعه لتمثيل الاتحاد والعمل في بغداد منذ الايام الاولى للعدوان الثلاثيني (ابو صايل) يشرف بنفسه على تدفق وتوزيع المعونات الغذائية والطبية الى القطر في اشد ايام القصف المعادي وحشية وضراوة .. وهو يقول عن ذلك : اننا نؤدي واجب الاخوة وتقي العراق بجزء يسير من ديونه التي طوق بها اعناق العرب من المحيط الى الخليج .

ابو صايل رشح لنيل جائزة دولية رفيعة المستوى لدوره المشهود في تنفيذ برنامج (الزرقة) الخاصة بالاغاثة في ثلاثة ايام .

فقط لكنه رفض الذهاب الى برلين لتسلمها وابرق كلمات اعتذر فيها عن قبول الجائزة وقال بالحرف الواحد : اعتذر عن قبول هذه الجائزة لانني لا اجد مكانا للقيم الانسانية في عالم اليوم وقد بدأت الطائرات تهجم بالقنابل القاتلة على بلد الرافدين والحضارة العريقة والشعب الصابر .

يقول السيد بسام الحسيد : لقد بدا عمل الاتحاد في بغداد في ظروف صعبة للغاية في آذار عام ١٩٩١ ولكنه وبالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر العراقية استطاع ان ينشط ١٨ فرعا عاملا في عموم الاراضي العراقية تم من خلالها اغاثة اعداد كبيرة جدا من المواطنين من خلال خطط سريعة للاغاثة الطارئة والدائمة والاسهام في برنامج التنمية الانساني الذي وضعته جمعية الهلال الاحمر العراقية .

وعمليات الاغاثة التي يقدمها الاتحاد لا علاقة لها بالامم المتحدة والهيئات الدولية ولكنها تاتي في اطار المشاركة التضامنية التي نص عليها ميثاق الاتحاد كون العراق عضوا مشاركا في الاتحاد الدولي له حقوق مشروعة في تلقي المساعدات مثل بقية الاعضاء الذين يتعرضون لظروف طارئة ، ويبدو ان هذه الحقيقة لايدركها الكثير من الناس ويعتقدون ان الاتحاد هيئة تابعة لمجلس الامن ! بينما الصحيح ان الاتحاد منظمة انسانية مستقلة تاسس في ٥ مايس عام ١٩١٩ من اجل النهوض بالخدمات الصحية والانسانية في الدول التي تتضرر بسبب الحروب او الكوارث الطبيعية . ويضم في عضويته ١٦٢ دولة .

واشار السيد بسام الحسيد الى ان الاتحاد قام من خلال فروع جمعية الهلال الاحمر العراقية بتوزيع كميات من حليب الاطفال والطحين والرز والسكر والشاي وغذاء الاطفال ومواد تصفية المياه اضافة الى البطانيات والخيام ومختلف انواع الادوية والعقاقير الطبية وقد تم توزيع هذه المواد في جميع المدن العراقية باعتماد برنامج للاغاثة الدائمة والطارئة .. واشرف الاتحاد كذلك على اقامة مخيمات في المنذرية وسفوان والشلامجة لاستقبال ورعاية الاسرى والعائدين .

● وهل تعتقد ان المساعدات الانسانية بامكانها ان توفر احتياجات ١٨ مليون عراقي ؟

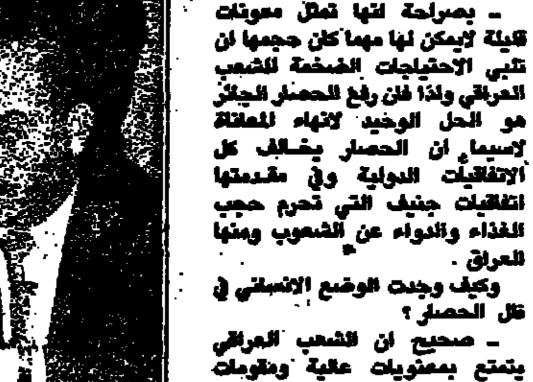
- بصراحة انها تمثل معونات قليلة لايمكن لها مهما كان حجمها ان تلبي الاحتياجات الضخمة للشعب العراقي ولذا فان رفع الحصار الجائر هو الحل الوحيد لانهاء المعاناة لاسيما ان الحصار يخالف كل الاتفاقيات الدولية وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف التي تحرم حجب الغذاء والدواء عن الشعوب ومنها العراق .

وكيف وجدت الوضع الانساني في ظل الحصار ؟

- صحيح ان الشعب العراقي يتمتع بمعنويات عالية ومقومات متينة للصمود لكن المعاناة الناتجة عن الحصار ليست قليلة وانعكاساتها الخطيرة على الانسان والبيئة واضحة جدا .. ولهذا فان البرامج الاعلامية الواعية والعلمية تستطيع ان تصل الى الراي العام العالمي وتحرك قادة الراي وتحثهم للعمل على فك الحصار والاسهام في دعم برامج الاغاثة الانسانية للعراق .







● هاشم حسن ●

الماس بريء من تهمة الغش !

[illegible]

الكومبيوتر يكشف اسرار التحنيط

يعد جهاز الرسم الطبقي للكومبيوتر او المسح الالكتروني للجسم من اعقد الاجهزة ذات الفائدة الكبرى اذ يعتمد هذا الجهاز على اشعة اكس حيث يوضع المريض او الجسم المحنط - المومياء - داخل دائرة في مركزها وتمر حوله انبوبة الاشعة بزاوية ٣٦٠ درجة اي انها تلتف حول الجسد ويحيط بها من الخارج اجهزة استقبال تسقط عليها صورة تشريحية للقطاع المعرض للاشعة لحظة بلحظة . ومن خلال عملية الكترونية معقدة يقوم بها الكومبيوتر المتصل بمصدر الاشعاع تسجل المعلومات على شرائط ممغنطة ترسل اشارات تلفازية .

لقد استخدم هذا الجهاز في فحص ما يقارب الخمسين مومياء محنطة نادرة واستطاع العلماء ان يفهموا معنى الحياة والموت لدى الفراعنة بعد ان عجزت الصور السطحية عن كشف اسرار التحنيط . فالعملية تتم من خلال ادخال المومياء الى غرفة الاشعة وتبقى خمس ساعات ومن خلال نتائج الدراسات التي اجريت بهذا الجهاز على مومياء (عنخ بف هور) تبين ان هذه المومياء هي لرجل كان يتمتع بهيكل عظمي قوي واسنان لم تسقط منها واحدة مما اكد وفاته وهو شاب يافع لم يتعد الثلاثين وعندما دارت الاشعة والتقط الكومبيوتر النتائج توضحت قوة عضلات ذراعه اليمنى عن ذراعه اليسرى اي انه رجل ايمن اليد ، كما اوضحت الحسابات المتصلة انه مصاب بالتزاق غضروفي وظهرت تعويذة معدنية على العلامة موجودة في اعلى صدره لان الفراعنة يستخدمونها اعتقادا منهم بتحسين صورة الميت يوم العقاب .

اما المومياء (تاخت) فقد بينت حلقات المسح الكومبيوتري انها ماتت في ريعان شبابها وكانت ابنة حارس معبد طيبة ، كما ان الفحص بالاشعة اكس الظاهري دل في امريكا برغم اثباته الدمار الشديد الذي اصاب هيكلها العظمي وان الفحص الجديد اثبت كسر ذراعها وتبين ان جسدها قد قطع بحثا عن الذهب المفقود .



الحنطة في التراث العربي

ورد ذكر الحنطة في المعجم العربي مرادفا للبُر بضم الباء ، وسميت برا لان البر اوسع مايحتاج اليه في الغذاء .

قال المتنخل الهذلي :

لا درّ دري ان اطعمت نازلكم
قرف الحتي وعندي البُرّ مكنوز

والبُر افصح من القمح والحنطة ومفرده (برة) .

ويقال ابرّ فلان ، وركب البرّ اذا كان مسافرا ، وركب البحر اذا ابحر .

وابرّ الرجل : اكثر ولده .

وابرّ القوم : كثروا .

ابرّ عليهم : غلبهم .

الابرار : الغلبة ، والمبرّ : الغالب .

قال طرفة :

يكشفون الضرّ عن ذي ضرهم
ويبرّون على الابي الابرّ

اي يغلبون .

وسئل رجل من بني اسد : اتعرف الفرس الكريم ؟

قال : اعرف الجواد المبرّ من البطيء المقرف ، والجواد المبر هو الذي اذا انف تانف السير ، واذا عدا اسلهب ، واذا قيد اجلعب ، واذا انتصب اتلأب .

والبرير : ثمر الاراك ، وبريرة اسم صحابية مولاة السيدة عائشة (رض) ، والبرية : الصحراء ، والبريرة : الصباح .

(برة) اسم بئر زمزم ، سميت كذلك لكثرة منافعها وسعة مائها ، وذلك حين سمع عبد المطلب بن عبد مناف هاتفا يامره بحفر (برة) .

و (برة) قريبان في اليمامة عليا وسفلى .

البرى مثل الثرى ، الكلمة الطيبة ان البر وهو اللطف والشفقة . والبر : الاكرام ، وبرّ بوالده وبار بوالده . قال النبي (ص) :

تمسحوا بالارض فانها برة بكم .

اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها ، اي منها خلقكم ، وفيها معاشكم ، واليها بعد الموت معادكم .

يقال صدقت وبررت . وحج مبرور . وبرت يمينه ، اي امضاها على الصدق ، ونزلوا بالبرية ، اي خارج الدار او ظاهر البلد .

ويقال : اريد جوا ويريد برا - اي اريد خفية هو يريد علانية .

ويقال هو اقصر من برة واطعمنا ابن برة - اي الخبز ، ومن المجاز فلان يبرّ ربه - اي يطيعه .

قال الشاعر :

لا هم لولا ان بكرا دونكا
يبرك الناس ويفجرونكا

وبرّت بي السلعة ، اي نفقت وربحت فيها .

اما البرّ في التراث الادبي فقد اوردت لفظة البر عند العرب الاوائل ، وكانت علما لاشخاص كانوا من سادة العرب ، مثل :

اولاد برة هم اولاد برة بنت مرّ بن طابخة بن الياس بن مضر جد العرب ، و (برة) بنت عبد المطلب عمة رسول الله (ص) .

وكان هاشم بن عبد مناف اول من اطعم الثريد ، وما سمي هاشما الا بهشمه الخبز بمكة لقومه .

عمرو الذي هشم الثريد لقومه
قوم بمكة مسنتين عجاف

ولما اصابت هاشما واصابت قومه ازمة شديدة ، كره ان يكلف قريشا امر رفادة الحجاج ، فاحتمل الى الشام بجميع ماله واشترى به جميعا ، كعكا ، ثم اتى الموسم ، موسم الحج في الجاهلية ، فهشم الكعك كله هشما ، ودقه وصنع للحاج منه طعاما شبه الثريد . ولذلك سمي هاشما بعد ان كان اسمه (عمرو) .

هذا هو شان البر في التراث العربي ، اما في العصر الحديث ، وفي هذه الايام ، التي تضيف الى ام المعارك مواقف ، مواقف اخرى ، وعزيمة قائد لاتلين ، وعنفوان شعب لايتل ، ولا يخفض راسه على الرغم من تكالب الاعداء ، فان البر هو قوت الشعب ، اجتهدت سواعد صابرة على سقايته وانمائه ، وسهرت لرعايته ، وانتظرت بصبر العاشقين ترقب الثمر ، وتتامل الاجر وتدعو الى قهر العدوان .

لكن ضعف النفوس ، وقلة الحيلة لدى الاعداء دعاهم الى احراق (البر) ، فليس لديهم وسيلة محترمة لنصرة باطلهم وتمرير حقدهم ، سوى ضعف النفوس ، ومرض التسلط على خيرات الشعوب .

احرقت اراضيك ايها البرّ في الموصل الحدباء ، ارض الخير والعطاء ، لكن الايمان راسخ في قلوبنا واننا سننتصر باذن الله .

(ومالهم من الله من واق)

صدق الله العظيم



قال قائد اهدي هذه الكلمات :

الا ياقائد الشعب بالجد والحب ..
درب التكاتف حولنا بالعلم والتعب
بالصبر والجهد سكنك بالقلب
تابى الهوان وتسعى المجد والشهب
انت الهمام والامل سراج للقلب ..
هذا النضال المرتجى في ظلكم ينبي
اعن المعالي والعلم ، نسير في الركب
بانت الامل انت للشوق خير ينسحب
في بسمة من ثغرك تنهض بالسحب
لا لم نجد قيادة ذكرها في الكتب
مثلك باصدام يصعب على الطلب
ياحاملا هم القلوب يزهو به شعبي
مايبتغون من عراق يرفض الغرب
مهما يكيدوا للعرب ويحرقوا العشب
فلن ينالوا نيلهم لعزيمة الشعب -
- فالله خير حافظا يحفظكم ربي
يحفظ لنا ترب العراق وكل مايهب

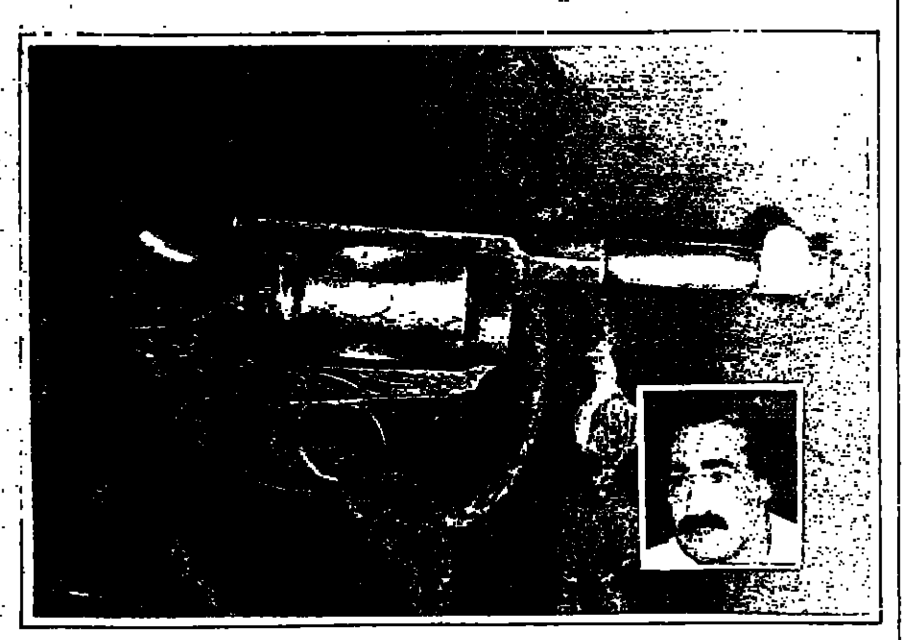
ليلى الجبالي

هكذا في الأصل

كاريكاتير



بمناسبة اعياد تموز الخالدة
مسدس تاريخي هدية للقائد من مواطن



السيد اكرم مصطفى الخياط احد ابناء عراقنا العظيم التقت به (الصفحة الاخيرة) وقد كان في حالة سعادة غامرة وعند استفسارنا عن سر هذه السعادة اجاب :
- وكيف لا اكون سعيدا
انا اتشرف بتقديم هدية عزيزة وان كانت متواضعة للسيد الرئيس القائد (صدام حسين) حفظه الله .
● وما هي تلك الهدية ؟
- الهدية عبارة عن مسدس من مقتنيات العائلة المالكة في العراق
● وكيف وصل اليك ؟
- حين سمعنا بقيام الثورة يوم ١٤ تموز عام ١٩٥٨ خرجت مع الزاحفين من المسبان الى قصر عبد الاله (قصر الرحاب) وشاهدت هناك شخصا قد (يكون احد منتسبي القصر) كان يحمل هذا المسدس ويلوح به من دون ان يطلق عيارات منه فقد كان هلعا ثم رماه وهرب (بعد ما عرف ان الامر قد قضي) وان الثورة قد نجحت .
● اين كنت انت في تلك اللحظات ؟
- كنت حينها واقفا عند مدخل القصر فقد سقط المسدس امامي تماما فانتبهت لذلك والتقطته من الارض فورا .
● ماذا فعلت به طيلة هذه المدة ؟
- احتفظت به كرمز تاريخي وذكرى عن الفترة الملكية
● كيف عرفت انه يعود للاسرة المالكة ؟
- عند فحصي له وجدت عليه شارة التاج الملكي مما يدل على انه من مقتنيات الاسرة المالكة .
● الم تحاول استخدامه طيلة هذه المدة ؟
- الحقيقة انني لم اعثر له على عتاد يناسبه لانه على ما يبدو من نوع نادر اضافة الى انني كما قلت احتفظت به كشيء تاريخي ليس الا ولذا فانني لم اصلحه وانما تركته على حالته التي اخذته بها .
● واخيرا يقول : السيد اكرم الخياط لقد وجدت ان الفرصة مواتية الان بمناسبة اعياد تموز المجيدة لان اقدم هذا المسدس الذي اعتز به الى القائد العظيم حفظه الله كهدية متواضعة تعبر عن محبتي واعتزازي بشخصه الكريم .

محمد عبد الرزاق
تصوير عبد المحسن مشرف

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس
٧١٩٦٨١٨

على الضفاف ..

أحمد عزيز رجب

- كلمة السر -

تمر القرون وتتعاقب على ارضنا الحضارات . ونحن لما نزل انقياء كطهر هذا الماء . كصفحة هذه السماء . لم تلوثنا المطامع . وما شوهت ارواحنا المنافع . ولما نزل كطيب هذه الارض تعطي بغير سؤال . وكاشجار نخلنا الباسقات تحمل للناس طيوب التمر بلا منة او رجاء . ولما نزل نهوى الصدق والبراءة . ونعشق الكرامة . ونفرح بالضيف نفرش له الجفون وسائد . ونقدم له كل ما ملكت ايدينا . وتمر القرون وتتعاقب على ارضنا الحضارات ولما نزل نهوى قصص البطولة ومواقف الرجولة واحاديث الحكمة في مضايف تضوع بقيم العروبة . ولما نزل نؤمن بالله . ونقدس الطفولة . نحترم الجار . ونؤذي رقة مشاعرنا للفقر صورة . ولما نزل نبجل الوطن . نضمه في سويداء القلب . في حدقات العيون . نؤثره على مالنا والبنين وكل ماهو ثمين . ولما نزل نعشق كلمات من قبيل العزة والشرف والفضيلة . نواجه الخطوب بصدور عامرة بالصبر والعزيمة . ونابى ان تنحني هاماتنا الا لبارئها العلي . وان ثقلت احمالنا دعونا الله ان لايخفف حملنا بل يعطينا ظهرا قويا .. ولاناسى ولانشكو ولسان حالنا يردد قول الشاعر العربي :

«انا لااشكو ففي الشكوى انحناء   وانا نبض عروقي كبرياء»

نصرة الحق في شرعنا شرف تهون دونه التضحيات . ويعلم الله اننا لم نزل في عصر التلوث نقاء . وفي زمن الرذيلة فضيلة . وفي طوفان الكذب نحن صدق في اهاب شعب . وفي حقبة العبودية حرية . وفي عصر الاستلاب انعتاق . وفي ليل الحصار نور يخترق الافاق . ونحن في ليل الظلم صنو للضياء . فهل يتلوث الضياء ؟ هل يحاصر او يستلب او يصادر . هل يمكن ان يسجن او يحجب او يفنى ؟! ويعلم الله انا نابى ان نترجل من على صهوة المجد . وان تخنت اجسامنا بالجروح . وسوف ننفذ .. مع الق النور سننفذ . ومع سنا الشمس سننفذ . الى ساحة المجد من كل اتجاه . ومن بين عيونهم سننفذ . وسنخترق اسوارهم الصفيقة بارادتنا . والحقيقة الى العهد الجديد الذي بدات تباشير صبحه تختلج في الافق لاننا قد عرفنا (كلمة السر التي تبقي على صحة الطريق واستقامته وامانته) .

- تموز والاعوام -

في تموز تقترب الشمس منا . ام نقترب نحن منها ؟! تقترب هي الينا ونقترب نحن اليها .. تمتلىء الروح بالضياء والحرارة . بالالق والتوهج ويسري في الوادي كله دفق الحياة . فهذا تموز يعدو الينا . ونعدو اليه . نطوي الشهور . نسعى اليه . وفي الروح توق اليه . وظما الى حرارته واللقاء . ونصير الى دوحته المزدهاة بالملاحم والاساطير . قصص البطولة والفداء . زاد من المبادىء والدلالات . شلال من صور المجد ينهمر دفقا في عمق الروح . يثريها . يروي كل ظما فيها . لتمضي بخطى واثقة نحو الافق المنشود عبر صحارى النضال . فثمة لوحة تحكي قصة شعب حطم يوما قضبان الياس . منطلقا الى افاق الحرية . وسنابل وثمر . وام تحتضن شهيدها الذي اضاء بروحه مسالك الكفاح . وهم ينزاح . وصدر يتنفس نسمة حرية . يتبدل مراى الافق . تبدو الاهداف اكثر وضوحا .. ثم لاتلبث السماء ان تتلبد بالغمام بعد حين . ويلف الربوع ليل اخر . والام جديدة . واحزان . واذا البعث يحمل شمسا تشرق من خلف افق السابع عشر - الثلاثين من تموز . تنشر ضياءها فوق الربوع تحمل للوادي حلما ورديا . يمسح حزنا . ويداوي جروح الامة جرحا .. جرحا .. واذا الامة خلف القائد وهو يقود الركب الى اهداف عظمى في الزمن الاصعب .

الشعر يرتدي ثياب تموز

" في تموز العطاء .. تموز الخصوبة والنماء .. تموز الخير والمحبة . يقف الشعر اجلالا . وتقف الكلمة احتراما . امام عظمة الثورة . وهي تنتشل الكلمات من ركودها في مستنقع السلفية والاغتراب . لتعطيها وجها متالقا . وجها عراقيا صافيا .. وجها نكابر به . نضعه بين حنايا جوانحنا ..

الشعر يرقد في اشتعالات الثورة . لياخذ هوية المناضلين والمكابرين والصابرين الذين اعادوا للامة الطريق الصحيح . بعد كثير من الضياع والتشتت .

ففي عراقنا . تدفق الشعر . كما تدفقت الثورة . في عروق مجتمعنا . لتعيد ترتيب المحبة . وتسهم في صياغة الحياة بشكلها الابهى الوضاء .

لقد اقترن الشعر بالثورة . فكانت ملاحم الجهاد . ملاحم العطاء الكبرى . تلك الملاحم التي لم تكن لولا ان ارض العراق . كانت ولم تزل منبتا حقيقيا للشعر والثورة .. الشاعر علي الحلي يقول :

اطلق جناحيك يسفح جرحنا الرطب
مجامر النسق المصلوب .. باللهب
واترع من البشر اكواب الهوى شعلا
حتى يفيض على اهدابها العنب
وساح بغداد رفت فوق انجمها
بيارق البعث وانشق الضحى اللهب

اما الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد : فهو يرى الثورة من هذه الزاوية :

اما كنت والارض معصوبة
تدور على محوريها سدى
تشقين دربا الى ليلها
مخضبة بالسنا والندى
اين تفجر لالاؤه
واين اضل وايا هدى

اما الشاعر منذر الجبوري فقد قال :

خطاي قريبات وخطوك اقرب
ومابيننا ينمو العتاب ويعتب
سالتك الا يفقد البعد عذرنا
فكفك معطاء ووجهك ارحب

حلمت وما احلى انتشاري حالما
بكفيك اذ يرتاح كف معنى

الشاعر عبدالامير معلة نشر في عدد الثورة ١٧ تموز ١٩٧٢ ..

مع السنة الظافرين
التقي في غضون الصحارى
يضرجني . خمرهم . حيث يظهر من جبهتي فارس
يشهر البرق بين المدى والرقاب
ويسوي كفه الفقر شمسا .
ويسوي الظلام .

وللشاعر خليل الخوري قصيدة نقتطع منها :

حين هوى الطائر الكبير
ولامس الارض جانحاه
واعتنقت بالثرى البذور
وازدهر الموت في الشفاه
راحت على صفحة الاثير
تكتب ميلادها الحياة

وللشاعر محمد جميل شلش هذا المقطع بمناسبة عيد الثورة نشر في ١٧ تموز ١٩٧٥ يقول فيه :

ياوطن البعث
الذي يخضل في الحلم
الذي يخضر في اليقين والحلم
الذي يمتد في خارطة العشق
بلا انتهاء
وانت
تمتدين ياميرتي فيه
وتشرقين في سماء قصائدي الخضراء

ويكبر الشعر في الثورة . ليرتدي ثوبها . وعرسها وجمالها .. وتعيد الثورة صياغة الشعر . ليتجمل في حضرتها .. مرة . والى الابد ..







في يوم الثورة الخالد ..
بغداد تزهو بثياب الفرح التموزي

يظل تموز شهرا للثورة والخير و سعطاء في حياة العراقيين وذاكرتهم المتحفزة دوما لتحقيق الافضل لمستقبل مرتبط بوعي امة وتاريخها واجيالها .

تموز منذ اول لوح طيني صاغته يد عراقية ماهرة قبل اكثر من ستة الاف عام . وحتى هذا الصباح . وهو مدخر لمزيد من عطايا الخير تفجرها اليوم يد القائد المجاهد صدام حسين وبصوعيا فكرد النير من اجل عزة هذا العراق العظيم .

مظاهر الفرح واقواس الزينة غطت صباحات العراق جميعها .. وكانت بغداد طيلة يوم امس في اجمل زينتها وهي تستقبل تموز الرابع والعشرين .. بمزيد من الاصرار على مواصلة الدرب .. ومزيد من العناق والالتحام مع الاهداف والمبادىء والغايات التي انطلقت من اجلها وجسدتها ثورة تموز الخالدة .

حناجر العراقيين وبيوتهم وحدائقهم وملاعب اطفالهم .. وكل زوايا الفرح في حياتهم .. كانت متحفزة يوم امس وهي تعيش ذكرى الثورة .. الذكرى التي اعادت للعراق هويته ومكانته ودوره الطليعي في قيادة نهضة الامة في مشروع انبعاثها الحضاري الجديد .

كانت بغدادنا يوم امس - وستظل برعاية الله وهمة القائد - اقوى من كل مظاهر الحصار الجائر واثاره وسلبياته التي فرضها الاعداء لمصادرة البسمة من شفاه العراقيين . فلقد عمت البسمة يوم امس شفاه كل ابناء الشعب . وعلت الحناجر وصفقت الايدي .. وارتدى العراق كله ثياب الفرح التي جاءت بها الثورة التي تسجل كل يوم انتصارا جديدا على كل مشاريع الاعداء .

الشوارع . والبيوت .. والمرافق السياحية كافة . كانت يوم امس ساحة لكل العراقيين الذين خرجوا للاحتفال بالمناسبة مجددين عهد البيعة والولاء . لفارس تموز وقائد نهضة العراق الجديد .

مواكب الاعراس .. حالة اخرى من التعبير عن الفرح العراقي كانت هي الاخرى بالعشرات تجوب شوارع بغداد .. تعلن الفرح وتشيع البهجة في النفوس . كي تظل ذكرى هذا اليوم العراقي الكبير خالدة في نفوس اجيال اتية .. تولد في ظل راية العراق الخفاقة المنتصرة .

مباهج الفرح وعلامات الزينة .. صارت حالة مرادفة لحياة العراقي .. التي كانت مجسدة يوم امس كاروع ماتكون حالات الالتحام بين الشعب وقيادته التاريخية .

منذ الصباح الباكر .. وحتى ساعة متاخرة من مساء امس لم تنقطع مواكب الفرح العراقية .. التي دبكت ورقصت وغنت بعفوية رائعة .. لربيع هذا الوطن الذي غرسته ورعته مبادىء ثورة تموز وايامها الخالدة وقيادتها الفذة .

من اين نبدا .. واين ننتهي ؟ وكل العراق احتفل يوم امس بثورته العملاقة .. ولان الفرح العراقي فرح غير موسمي فان طقوسه ممتدة بعيدا في الحياة ومفرداتها اليومية العامرة بالاسباب الموجبة للفرح .

مبارك تموز .. الذي منح لحياة العراقيين كل هذا الزهو الذي يليق بهم تاريخا وحاضرا ومستقبلا .

ومبارك لقائد التموزيين .. الرئيس المجاهد صدام حسين .. صانع اسباب الفرح وراعيها والساهر عليها .. في حياة عراقنا الجديد .. وهو يقود سفينتنا نحو شواطىء الامن والطمانينة والاستقرار .

وعهد هذا العراق .. ان يظل احتفالنا متواصلا حتى ننتصر على كل مايكدر صفو عيشنا . وحتى تحقيق الاهداف العظيمة

■ المنوعات

تصوير - عبدالمحسن مشرف

لتموز نغني

بالفرح يرتدي تموز . وتتسع صباحاته الندية المليئة بالخير والعطاء والممزوجة بعطر التفاؤل والتحدي للمجرم بوش قاتل الطفولة وحارق السنبلة واعوانه الخونة المارقين .

وتظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة عملاقة بقائدها ومهندسها المجاهد صدام حسين قوية راسخة بعظيم ما انجزته مما تكحلت به عيون العراقيين الاخيار الذين يبادلون ثورتهم الحب ويعيشون في خضم فرحة الذكرى منذ اربعة وعشرين عاما في الحقل والمصنع والمدرسة والمستشفى وفي المشاريع العملاقة في الري والكهرباء والنفط وهم يقطفون ثمار ما تحقق من ماثر في التاميم وحملة محو الامية وسد صدام وحقول المشراق وسد حديثة ونصب الشهيد .

يزهون كما هو تراب وطنهم ونخيله برجال الهجوم المقابل رجال الجهاد والبناء وهم يردون كيد الاعداء في كل لحظة باعادة اعمار مصنع وجسر ويعملون لتحقيق واحدة من المعجزات وهم يستقون الارض في مشروع نهر القائد صدام حسين

نعم تتكحل عيون العراقيين بتموزهم وهم يلعنون مجرم العصر بوش ورهطه الاذلاء التابعين .

فنحن نغني لتموز والذكرى فرحين به وبالغد المشرق الاكيد ..

فكرة عبدالله مخلف

اخر الكلام

كثيرة هي الفضائح التي ظهرت حتى الان والتي تتعلق بالعدوان على العراق .. والذي ظهر منها لايدخل مدخل الاخطاء او التجاوزات او حتى اخفاء معلومات ..

ولو كانت كذلك .. لوجدنا لها .. او لاوجدت لذاتها وصفا غير وصف الفضيحة ..

غير ان كل الذي ظهر منها حتى الان .. وهو قليل برغم كثرته .. مما يزكم الانوف ويكشف عن مباءة المحيط الذي حيكت فيه خيوط العدوان .. ونتانة الرحم الذي نشات فيه نطفة استهداف العراق .. فكل معلومة ظهرت تستحق بجدارة صفة الفضيحة ..

واذ نتوقع ظهور اضعاف اضعاف ماظهر من فضائح العدوانيين .. فلسنا من الراجمين بالغيب .. وحين نقول مع القائلين ان ماخفي كان اعظم .. فلسنا ممن يطلق القول على عواهنه .. ولكن لاننا نتابع اعلامهم ونقرا مايتيسر لنا من اوراقهم ومايدور في محيطهم ..

لاندعي العلم .. حين نقول .. ان جهودا كبيرة تبذل الان في جميع دول العدوان وبخاصة في الولايات المتحدة الاميركية من اجل كم الافواه واخفاء كل الذي يمكن اخفاؤه من فضائح العدوان .. ويلعب جورج بوش دورا مباشرا يساعده في ذلك سياسيون واعلاميون ورجال مخابرات .. لغلق اكثر مايمكن من المنافذ التي تتسلسل منها الفضائح .. ليس لانه يخجل من الفضائح التي حدثت وهو من صناعها الماهرين .. ولكنه يخشى ان تعكر عليه حلمه بتجديد ولايته وتمديد اقامته في البيت الابيض ..

وبرغم كل التحفظات والاحترازات .. يطفو بين اونة واخرى على سطح مياه السياسة الاميركية الاسنة شيء منها .. وكان اخر ماظهر منها فضيحة الرشوة التي قدمها حكام الكويت الى سفير اميركا السابق في البحرين .. مع اثنين من تجار الاعلام وقدرها مايقرب من ثمانية ملايين دولار .. مقابل ان يعملوا على اقناع المتنفذين في الادارة الاميركية بشن الحرب على العراق ..

ولكي تكتمل الفضيحة .. فان السفير السابق وصاحبيه صرفوا مايقرب من مليوني دولار في مهمتهم القذرة وسرقوا بقية المبلغ ..

ان هذه الفضيحة معروضة الان على احدى المحاكم الاميركية .. والى ان يصدر الحكم فيها .. يعلم الله كم من مثيلاتها ستظهر او هي في طريقها الى الظهور ؟!

■ حميد سعيد

الاحداث العظيمة تفرض نفسها على الذاكرة طويلا .. وتحفر اثارها عميقة في الوعي والضمير والوجدان الشعبي .. وثورة تموز المجيدة واحدة من اهم الاحداث العربية المعاصرة التي اسهمت باعادة صياغة التاريخ العربي .. وذهبت بعيدا - قولا وفعلا - في رسم وتحديد ملامح المستقبل العربي ايضا بما يتلاءم واهدافها العظيمة وغاياتها النبيلة ..

ثورة تموز المباركة .. ثمرة عظيمة من غرس البعث .. وهي وان كانت عراقية فانها منحت وعيها وفكرها وامكاناتها جميعا للامة التي تنهض من جديد بوعي البعث واصراره على حياة افضل وغد اكثر اشراقا للاجيال العربية ..

من اليمن وحتى موريتانيا .. كان التموزيون يتركون بصماتهم في كل شيء .. والارض العربية كلها التي احبتهم وعرفت فيهم الصدق والشجاعة والجراة والاقدام .. كانت على موعد دائم معهم .. مع عطاياهم وافكارهم وزهوهم الذي بارك الارض والانسان والحياة التي يتمناها البعث ويقاتل من اجلها لكل ابناء الامة .

[illegible] سياسية فقط .. انها [illegible] كل معالم الحياة الاقتصادية [illegible] والعلمية والتقنية و[illegible] .. وواضحة كذلك في الحياة الاجتماعية والتربوية والاخلاقية . واضحة بفروسيتها ونزاهتها .. والتي كان الانسان العربي هدفها اولا واخيرا ..

التموزيون يهدي من مبادىء البعث وقيمه وافكاره .. هم اول من شخص الداء والدواء .. وهم الذين كانوا الاسرع في الاستجابة لحاجة الامة بغض النظر عن طبيعة الحكم في بعض اقطارها .. مادام الانسان العربي هو المستفيد .. والنتيجة عائدة له ولمستقبله ..

بعد النظر وصدق الرؤية كانا وسيظلان المرافقين .. لحركة التموزيين وخطواتهم .. في العلاقة مع الامة وجماهيرها وقضاياها وطبيعة الصراع مع اعدائها التاريخيين ..

وبعد اربعة وعشرين عاما من الوعي التموزي في العلاقة مع الارض والانسان العربي .. تظل النتيجة اكثر اشراقا .. وتظل اكثر قدرة على الفوز .. واكثر استعدادا لاستقبال النتائج .. لقد بنى التموزيون تجربتهم بصمت ووعي وادراك ..

مفردات التموزيين ومصطلحاتهم هي السائدة الان في كل ارجاء الوطن .. وهي اللافتة التي يرفعها الخيرون من ابناء الامة - وهم كثر والحمد لله - في مواجهة الاعداء وكل اسباب العدوان والاغتصاب .

لن ندخل في التفاصيل فهي كثيرة كثيرة .. تعرفها فلسطين ولبنان واليمن والسودان وموريتانيا والجزائر والاردن .. وتعرفها كذلك جماهير شعبنا في مصر وسورية والخليج العربي ..

التموزيون منذ انطلاقتهم المظفرة اكدوا عروبتهم وعملوا في كل الاتجاهات الداعمة لها والموصلة اليها ومايزالون .. واصبحت صورة قائد التموزيين الرئيس المجاهد صدام حسين .. لحظة عربية يلتقي حولها ابناء الامة معاهدين مبايعين .. بالكلمة والموقف والقصيدة والاغنية والهتاف والدعاء ..

ثورة تموز .. وضعت غرسها في المكان الصحيح .. وهي اليوم تقطف ثمار غرسها حبا وولاء وانتماء وعروبة صادقة .. في كل جهات الوطن واقطاره .. ومع جماهيره المؤمنة المساندة .. وهي ثورة العصر العربية التي حفرت مكانها بعيدا في التاريخ والجغرافية العربية ..

ان العرب اليوم في كل اقطارهم يحتفلون كل على طريقته بهذا الصمود والعنفوان .. بهذا الكبرياء والانفة .. وبكل هذه المنجزات التاريخية التي حققها التموزيون .. ليس في العراق فحسب .. بل في كل زوايا الوطن الكبير .

هشام عودة

مواطنون من البصرة

«السراب واليقين»
وثائق دامغة لاتقبل التأويل

يلقى برنامج «السراب واليقين» الذي يعرضه تلفاز العراق اهتماما ملحوظا ومتابعة جدية من قبل ابناء البصرة وقد اصبح حديث الشارع منذ ان عرضت حلقته الاولى وحتى الان .

مكتب «الثورة» في البصرة بعد ان وجد هذا التفاعل الذي لايوصف من قبل مشاهدي التلفاز ذهب الى جامعة البصرة ونقل الينا انطباعات واراء الجامعيين في البرنامج .

فقد قال الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة : انه برنامج ناجح حيث انه يعطينا بالصورة والوثيقة حقائق تؤكد عراقية الكويت وان الكويت ارض عراقية وهذه حقيقة معروفة لاتقبل الجدل .

وقال الدكتور هاشم الجزائري عميد كلية القانون : ان اهم مايتميز به البرنامج هو الوثيقة الدامغة والمصدر المعتمد اللذان يكشفان النقاب عن حقائق مهما حاول الحكام المفروضون على الكويت من زيف وادعاءات باطلة لنفيها سيجدون انهم خائبون بذلك .

مكتب «الثورة» في البصرة توجه ليلتقي بالمواطنين في الشارع البصري .

فقد قالت المواطنة فردوس عبدالمجيد : ان الحق مهما طال الزمن لابد ان ينتصر هذا مايؤكد عليه برنامج السراب واليقين الذي يتحدث عن حقيقة نعرفها ولكن هذه المرة نتعرف عليها كثيرا بالصورة والوثيقة .

وقال المحامي ياسر عامر ال جاسب : عندما عرض البرنامج وثيقة بريطانيا السرية التي كتبت من قبل المقيم السياسي في الكويت بتاريخ ١٩٣٠/٤/٢٥ والتي تحمل الرقم ٢٢٣ وهي موقعة ورسمية واصولية والتي اكدت ان هنك تحركا شعبيا في العراق والكويت يهدف الى اعادة الكويت الى العراق كانت هذه الوثيقة حديث الناس في الشارع وهكذا اثبت البرنامج نجاحه وهو يعرض وثائق بريطانية اكدت ان الكويت جزء من العراق هذه هي الحقيقة فشكرا للبرنامج وللساهرين على اعداده ونحن بانتظار المزيد .

السيدة هندان الشيخلي رئيسة اتحاد نساء العراق فرع البصرة قالت : في لقاءاتي المستمرة مع العوائل البصرية من مختلف شرائح المجتمع البصري في هذه الايام لمست اهتمامات المراة البصرية تنصب في الحديث عن برنامج (السراب واليقين) الذي اضحى حديث العائلة ومحط اهتمامها حيث عرفت بان الكثير من العوائل تنجز اعمالها البيتية في وقت مبكر قبل ساعة عرض البرنامج لكي لاتفوت فرصة مشاهدته انه بحق برنامج ناجح يؤكد حقنا التاريخي في الكويت ارض الاجداد .

وقال الدكتور محمود داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة : لسنا وبكل اعتزاز ان كل مايعرضه البرنامج يكون في اليوم التالي حديث الناس في الشارع وفي السوق وفي الجامعة .. وفي اغلب الاماكن التي توجد فيها خصوصا ان مركزنا مختص بدراسة منطقة الخليج العربي بشكل خاص .. واهم ما شاهدناه هو الوثائق انها لاتقبل الشك برغم انه ليس هنالك شك ابدا في كل مايتعلق بعراقية الكويت .. ولكن ان تاتيك وثيقة من حلفاء الحكام المفروضين على الكويت بحقيقة انتماء الكويت للعراق فهذه حقا واحدة من الحقائق التي سنطلع على الكثير منها .

ومن المؤرخين المعروفين في البصرة قال المؤرخ حامد البازي : انا متاكد تماما باننا سنشاهد الكثير والكثير من هذا البرنامج الناجح .. وثائق ومصادر عالمية منطقة الكويت للعراق وانا شخصيا تحدثت كثيرا عن هذا الجانب بعد ١٩٩٠/٨/٢ الى عدد من الصحف والمجلات وتلفاز واذاعة العراق لان هذه حقيقة لايمكن اخفاؤها .. وقد اعطانا البرنامج كل ما نتلهف الى مشاهدته والاطلاع عليه :

وقال الشيخ صبري نجم السعدون رئيس عشائر السعدون : الكويت جزء من العراق هذه حقيقة وقد اقتطع الاستعمار هذا الجزء لاسباب سياسية - اقتصادية .